



سبحانك اللهم وبحمدك

جزء من كتاب

نزهة الخواطر

وبهجة السامع والنواظر

«العلامة السيد محمد علي بن نضر الدين الحسيني رحمه الله تعالى



رسالة الجزء المنصنيف من قبله علماء الهند واعيانها في القرن الثامن

جملته ذيل على الديرة المأثرة الثامنة

طبع على نفقة دائرة المعارف العثمانية بمجيد رآب الدكن

في الهند صانها الله من الشرور والفتن

آمين

سنة ١٣٥٠ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثامنة

في اعيان القرن الثامن

١ - الشيخ ابراهيم بن شهر يار الهمداني

الشيخ العارف الكبير ابراهيم بن شهر يار الهمداني الشيخ نضر الدين العراقي كان من العلماء المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بهمدان وحفظ القرآن في صغره سنة وجوده ثم اشتغل بالعلم ونال حظا وافرا منه في السابعة عشر من سنه فدرس وافاد زمائنا في احدى المدارس من تلك البلدة وكان يدرس ذات يوم اذ جاءت طائفة من القلندرية وكانت معهم غلام يدعى الجمال فقال اليه ابراهيم وشغفه حبه فترك التدريس ولحق بهم حتى ورد ملتان وراه الشيخ الكبير بهاء الدين زكريا اللثاني وكانت علام الرشد والسعادة تلوح على جبينه فغذبه اليه وافرزه من تلك الجماعة واجلسه في الاربعين

فلم تمض عليه عشرة ايام الا وانشأ ابياتاً بالفارسية وكان ينشد ها بلحن شجي فلما سمع الناس انشاده تلك الايات انكروا عليه لان طريقة الشيخ كانت منحصرة في الخلوة والمراقبة والذكر فلما سمع الشيخ انكار الناس منهم عن ذلك حتى قال له بعض خواصه اني سمعت المغنين يغنونه في الخرابات وانشد تلك الايات عند الشيخ فلما وصل الى هذا البيت *

چو خود کردند راز خویشان فاش

عراقی را چرا بد نام کردند

قال الشيخ ثم امره وقام وراح الى الخلوة وقال اخرج فخرج العرقى ووضع رأسه على قدم الشيخ فالبسه الخرقه وزوجه بابتته ولبت العرقى في ملتان خمساً وعشرين سنة ثم سافر للحج والزيارة فسمعت بهائم سار الى قونية وقرأ الفصوص على الشيخ صدر الدين القوينوى ثم سار الى مصر وولى المشيخة بها فبكت مدة بمصر القاهرة ثم سار الى دمشق ومات بها وله مصنفات ممتعة منها اللغات بالفارسية صنفها في قونية *

ومن شعره قوله

نخستین باده کاند رجام کردند * ز چشم مست ساق و ام کردند
برای صید مرغ جان عاشق * ز زلف فتنه جویان دام کردند
بعالم هر کجارنج و بلائی است * بهم کردند و عشقش نام کردند
چو خود کردند راز خویشان فاش * عراقی را چرا بد نام کردند
قال الامين بن احمد الرازى فى (هفت اقليم) انه مات سنة ثمان وثمانين وستمائة اوسنة سبع و سبعمائة وقال دولت شاه فى (تذكرة الشعراء) انه مات سنة سبع و سبعمائة بمشوق فدفن عند قبر الشيخ محيى الدين بن عربى رحمه الله

تعالى وهذا الشيخ لم يكن مولده ومدفنه في الهند واذلك لا يلى ذكره
في هذا المجموع ولكنه لما تم امره في الهند ومكث بها خمساً وعشرين سنة
وتزوج ورزق الاولاد بادرت الى ذكره والذكر لا يخلو عن القوائد *

٢ - الشيخ نجم الدين ابراهيم

الشيخ الصالح نجم الدين ابراهيم للياباني احد كبار المشايخ السهروردية اخذ
عن الشيخ ابي الفتح ركن الدين القرشي الثاني واخذ عنه الشيخ منهاج الدين
حسن الياباني وخلق آخرون كما في (منبع الانساب) *

٣ - الشيخ ابراهيم بن عبدالله السنكاني

الشيخ الصالح ابراهيم بن عبدالله السنكاني احد العلماء العاملين اخذ عن الشيخ
عين الدين اليجايوري صاحب المحققات ولازمه زمناً بآداب دولته آباد ثم انتقل
الى قرية بيرول ثم الى بيجايور ومات بها في حياة شيخه ذكره عين الدين
المذكور في كتابه (اطوار الابرار) ومدحه بالشيخ الكامل صاحب
المقامات العلية كما في (بساتين السلاطين) وفي تاريخ الاولياء انه اخذ عن الشيخ
علاء الدين الجيوري والشيخ شمس الدين الدامناني والشيخ منهاج الدين
التميمي والشيخ عين الدين اليجايوري مات لاربعة عشرة خلو من محرم
سنة ثلث وخمسين وسبع مائة وقبره بمدينة بيجايور *

٤ - ابو علي شرف الدين القلندر

الشيخ الكبير شرف الدين ابو علي القلندر الهندي بقى لحد الاولياء المشهورين
اشتغل بالعلم فدرس وافاد ثلاثين سنة ثم انقطع الى الله سبحانه حتى صار
مغلوب الحالة فلم يبق من ذلك الى ان توفي الى رحمة الله سبحانه (قال)
في (اعراسنامه) انه اخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين التبريزي عن الشيخ

ترجمة الخواطر (٦)

قطب الدين الابهرى عن الشيخ الكبير ضياء الدين ابى النجيب عبد القاهر السهروردى وفى (گزار ابرار) ان شرف الدين قال فى كتابه (حكمت نامه) انى دخات دهلى حين ناهزت اربعين سنة فطفت حول مرقد الشيخ قطب الدين البختيار الاوشى ثم تصديت للدرس والافتاء واشتغلت بها عشرين سنة ثم اخذت فى الجذبة الربانية فتركت البحث والاشتغال وخرجت من دهلى فسافرت البلاد وادركت الشيخ شمس الدين التبريزى والشيخ جلال الدين الرومى فلبست الخرقة منهما ورجعت الى الهند والقيت متاع المشيخة فى نهر الجون اتهى ومن مصنفاته رسائل فى الحقائق والمعارف ومزده وجه له مشهورة بالفارسية اولها *

مهرجباى بلبل باغ كهن * از گل رعنا بگويا ما سخن
ومن اقواله رحمه الله تعالى (درويشي چيست نفس كشتن وطلسم هستى شكستن
وترك از غير گرفتار و از خود رستن و بد و ست پوستان و در آتش محبت
سوختن و خاكستر گشتن) توفى فى الثانى عشر الثالث عشر من رمضان سنة
اربع وعشرين وسبعمائة وله عشرون ومائة سنة كما فى (مهرجها تباب) *

٥ - الشيخ ابو الفتح ركن الدين الملتانى

الشيخ الامام العالم الكبير ابو الفتح بن محمد بن زكريا القرشى الشيخ ركن الدين
فيض الله الملتانى احد مشاهير الاولياء بارض الهند له شان كبير فى ارشاد
الناس وهدايتهم من المعصية الى الطاعة ومن النفسانية الى الروحانية ولديوم
الجمعة سنة سبع واربعين وسبعمائة بمدينة ملتان ونشأ فى ايام جده واياه ثم جلس
على مشيخة جده بعد اياه اثنتين وخمسين سنة وعمر الى ثمانين ثمانين حجة وقدم
دهلى غير مرة بتكليف السلطان علاء الدين الخلاجى وولده قطب الدين

وكا نا

زهوة الخواطر (٧)

وكانا يستعدان بفضلهم وكماله ويستقبلانه بالترحيب والاكرام وبمرضان عليه مائتي الف دينار يوم القدوم وخمسمائة الف دينار يوم الوداع وكان الشيخ يقبلها ويفرقها على اهل الخواطر في يوم واحد وكانت بينه وبين الشيخ نظام الدين محمد البدايوني حبة صادقة ومودة واثقة اخذ عنه الشيخ حسين بن احمد بن الحسين الحسيني البخاري والشيخ جلال البركي والشيخ عثمان الرحالة والشيخ حاجي الله والشيخ خضر ونجم الدين ابراهيم اليباباني وقوام الدين الكاذروني وخلق آخرون ملئت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وسبعمائة مات في صلوة التيسيع فدفن في حصار ملتان القديم بجوار آباءه الكرام رضى الله عنهم *

٦ - القاضي ابو حنيفة السندي

الشيخ العالم القاضي ابو حنيفة الحنفى البهكري السندي احد العلماء المشهورين في زمانه كان قاضياً بمدينة بهكر في ايام محمد تطلق شاه الدهلوي لقيه محمد بن بطوطه المغربي الرحالة سنة اربع وثلاثين وسبعمائة بمدينة بهكر ذكره في كتابه

٧ - الشيخ احمد بن الحسين البخاري

الشيخ الصالح احمد بن الحسين بن علي الحسيني البخاري الاجي احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد بارض الهند لاه في مدينة بهكر والدته فاطمة بنت السيد بدر الدين بن صدر الدين البهكري السندي واخذ عن والده وتادب عليه ولبس منه الخرقه وتزوج بحويد خاتون بنت خاله السيد مرتضى فولدت له حسين بن احمد الاجي ولما ماتت حويد خاتون تزوج باختها بي بي خاتون فولدت له صدر الدين محمدا واختأله كجاني (تذكرة السادة البخارية) *

٨ - أحمد بن خسر والد هلوى

الشيخ الفاضل أحمد بن خسر بن سيف الدين محمود البخارى الدهلوى
أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ولد ونشأ بدار الملك دهلي وتقرّب
إلى الملوك والأمراء فرزق القبول والوجاهة العظيمة عندهم وجعله فيروز
شاه نديما له كما في (المنتخب) *

٩ - الشيخ أحمد بن الشهاب الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير الزاهد أحمد بن الشهاب الحكيم الصوفى الشيخ
صدر الدين الدهلوى أحد المشايخ المعروفين بالفضل والكمال ولد
ونشأ بدار الملك دهلي وقرأ العلم على الأساتذة المشهورين في عصره
ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودى وكان رجلاً حاذقاً
في الطب مشاركاً في فنون أخرى زاهداً متقلاً حسن الفهم جداً صريح الذهن
له يد طويل في تيسير الحقائق والمعارف ومن مصنفاته (الصعاقف في
الحقائق والمعارف قال) الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى في
أخبار الأخيار أن الجن خطفوه فمأس فيهم مدة حتى مرض بعضهم وبرئ
من ذلك المرض بملاجه فمرضوا عليه قنطاراً من الدراهم والدنانير فلم يلتفت
إليها فحبوا وأطلقوه انتهى مات سنة تسع وخمسين وسبعمائة *

١٠ - الشيخ أحمد بن يحيى المنيرى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة صاحب المقامات العلية والكرامات المشرفة
الجليلة شيخ الإسلام أحمد بن يحيى بن إسرائيل بن محمد الهاشمى المنيرى
الشيخ الإمام شرف الدين البهارى أحد مشاهير الأولياء اتفق الناس على
ولايته وجلالته وبلوغه درجة الاجتهاد ولد سنة إحدى وستين وستمائة

في عهد السلطان ناصر الدين محمود بن الايتمش الدهلوي ببلدة منير بفتح الميم وكسر النون وتلقى مبادئ العلم بها ثم ارتحل الى سنار كانون فلأزم الشيخ الاستاذ شرف الدين اباتوامة الدهلوي واشتغل عليه بالعلم وجد واجتهد بالبحث والاشتغال حتى قيل انه كان لا يطالع الكتب والرسائل الواردة عليه من والديه واقاربه لئلا يطالع على خبر يشوشه الى ان فرغ من التحصيل وزوجه الشيخ ابوتوامة بابته النفيسة فرزق منها ثلاثة ابناء ثم توفيت صاحبته وبنوه الا واحداً منهم فجاء به الى منير في سنة تسعين او احدى وتسعين وستمائة وكان والده قد توفي الى رحمة الله قبل ان يصل الى بلدته فلبث بها برهة من الزمان ثم ترك ولده عندهما وسافر الى دهلي فادرك بها الشيخ نظام الدين محمد البدايوني وخلقاً آخرين من المشايخ ثم رحل الى باني پت ولقي بها الشيخ شرف الدين اباعلي القلندر ثم رجع الى دهلي وابس الخرقه من الشيخ نجيب الدين القردوسي ثم عاد الى بلاده ولما وصل الى بها بكسر الموحدة وسكون الهاء وفتح الحنة والالف كانت بادية عظيمة من اعمال بهار غاب في تلك البادية ولم يوجد له عين ولا اثر الى اثنتي عشرة سنة ثم رحل الى جبل راجكير وعاش به وبغيره من البوادي مدة مديدة كان يشتغل بالرياضة والمجاهدة منقطعاً الى الله سبحانه لم يستأنس في تلك المدة باحد من الناس وكان ذلك ثلاثين سنة تقريباً ولما اراد الله ان ينعم به عباده القى في قلوب الناس ان يجسوه فقال اليه الناس واستأنس بهم حتى صار يجرى معهم الى العمران ثم يذهب الى البادية ولم يزل كذلك مدة من الزمان فالح الناس عليه ان يقيم بمدينة بهار ليستغوا به وبني له نظام مولى البهاري احداً اصحاب الشيخ نظام الدين محمد البدايوني داراً خارج البلدة والح عليه بان يسكن

فيها قبله مستكرهاً وقال محبتكم ادتني الى ان اقم في بيت الصنم وكان ذلك فيما بين سنة احدى وعشرين واربع وعشرين من السبعمئة كما في سيرة الشرف ثم بنى له محمد شاه تطلق خائفها رفيها وامران يقيم به ولم يسمه الا القبول فاقام به ونشر ما منعه الله سبحانه من علوم اسرار الكتاب والسنة وكشف عن اشاراتها الباهرة ولطائفها الزاهرة بمبارته الجليلة المشرق عليها نور الاذن الرباني واللائح عليها اثر القبول الرحماني وازدحم عليه الخاص والعالم حيثئذ للاستفادة وتلقى كل احد من تلك اللطائف على قدر الاستعداد هذه جملة صالحات من اخباره نفعا الله ببركاته واما مقاماته القدسية في العلوم والعارف والقرب والوصول فلا تسئل عن ذلك فانها كانت وراء طور العقول وان شئت الاطلاع فارجع الى مصنفاته فان فيها ما يشفي الليل و يروى الليل ويوصل السالك الى سواء السبيل ومن مصنفاته مکتوباته في ثلث مجلدات عددها ثمان وعشرون وثلاثمئة مکتوبا ومنها الاجوبة والقوائد الركني وارشاد الطالبين وارشاد السالكين ومعدن الماني ولطائف الماني ومخ الماني وخوان برنعت والتحفة النيسية والملفوظات المسماة بزاد السفر والمقائد الشرفية وشرح آداب المریدين في عدة مجلدات وكانت وفاته ليلة السادس من شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة وله عشرون ومائة سنة في عهد فيروز شاه السلطان وصلى عليه السيد اشرف جها نكير السمناني بالناس وقبره مشهور بظاهر بيلايه بهار بزار ويترك به *

١١ - الشيخ احمد بن محمد البخاري

الشيخ الكبير احمد بن محمد الحسيني البخاري المعروف بنحو وجهه كرك الله
الكروى

الکروی کان من الرجال المشهورین توفی والده فی صفر سنه ۸۴۳ هـ من بلده للسیاحه فلما وصل الی بهرولی قریه من اعمال آله آباد ادرك بها الشیخ اسمعیل القرشی المثنائی فصحبه واخذ عنه الطریقه والزم علی نفسه الریاضة والمجاهدة واشتغل بها مدة من الزمان حتی صار مغلوبا علی حاله فاقام بمدينة کره ولم یزل عریانا و بین یدیه اتون یدخل فیہ قدمه والنار تلتهب فیها وکما کان یحصل له اللبس والمطمع یلقیها فی النار ویذکر له کشف وکرامات منها ان السلطان جلال الدین الخلیجی لما قصد ابن اخیه علاء الدین و سار الی مدینة کره حضر علاء الدین لده واستعان منه فقال (هرکه آمد بر سر جنگ تن در کشتی سردر گنگ) فوقع کذلک وقتل جلال الدین (وکان) ماصرا الجدی الکبیر القاضی رکن الدین الکروی وکان اذا رآه یستر عورته ویقول انه رجل کما فی ملفوظاته *

ومن شعره قوله

اندر طلب یار چو مردانه شدم * اول قدم از وجود بیگانه شدم
او علم نمی شنید لب بر بستم * او عقل نمی خرید دیوانه شدم
وله

ما طبل منانه دوش بیاک زدم * عالی علمش بر سرافلاک زدم
از بهریکی منبجه میخواره * صد بار کلاه توبه بر خاک زدم
وله

آنکس که ترا شناخت جان راجه کند * فرزند و عیال و خانمان راجه کند
دیوانه کنی هر دو جهانش بخشی * دیوانه تو هر دو جهان راجه کند
توفی فی ثلث رجب سنه ۸۵۳ و قیل خمس و سبعائة و قبره مشهور ظاهر

بعدينة كره زار ويتبرك به كما في (آئنه اوده) *

١٢ - الشيخ احمد بن محمد القندهارى

الشيخ الكبير احمد بن محمد القندهارى المشهور باحمد المشوق كان من المشايخ المشهورين في عصره ولد ونشأ بقندهار وقدم ملتان للتجارة فادرك بها الشيخ صدر الدين محمد الملتاني فلازمه واخذ عنه الطريقة وصار مغلوباً على حاله توفي سنة ثلث وعشرين وثمان مائة كما في خزينة الاصفاء *

١٣ - احمد بن اياز الدهلوى

الوزير الكبير احمد بن اياز الدهلوى المعروف بجواجه جهان كان شحنة العمارة في ايام السلطان غياث الدين تغلق بنى له قصر آ عند قدومه من بنگاله في ثلثة ايام بالخشب مرتفعاً على الارض قائماً على سوارى خشب وكانت الحشم التي اخترعوها فيه انه متى وطئت القبلة في جهة منه وقع ذلك القصر وسقط فدخل فيه السلطان ولما اتى بالايفال من جهة واحدة سقط القصر عليه وقال القاضي ضياء الدين البرنى في تاريخه ان الصاعقة وقعت على ذلك القصر فسقط وبالجملة فلما مات غياث الدين وتولى الملكة بعده ابنه محمد شاه جله وزيره ولقبه بجواجه جهان فخدمه اثنى وعشرين سنة ولما مات محمد بيلاد السندا قدم طفلان صغيرا على سرير الملك بدهلى وقال انه ولد محمد وبايمه اهل تلك البلدة وافق الفقهاء والقضاة على فيروز بن رجب وكان في بلاد السند فولوه عليهم فسار فيروز بساكره الى دهلوى فلما قرب من الحضرة خاف منه احمد بن اياز وحضريين يديه واعتذر فقبله فيروز وفرضه الى شحنة هانسى وكان سنة جاوز ثمانين وقيل ان فيروز شاه اقطعه سامانه

سامانہ لیتزل بہا وشتغل بالمبادۃ فلما خرج عن الحضرة وسار مسیرۃ یومین
اوثلثۃ ایام لحقہ شیرخان وقتلہ وكان ذلک سنۃ اثنتین وخمسين وسبعمائة *

۱۴ - السيد احمد الغزنوی

السید الشریف المفتی احمد بن ابی احمد الغزنوی احد کبار العلماء سافر الی
بلاد الدکن فاکرمہ علاء الدین حسن بہمنی وولاه الاقناء بکبیر کہ فاستقل
بہ الی مدۃ حیاتہ ومات بکبیر کہ فدفن بہا وقبرہ مشہور ظاہر *

۱۵ - الشيخ اسحق المغربي

الشیخ الفقیہ الزاہد اسحق المغربي احد الاولیاء المشہورین بارض الهند
اخذ الطریقۃ عن الشیخ محمد المغربي عن ابی العباس احمد القرشی عن ابی محمد
الصالح الدکاکي عن الشیخ ابی مدین المغربي امام الطریقۃ المدینیۃ ولازمہ
مدۃ حیاتہ ثم جا وور قبرہ ایام مات ثم قدم الهند ودخل اجیر فی ایام السلطان
فیروز شاہ فلبث مدۃ طویلة ثم دخل کھتوبرۃ من اعمال ناگور وسکن
بہا وناہز عمرہ عشرين ومائة سنۃ ولد سنۃ ستین وستمائة ومات فی السابع
عشر من شعبان سنۃ ست وسبعین وسبعمائة کما فی مجمع الابرار *

۱۶ - للشيخ اسماعيل بن محمد اللثاني

الشیخ العالم الفقیہ اسمعیل بن محمد بن زکریا القرشی الشیخ عماد الدین اللثانی
احد ارجال المرویین بالفضل والصلاح ولد ونشأ بمدينة ملتان وتادب علی
والده وصنوه الکبیر ابی الفتح رکن الدین اللثانی ثم اقبل علی القمۃ واصولہ
فبرز فیہا وصار المرجع والمقصود فی القیاس والتدریس ولما توفی صنوه
المذکور جلس علی مشیخۃ الارشاد وتوارثت الخلافة فی اعقابہ فقام مقامہ
ولده صدر الدین الحلیم کما فی (کنز ابرار) واما سنۃ وفاتہ فما وجدیت

لها تصريحاً لذلك في الكلزار ولا في غيره من الكتب الا ان صاحب الكلزار ختم ترجمته بشر من البيت على جرى عادته وهو هذا (عماد الدين عماد قصر دين بود) ولما تأملت فيه وجدت انها تستخرج منه سنة خمس وتسعين وسبعمائة فالاشبه ان الهاديات في هذه السنة والله اعلم * .

١٧ - الشيخ اسد الدين الظفر آبادي

الشيخ الصالح اسد الدين بن تاج الدين الحسيني الظفر آبادي احد المشايخ المشهورين يرجع نسبه الى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما بسبعة عشرة وسائط قرأ العلم على الشيخ ضياء الدين الزاهد الكروي ثم سافر الى ملتان واخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين ابى الفتح بن محمد الثاني ثم قدم دهلستان واستفاض من الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوني ثم ورد ظفر آباد فسكن بها وكان شيخاً جليلاً قائماً بمراسمها يصوم النهار ويقوم الليل ويقرأ القرآن كل يوم مرتين ومن مصنفاته الرسالة المشقية في الحقائق والمعارف ولد في التاسع عشر من رجب سنة احدى وستين وستمائة ومات يوم الاربعاء السادس عشر من جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين وسبعمائة بظفر آباد كما في (نجلى نور) *

١٨ - مولانا اعز الدين البدايوني

الشيخ الفاضل اعز الدين البدايوني احد الاساتذة المشهورين بدار الملك دهلستان كانت له يد مضاعفة في الصناعة العلمية وكان يدرس ويداوى الناس في عهد السلطان علاء الدين الخلجي ذكره البرقي في تاريخه *

١٩ - مولانا افتخار الدين الرازي

الشيخ العالم الكبير العلامة افتخار الدين الرازي ثم الهندي الدهوي احد العلماء البرزين

زہۃ الخواطر (۱۰)

المبرزین فی الفقہ والاصول والکلام والعربیۃ درس و افاد مدۃ عمرہ
بدارالملک دہلی ذکرہ البرنی فی تاریخہ *

۲۰۔ مولانا افتخار الدین البرنی

الشیخ الفاضل الملامۃ افتخار الدین البرنی احد کبار الاساتذۃ کان یدرس
و یفید فی عہد السلطان علاء الدین محمد شاہ الخلجی ولہ یدیضاء فی العلوم
عقلیۃ کانت اوفلیۃ ذکرہ البرنی فی تاریخہ *

۲۱۔ اختیار الدین الدہلوی

الشیخ الفاضل اختیار الدین الدہلوی احد الاسراء المعروفین بالفضل
والصلاح جملہ غیاث الدین تغلق شاہ دیرالہ فی سنۃ احدى وعشرين
وسبعمانۃ لہ بساتین الانس کتاب مفید اختصرہ محمد قاسم الیجاپوری
المشہور بفرشتہ *

۲۲۔ مولانا افتخار الدین الکیلانی

الشیخ الفاضل الکبیر افتخار الدین الکیلانی احد العلماء المبرزین فی الفقہ
والاصول والعربیۃ کان یدرس و یفید بمدینۃ دہلی الی عہد غیاث الدین
تغلق قرأ علیہ الشیخ نصیر الدین محمود بن یحیی الاودی سائر الکتاب
الدرسیۃ بعد وفاة الشیخ عبد الکریم الشروانی *

۲۳۔ الشیخ اعز الدین الدہلوی

الشیخ الفاضل الکبیر اعز الدین الخالد خانی الدہلوی احد الرجال
المعروفین بالفضل والکمال لہ دلائل فیروز منظومۃ فی الطیرۃ والتناؤل
والنجوم والحکمۃ الطبیۃ ولہ کتاب عمر وض موسیق ترجمہا من لہ
منسکرت باسم فیروز السلطان ولہ کتب اخری کما فی تاریخ فرشتہ *

٢٤ - الشيخ امام الدين الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه امام الدين الدهلوى المشهور بالابدال اخذ عن الشيخ بدر الدين الغزنوى وادركه شيخ شيخه قطب الدين بختيار ولازمه مدة من الزمان اخذ عنه الشيخ شهاب الدين الماشق توفى سنة ثمانين وسبعمائة كما في (مهرجها تاب) *

٢٥ - مولانا بدر الدين الاودى

الشيخ الصالح الواعظ بدر الدين الحنفى الاودى احد المذكرين المشهورين بالعلم والديانة في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي كان من ارض اود ولكنه ربما يسافر الى دهل ويسكن بها بضعة اشهر يعظ ويذكر (قال) البرنى في تاريخه انه كان حجة في الزهد والتقوى لا يتجشم التصنع في مقالاته ولا يتفوه الا بالصدق والناس يحضرون في تلك المجالس من كل صنف ويتأثرون بها ويكونون يزيدون خشوعاً الى الله سبحانه انتهى *

٢٦ - الحكيم بدر الدين الدمشقى

الشيخ الفاضل العلامة بدر الدين الحكيم الدمشقى ثم الهندى الدهلوى احد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة لم يكن له نظير في عصره في الحذافة والتدبير ومعرفة النبض والبول حتى قيل ان ابوالجوانب المختلفة القيت في القارورة وعرضت عليه فعرف بمجرد نظره الى تلك القارورة وتبسم وكان متفرذا في حسن التقرير والافهام والقاء الممانى الدقيقة على الطلبة لاسيما في توضيح القانون للشيخ ابى على بن سينا وتقرير المطالب منه وكان يسكن بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي انتهت اليه رئاسة التدريس وصناعة الطب وكان مع ذلك الفضل والكمال رجلا

صالحا صاحب كشوف وكرامات يشار اليه في طريق الصوفية كما
في (الفيروز شاهي) *

٢٧ - مولانا بدر الدين المعبري

الشيخ المالم الفقيه بدر الدين الشافعي المعبري احد الافاضل المشهورين
في عصره كان قاضيا بمدينة (منكروور) على ساحل البحر كانت مدينة كبيرة
على خور يسمى خور الدنب وهو اكبر خور يبلد الليار لقيه محمد بن
بطوطة المغربي الرحالة بتلك المدينة وذكره في كتابه *

٢٨ - بدر الدين الشاشي

الشيخ الفاضل بدر الدين الشاشي الشاعر المشهور كان من الرجال المعروفين
بالفضل والكمال له يد يضاء في الشمر وله قصائد غراء في مدح السلطان
محمد شاه تغلق وديوانه متداول في ايدي الناس وله شاهنامه في اخبار
محمد شاه تغلق عدداياته ثلثون الفا *

ومن شعره قوله

هيجو آه سرد صبح وگريه هائي گرم شمع

آتش اندر خود زندد و دول افكار من

٢٩ - مولانا برهان الدين البهكري

الشيخ الفاضل العلامة برهان الدين الحنفي البهكري السندي احد العلماء
البارعين في الفقه والاصول والعربية كان يدرس ويفيد في عهد السلطان
علاء الدين محمد شاه الخليلي بدار الملك دهلي ذكره اليرني في تاريخه *

٣٠ - مولانا برهان الدين الساوي

الشيخ الفاضل برهان الدين الساوي احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح

كان من اصحاب الشيخ نظام الدين محمد البداوني رحمه الله وكان من اهل
الوجد والسباح كما (في سير الاولياء) *

٣١ - القاضي بهاء الدين الاجي

الشيخ العالم الفقيه القاضي بهاء الدين الاجي احد العلماء المعروفين بالفضل
والصلاح كانت يدرس ويفيد ببلدة اج من بلاد الهند قرأ عليه الشيخ
جلال الدين حسين بن احمد الحميني البضاري الاجي الكتب الدوسية
من البداية الى الهداية كما (في جامع العلوم) *

٣٢ - مولانا بهاء الدين الثاني

الشيخ الفاضل الكبير بهاء الدين الادهي الثاني احد العلماء المبرزين في العلم
والمعرفة قدم دهل وسكن بها واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد
البداوني رحمه الله وصحبه ولازمه وكان عالما كبيرا بارعا مجاهدا كثير
الدرس والافادة مات ودفن بدهل كما (في سير الاولياء) *

٣٣ - الامير تاتار خان الدهلوي

الامير الكبير تاتار خان الدهلوي الاعظم كان من الرجال المعروفين بالفضل
والصلاح والرياسة والسياسة التقطه السلطان غياث الدين تغلق في بعض
غزواته طريقا في الارض يوم ولد فيه فاقتهاء ووباء في مهد الامارة وجملة
من خاصته ولما تولى الملك محمد شاه قربه اليه وولاه الاعمال الجليلة فصار
وكشا من اركان السلطنة وكان فاضلا عادلا شجاعا مقدما ما سخطا حسن
الاخلاق شديد التمسك بالشرعية المطهرة شديد الحسبة على الملوكة
والامراء لا يخاف في الله ولا يهاب فيه احدا انكر على فيروز شاه شرب
الحمر فاقطعه فيروز شاه حصار فيروزه وشاه من حضرته وكذلك انقبض

عنه محمد شاه تلقى مرة فكتب اليه هذه الايات *

وہ ندانم از کجا رنجیده * بی سبب از دوستان پیریده
 بانگت فی خوش میزند جا ناز من * ناله ییچارگان نشنیده
 در تو باری هرگز این عادت نبود * از طریق خود مگر گردیده
 گو گناهی کرده ام مارا بخش * ز آنکه تو چندین گنه بخشیده
 از تبار خسته بالله العظیم * نیست جری بی سبب رنجیده
 فلما قرأ محمد شاه هذه الايات اكرم مشواه وقربه وهو مع هذا القرب
 والمنزلة سار الى الحرمين الشريفين فسمد بالجح والزيارة قال شمس الدين
 العفيف في تاريخه انه لم يزل يشغل بالعلم ويجالس العلماء ويذاكرهم ويحسن
 اليهم وانه صنف كتابا في التفسير وسماه التاتارخاني وهو اجمع ما في الباب
 وصنف بصره عالم بن الملاء الدهلوي الفتاوى التاتارخانية مات في ايام
 فيروز شاه السلطان *

۳۴ - القاضي تاج الدين الكروي

الشيخ العالم الفقيه القاضي تاج الدين ابن شيخ الاسلام خطب الدين محمد
 ابن احمد الحسيني الحسيني المدني الكروي احد المشايخ المشهورين في عصره
 كان قاضيا بمدينة كره قلعه السلطان علاء الدين الخلجي الى بدايون وولى
 مكانه ابن اخيه ركن الدين بن نظام الدين الكروي فاقام ببدة بدايون
 مدة حياته وحصلت له اولاد فسكنوا بها واشتهروا في العلم والعمل وقد
 لدرکه القاضي ضياء الدين البرقي وذكره في تاريخه واثني عليه ثناء جیلا *

۳۵ - مولانا تاج الدين الكلامي

الشيخ العالم الكبير تاج الدين الكلامي المدرس المشهور بمدينة همل

في عهد السلطان علاء الدين الخلجي كان يدرس ويفيد وهو ممن ادركه البرني وذكره في تاريخه *

٣٦ - مولانا تاج الدين المقدم

الشيخ العالم الكبير تاج الدين المقدم الدهلوي احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعربية كان يدرس ويفيد في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي اخذ عنه الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين بكبره وقرأ عليه بعض الكتب الدرسية واخذ عنه خلق كثير من العلماء وهو ممن ادركه البرني وذكره في تاريخه *

٣٧ - مولانا تاج الدين المراقى

الشيخ الفاضل الكبير تاج الدين المراقى احد الافاضل المشهورين في عصره تقرب الى فيروز شاه الخلجي ثم الى علاء الدين محمد شاه الخلجي وكان ميردادا في معسكره وهو عبارة عن الامير الكبير الذى يحكم على الامراء فن كان له حق على امير او كبير يحضرون يديه وبرزق على هذه الخطة نحو خمسين الف دينار في كل سنة قال القاضى ضياء الدين البرنى في تاريخه ان تاج الدين كان من عباد الله الصالحين لم يكن مثله في زمانه في التفنن في القضاء وفى معرفة اخبار الملوك والشايع وكان صالحاً عفيفاً ديناً سديداً فى الاقوال والافعال انتهى *

٣٨ - الشيخ جلال الدين التبريزى

الشيخ الامام الزاهد المعمر جلال الدين التبريزى احد مشاهير الاولياء اخذ الطريقة عن الشيخ بدر الدين ابى سعيد التبريزى ثم سافر بعد وفاته الى

الى بغداد وصحب الشيخ الكبير شهاب الدين عمر السهروردي مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال وقدم الهند مرافقاً للشيخ بهاء الدين ابي محمد زكريا الملقب بالفاتح فقام ببدايون رهة من الزمان ثم ارتحل الى بنگاله وهو ممن ادرکه الشيخ محمد بن بطوطة المغربي الرحالة الذي قدم الهند عام اربع واربعين وسبعمائة فافى خريفة الاصفياء انه مات في سنة اثنتين واربعين وسبعمائة لا ينبغي ان يعتمد عليه وادرکه الشيخ ابن بطوطة في جباله كاسر بفتح الكاف والميم وضم الراء بلدة بينها وبين سدگانوان مسيرة شهر وهي جبال متسعة متصلة بالصين وتتصل ببلاد التبت (قال) ابن بطوطة في كتابه ان هذا الشيخ من كبار الاولياء وافراد الرجال له الكرامات الشهيرة والمآثر العظيمة وهو من المعمرين اخبرني انه اذ ترك الخليفة المتعصم بالله العباسي ببغداد وكان بها حين قتله التتر واخبرني اصحابه بعد هذه المدة انه مات ابن مائة وخمسين وانه كان نحو اربعين سنة يسرد الصوم ولا يفطر الا بعد مواصلة صبره وكانت له بقرة يفطر على حلبها ويقوم الليل كله وكان يخيف الجسم طوالا خفيف المارضين وعلى يديه اسلم اهل تلك الجبال ولذلك اقام بينهم قال واخبرني بمض اصحابه انه استدعاه قبل موته يوم واحدوا وصام بتقوى الله وقال لهم اني اسافر عنكم غدا ان شاء الله وخلفتي عليكم الله الذي لا اله الا هو فلما صلى الظهر من الغد قبضه الله في آخر سجدة منها وبجدوا في جانب النار الذي كان يسكنه قبرا عفورا عليه الكفن والخوطة ففسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه به ثم ذكر الشيخ ابن بطوطة كرامات عديدة له لا يطيل الكلام بذكرها وقال احمد بن يعقوب بن الحسين البتي في خزينة القوائد انه كان من اصحاب الشيخ ابي

سميد التبريزي ولما توفي ابي سعيد قبل كماله في السلوك رحل الى الشيخ شهاب الدين السهروردي فتوفى عنده وتم سلوكه بتريته واجازه بالدعوة والارشاد انتهى (ومن فوائده) كتابه الى الشيخ بهاء الدين زكريا اللثاني قال فيه يا اخي من شرب من بحر مودته يحى حياة لا موت بعدها ومن لم يذوق من صافي المحبة يخرج من الدنيا كالبهاثم صفر اليدين واذا مات صار جيفة ومات موتاً لا حياة بعدها كما قال اصدق القائلين (ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلاً) انتهى *

٣٩ - مولانا جلال الدين الرومي

الشيخ الامام العالم الكبير للعلامة جلال الدين الرومي احد العلماء المشهورين بالدرس والافادة قرأ العلم على الشيخ قطب الدين الرازي شارح الشمسية وقدم الهند فولاد فيروز شاه السلطان التدريس في مدرسته بدار الملك دهلي وكل من يدرس الفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم النافعة اثنى به ناس كثير واخذوا عنه منهم الشيخ يوسف بن الجلال اللثاني وتلك المدرسة كانت من ابناء الملك المذكور بناها على الحوض العلائق وكان بناؤها طويل المدام متسع الساحة كثير القباب والمصون لم يمر مثلها قبلها ولا بعدها (قال) البرقي في تاريخه انها من عجائب الدنيا في ضخمها وسعة ممرها وطيب ما بها وهوانها ما ابغى من دخلها عنها حولاً انتهى *

٤٠ - القاضي جلال الدين اللؤلؤي

الشيخ العالم الفقيه القاضي جلال الدين اللؤلؤي احد الفقهاء الحنفية ولي القضاء بدله في عهد علاء الدين محمد شاه الخلجي فاستقل به مدة من الزمان كما في (التيروز شاهي) (قال) محمد بن المبارك الحسيني الكرمانى في

سير الاولياء ان غياث الدين تطلق استقدم الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله تعالى للبحث عن استماع الغناء واستقدم الصدور والقضاة لياخشوه في تلك المسئلة فكان مقدمهم القاضي جلال الدين الولوالجي وكان شديد الخصام فتقدم القاضي واخذ في الموعظة وشد في التكبير والطنن على الشيخ فغضب عليه الشيخ وقال ان كنت نحا صمغ: بسطوة الحسكومة فانت معزول عنها وانفق انه عزل بعد اثني عشر يوما من ذلك *

٤١ - الشيخ جلال الدين الدهلوي

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن حسام الدين الحنفي الدهلوي احد العلماء المذكرين المشهورين بالعلم والديانة كان في عهد السلطان علاء الدين الخليلي يذكر وبراى طريقة الخشية من الله تعالى وربما يأتى باللطائف من باب الذوق والوجدان وينشد الا شمار الرقيقة وكان من اصحاب الشيخ ركن الدين مجازاته في اخذ البيعة من الناس كما في الفيروزشاهي *

٤٢ - الشيخ جلال الدين الاودى

الشيخ الفاضل الكبير جلال الدين الاودى احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريية اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله ولازمه مدة من الزمان وترك البحث والاشتغال باسره وكان فاضلا جديدا كثير الدرس والافادة كما في سير الاولياء *

٤٣ - القاضي جلال الدين الكاشاني

الشيخ العالم القاضي جلال الدين الكاشاني اخذ الفقهاء المشهورين في عصره كان قاضيا بدلهى في عهد السلطان معز الدين كيتبادوعزله عنه جلال الدين فيروز شاه الخليلي وولاه قضاء بدايون ذكره ضياء الدين البرنى في تاريخه

٤٤ - للقاضي جلال الدين الكرمانى

السيد الشريف القاضي جلال الدين المولى الحسينى الكرمانى احد
المعلم المشهورين فى عصره ولى الصداقة فى عهد السلطان فيروز شاه وكان
طالما بارعا فى المعقول والمنقول ذكره القاضي ضياء الدين البرنى فى تاريخه
وانى على فضله وبراعته فى العلوم *

٤٥ - الشيخ جمال الدين المغربى

الشيخ الفقيه الطيب الاديب جمال الدين المغربى النراطلى الاصل البجائى
المولد المستوطن بلاد الهند قد مها مع ابيه وله بها اولاد لقيه محمد بن
بطوطه المغربى الرحالة بمدينة دهل وصاحبه وقال فى كتابه انى دخلت
قصر السلطان جلال الدين وسرف بكشك لى (كوشك لى) ولما دخلته
طلعت به وصعدت الى اعلاه فكانت لى فيه عبرة نشأت عنها عبرة وكان
مضى الفقيه جمال الدين المغربى فانشدنى عند ما عايناه *

وسلاطينهم سل الطين عنهم * فالرؤس العظام صارت عظاما

٤٦ - الشيخ جمال الدين الكوتلى

الشيخ الفقيه الزاهد جمال الدين بن عبدالله بن نظام الدين ابى المؤيد
الدهلوى ثم الكوتلى احد الرجال المعروفين بالعلم والمعرفة اخذ عنه خلق
كثير وكان متبذرا متضامحا مجاهداً مزوق القبول سكن بكوتلى وله فيها
اعقاب كثيرة مات فى تاسع ربيع الاول بمدينة دهل فدفن بمقبرة الشيخ
قطب الدين بختيار الاوشى ثم نقلوا جسده الى كوتلى كما فى اخبار الجبال *

٤٧ - الشيخ جمال الدين الاجيى

الشيخ العالم الكبير جمال الدين الاجيى احد المشايخ المشهورين اخذ الطريقة

عن الشيخ صدر الدين محمد بن ذكرى اللثاني وصحبه مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال وخصص له الشيخ الى مدينة ايج فسكن بها للدرس والافادة ونفع الله سبحانه به خلقا كثيرا من عباده (قال) علي بن اسمعيل الحسيني الدهلوي في جامع العلوم ان الشيخ جلال الدين حسين بن احمد البخاري كان يقول انه لم يزل يشغل بالدرس والافادة ويدرس العلوم كلها ويديم اشتغاله بالهداية واليزدوى والمشارق والمصاييح والموارف وغيرها وكان اذا اشتبه عليه امر في اثناء الدرس يطرق رأسه قائلا ثم يرفعه ويحل المقد وكان لا يقطع في التصدر في المجلس فيجلس حينئذ مجد مكا ناولو كان في صف النمال ولكنه حيث يجلس يصير صدرا و كان يقبل على الناس بوجه ضاحك مع اشتغال الباطن بالحق دائما وليس الثياب المشنة ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسها وكان زاهدا غنيا لا يقبل الهدايا والجوائز من الملوك والامراء من عروض او عقار وقبل ذلك في آخر عمره وقال اني قبلتها اقتداء بالسلف الصالح فانهم كانوا يقبلونها وكان لا يدخر شيئا فيمطي ويهب كل ما يحصل له قال الشيخ جلال الدين المذكور اني سمعت من الشيخ عبد الله اليافعي بمكة والشيخ عبد الله المطري بالمدينة يقولان ان الشيخ جمال الدين فريد هذا الدهر ليس له نظير في علو المقامات انتهى قيل انه مات سنة ست وسبعين وست مائة وهذا ظاهر البطلان لان الشيخ حسين بن احمد الاجي اذ ذكره حضر دروسه كما (في جامع العلوم) والشيخ حسين ولد سنة سبع وسبع مائة كما لا يخفى على المطلعين على الاخبار *

٤٨ - الشيخ جمال الدين الاودي

الشيخ الفاضل الكبير جمال الدين الاودي احد العلماء البرزين في الفقه

والاصول والعريّة اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولازمه مدة من الزمان وترك البحث والاشتغال بامرءه وكان فاضلاً جيداً بارعاً في اصول الفقه كثير الدرس والافادة كما في (سير الاولياء) *

٤٩ - منهاج الدين الحسن اليباباني

الشيخ الصالح منهاج الدين حسن اليباباني احد كبار المشايخ السهروردية اخذ عن الشيخ نجم الدين ابراهيم اليباباني وهو اخذ عن الشيخ ابي الفتح ركن الدين المتفاني كما في (منبع الانساب والشجرة الطيبة) *

٥٠ - نجم الدين الحسن بن الملاء السنجري

الشيخ الفاضل نجم الدين الحسن بن الملاء السنجري الدهلوي احد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح عاش مدة من الزمان في زي الامراء عند السلطان غياث الدين بلبن وولده محمد ثم انقطع الى الله سبحانه واخذ الطريقة عن الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد البدايوني وجمع ملفوظاته في مجلد سماه (فوائد القواد) فتلقاها الناس بالقبول (قال) القاضي ضياء الدين الهروي في تاريخه ان الحسن كان شاعراً مجيد الشعر قنوعاً بشوشاً طيب النفس مليح الشائل حسن المحاضرة طو الكلام صاحب اخلاق رضية لم ارمثله في استحضار اخبار السلاطين وآثار المشايخ واستقامة العقل والزام القناعة الرسوخ في العقيدة وحسن الميمنة بدون اسبابها والتجريد والتفريد كان يتزاي بزى الصوفية ويمش قنوعاً بشوشاً في السر والمسرله ديوان شعر فارسي وشعره في غاية الطلاوة والحلاوة ولذلك لقبه الناس بسعدى الهند انتهى *

ومن شعره قوله رحمه الله

مشکل سروکاری است که بروعهده مشوق

صابر توان بود و تقاضا توان کرد

وله

من بودم و کنجی و حریفی و سرودی

غم راجه نشان داد بلا را که خبر کرد

وله

ای حسن توبه آنکسی کردی

که ترا طاعت گناه نماند

والحسن انتقل من دهلی الی دیوگیر فی آخر عمره بامر السلطان محمد بن

غیاث الدین وتوفی بها الی رحمة الله سبحانه فی التاسع والعشرين من صفر

سنة سبع و ثلاثین و سبعمائة فدفن بها کما فی (خزینة الاصفیاء) •

۵۹ - علاء الدین البهنی

الملك المؤید علاء الدین حسن بن علی البهنی السلطان للصالح کان من

امراء اللین فی ایام محمد شاه تغلق اقطعه السلطان المذكور قرية کونجی

وعدة قرى من رای باغ من ارض دکن فلما اکثر محمد شاه المذكور التتک

و الاسر بامراء اللین فی ارض گجرات خرج اکثرهم الی بلاد دکن

واجتمعوا بامرائها فاستقدمهم محمد شاه الی مدينة دهلی فظنوا انه قتلهم

على جرى العادة فاجتمعوا فی بعض حدود الملك وقضوا على دولت آباد

ثم اتفقوا على اسمیل الفتح الافغانی وولوه عليهم فجمع اسمیل الحاکم

واقطعهم بلادا فی ارض دکن واقطع الحسن هکری و رای باغ و صرح

وكبيره وكبيره فاستقل بها ولما سمع محمد شاه ان الامراء بنوا عليه سار اليهم بمساكره المظيمة فلقبه اسمعيل بمساكره وقاتله ثم تحصن بدولت آباد واحتوى الحسن بمساكره بكبيره ثم خرج منها وسار الى دولت آباد بمشرين الف فارس وقاتل المساكر الشاهانية وظهر عليهم فاهلك الناس عليه والى اسمعيل فتح شاه زمام الحكومة بيده فاستقل بالملك وكان عادلا كريما صاحب العقل والدين مدبرا شجاعا فانتكأ مقداما قبض على كل مافتحها الملوك الماضية من ارض دكن وبث عساكره الى بلاد المير فقاتلوا اهلها واخذوا عنهم مائتي الف دينار وكثيرا من الجواهر الثمينة والقيمة وهو اول ملوك الاسلام فى الهند استخدم الهندولاسيا البراهمة فى الامور المالية والتحرير مات فى غرة ربيع الاول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وكانت مدته احدى عشر سنة وشهرين كما فى (تاريخ فرشته) *

٥٢ - جلال الدين الحسين بن احمد البخارى

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة جلال الدين الحسين بن احمد بن الحسين ابن على الحسينى البخارى الاجمى ابو عبدالله كان مولده ليلة البراءة سنة سبع وسبعمائة بمدينة ايج ونشأ بها وقرأ على القاضى بهاء الدين الاجمى من البداية الى الهداية ولما توفى القاضى الى رحمة الله سبحانه سافر الى ملتان فلقى بها الشيخ ركن الدين ابا الفتح الملتانى فامر به الشيخ ان يقرأ على موسى حفيده وعلى مجد الدين الملتانى فقرأ عليهما سائر الكتب الدراسية فى سنة كاملة ثم عاد الى ايج ورحل الى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ عفيف الدين عبدالله المطرى بالمدينة المنورة مستتين كاملتين وقرأ عليه العوارف ثم سافر الى مصر والعراق وادرك الشايج الكبار واخذ عنهم ولبس الخرق منهم فاول

فاول خرة البسها خرة ابيه الشيخ كبير الدين احمد بن الحسين الاجي
 وعمه الشيخ صدر الدين محمد بن الحسين الاجي كلاهما عن ابيها الشيخ
 جلال الدين الحسين بن علي البخاري ثم لبس الخرة من الشيخ
 ركن الدين ابي الفتح الملقب بـ "ابن ركن" من الشيخ عفيف الدين عبد الله المطري
 بالمدينة المنورة ثم من الشيخ امام الدين الكاذبي الشيخ شرف الدين
 محمود بن الحسين التستري الممر سنة ثمان واربعين وسبعائة والشيخ
 حميد الدين محمد بن النجيب الحسيني السمرقندي والشيخ نصير الدين محمود
 ابن يحيى الاودي والشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الاودي والشيخ
 قطب الدين المنور الهاشمي وخلق آخرون من المشايخ الاجلة (وكان)
 عالماً بارعاً مجتهداً في الطاعات والخيرات متعبداً بامر الله تعالى فيها محمداً حنياً
 في الاصول والفروع بفتى على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله ويعمل
 على الزينة ولا يتبع الرخص وله مختارات في المذهب وكان يجوز القراءة
 خلف الامام في الصلوة كما في (جامع العلوم) وكان يجوز صلوة الغائب من
 الموتى كما في (الخزينة) وكان رحمه الله متوقفاً بالذهن جهوم الفريضة في نهاية
 من لفظة وسرعة الخاطر وحلاوة المنطق وعذوبة البيان وحسن الانشاء
 وشرف الطبع وكرم الاخلاق اشتغل عليه خلق كثير من قاص ودان
 وتخرج جماعات من الفضلاء وقصدته الطلبة والمسترشدون حتى صار عالماً
 مفرداً في الهند وانتهت اليه المشيخة ولاء السلطان محمد شاه التلق مشيخة
 الاسلام في ارض الهند وبايع على يده فيروز شاه وهو قدم دهل في عهده
 خير مرة وله خطب مبتكرة وانشاءات بديعة وفوائد جمة *

ومن فوائده رحمه الله

اعلموا رحمكم الله تعالى انه يلزم العبد المسلم في يوم وليلة خمسون فريضة في كتاب الله عز وجل فمن يحفظها فهو عالم ومن لا يعلم هذه القرائن فهو جاهل خاص مذموم ولا عذر له عند الله تعالى يوم القيمة اولها * معرفة الله تعالى بالربوبية لقوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) معناه ليعرفون والثاني * الاقرار بالوحدانية لقوله تعالى (والمحكم الاله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم) والثالث الوفاء باليهود لقوله تعالى (واوفوا بعهدي اوفى بعهديكم) والرابع * الاخلاص بالعبودية لقوله تعالى (وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) وقوله (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا) والخامس * اطاعة الله تعالى والرسول لقوله تعالى (ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) والسادس * الامن بوعده لقوله تعالى (وما من دابة في الارض الا على الله رزقها) الى قوله (في كتاب مبين) والسابع * الرضا بما قسم الله تعالى لقوله تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) الثامن * الحب في الله تعالى لقوله تعالى (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله) التاسع * الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض) العاشر * معرفة النفس ومخاربتها لقوله تعالى (ان النفس لامارة بالسوء) الحادي عشر * محاربة الشيطان لقوله تعالى (ان الشيطان لكم عدو مبين فاتخذوه عدوا) الثاني عشر * الخوف من الله والاستخفاف لقوله تعالى (يستخفون من الله وهم معهم) وقوله تعالى (انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافون

وضافون ان كنتم مؤمنين) الثالث عشر * الدعاء الى الله تعالى لقوله تعالى
(يدعون ربهم خوفا وطعما ومما رزقناهم ينفقون) خوفا من عصيانهم وطعما
في رحمته الرابع عشر * الحذر من مكر الله لقوله تعالى (فلا يأمن مكر الله
الا القوم الظالمون) الخامس عشر * ان لا يقنط من رحمة الله تعالى لقوله تعالى
(لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم)
السادس عشر * ستر العورة لقوله تعالى (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل
مسجد) والزينة ما يوارى به العورة السابع عشر * طلب العلم لقوله تعالى
(فاستلوا اهل الذکر ان كنتم لاتعلمون) الثامن عشر * الوضوء لقوله تعالى
(يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاضلوا وجوهكم وايدىكم الى
المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين) التاسع عشر * غسل
الجنابة لقوله تعالى (وان كنتم جنبا فاطهروا) معناه فاغسلوا المشرون * التيمم
ضد عدم الماء لقوله تعالى (فيممو اصبعيكم ظبياً) اي ترابا طاهرا * الحادى
والعشرون * الصلوة لقوله تعالى (ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)
معناه فرضا موقتا الثاني والعشرون * ذكر الله لقوله تعالى (يا ايها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا) الثالث
والعشرون * اداء الامانات الى اهلها (١٠٠٠) الرابع والعشرون * ان لا تحزن
على ما فاتك لقوله تعالى (لكيلا تأسوا على ما فاتكم) الخامس والعشرون
ان لا تسروا بالدين اذا اتمكم لقوله تعالى (ولا تهرجوا بما آتاكم) السادس
والعشرون * التفكير في قدرة الله تعالى لقوله تعالى (ويتفكرون في خلق
السموات والارض) * السابع والعشرون * الاعتبار في المخلوقات و

المقدورات لقوله تعالى (* فاعبروا يا اولى الابصار) الثامن المشرون * ترك
اتباع النفس لقوله تعالى (ونهى النفس عن الهوى) التاسع المشرون *
ان تعرف منة الله عليك بالايمان لقوله تعالى (يٰٓعِزُّونَ عَلَيْكُمُ اِنْ اَسْلَمْتُمْ اِنْ
قُلْ لَا تَخْشَوْنَ اَعْلٰى اِسْلَامِكُمْ) الى قوله تعالى (اِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ) الثلثون ان تعلم
انه ملك في كل حال لقوله تعالى (ونحن اقرب اليه من جبل الورد) الحادى
والثلثون * ان لا تريد العلو في الدنيا لقوله تعالى (تلك الدار الآخرة نجعلها
لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِى الْاَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) الثانى
والثلثون * الصدق لقوله تعالى (وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا لَوْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)
الثالث والثلثون * اكل الحلال لقوله تعالى (كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ)
الرابع والثلثون * حفظ الفرج لقوله تعالى (وَحِفْظُوا فُرُوجَهُمْ) الخامس
والثلثون * حفظ الاذن من الباطل لقوله تعالى (اِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلٌّ اُولٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) السادس والثلثون * اعتزال النساء في الحيض
لقوله تعالى (فاعزّلوا النساء في الحيض) السابع والثلثون * ترك النية والتجسس
لقوله تعالى (وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعضُكُمْ بَعضًا اِيجِبْ اِحَدَكُمْ اَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
اَخِيهِ مِمَّا فَكَرَ هَمُوهُ) الثامن والثلثون * ترك السخرية لقوله تعالى (يٰٓاَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسٰى اَنْ يَكُوْنُوْا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ
نِسَاءٍ عَسٰى اَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ) التاسع والثلثون * ترك المز والالقاء لقوله
تعالى (وَلَا تَلْمِزُوا اَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْاَلْقَابِ بِئْسَ الْاَسْمُ الْفُسُوقِ بَعْدَ
الْاِيْمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) * الاربعون * التوكل على
الله لقوله تعالى (فَتَوَكَّلُوا اِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ) * الحادى والاربعون * ترك
سوء الظن لقوله تعالى (يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنْ

بعض الظن أم) * الثاني والاربعون * الرضا بما قضى الله لقوله تعالى
 (فاصبر لحكم ربك) الثالث والاربعون * الصبر والتقوى لقوله تعالى
 (يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)
 الرابع والاربعون * الشكر لنعمة الله لقوله تعالى (ان اشكرى ولو اليك
 الي المصير) الخامس والاربعون * اخذ الهم في البيع والشراء لقوله
 تعالى (فرهان مقبوضة) السادس والاربعون * ترك الربو لقوله تعالى
 (ولا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة) * السابع والاربعون * ان يبقى الله
 لقوله تعالى (وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب) الثامن
 والاربعون * العمل بالحجة لقوله تعالى (قل هاتوا برهانكم ان كنتم
 صادقين) التاسع والاربعون * الدعاء لقوله تعالى (ادعوني استجب
 لكم) العاشر * الاستغفار لقوله تعالى (واستغفروا ربكم) انتهى *

ومن فوائده رحمه الله تعالى

قال الله تعالى (ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
 الآخرة) اذا اراد الله تعالى لمبدأ الثبات في الامر والمزينة على الرشدي رزقه
 حسن الاحسان وصحة الاعتبار وصدق الاعتبار وصدق الافتقار وهو
 ملاك الامر وعلامة الصدق وصدق الافتقار وهو ان يكون امام كل قول
 يقول وكل فعل يفعل يتحجى الى الله سبحانه ويستعين به ولا يستبد بقليل
 وكثير بنفسه دون الالتجاء والاستعانة ولا يقول ولا يفعل الابنية بلقى الله
 تعالى بصحتها ويعلم العبد ان الله تعالى عبادا يسلك بهم طريق المقرين وهو لا
 قره عينهم دوام الاقبال على الله تعالى بقلوبهم وادامة فعل الرضا بقا لهم
 وذلك يكون جميع زمانهم اما في الصلوة واما في تلاوة القرآن واما في الذكر

ولا يكون للبطالة اليهم سبيل حفظ قسائم النوم فلمهم فيه استراحة والاكل
بشدة الحاجة ورعاية الاعتدال في النوم والاكل وهؤلاء القوم يزهدون في
بغير مع ابواب البر ويشتغلهم ما يجدون في قلوبهم فقد من الروح والانس
والشدة بمناجاة الله تعالى والمعاملة معه عن الوعد بما يكون من الثواب
على البر وان الله تعالى عبادا تخلقون عن شاء (١) وهؤلاء اشتغلوا بابواب
البر بما يمدى ثمنه والاصحاء منهم كانوا في حماية حسن النية ومنهم من دخل
في ابواب البر بمناجاة هوى النفس وربما اتسع الخرق عليه فزال يلعب به
الشیطان حتى قطع عليه وقته واشغله بكثير مما لا يفنيه مما يفنيه وخذع النفس
كثير وشوهاها الخفية عن الوقوف عليها وصادق يستعين بالخلوثة والعزلة على
تبيين ما يشبهه من امرة قيل ادنى الادب الوقوف عند الجبل وغاية الادب
الوقوف عند الشبهة والمنى بالجبل ما يجهل هل هو رطبا الحق ام لا والمنى
بالشبهة انه يعلم رضا الله تعالى ولكن عنده فيه شبهة تريبه فيتوقف في
الشيء حتى يبين له الرشده ولا شيء يبين به الرشده كدوام الالتجاء والتضرع
بين يدي الله تعالى عز وجل واذا دعت النفس له الى شيء ومالت اليه
والعبد يقاومها والنفس تاتي الاحتراز فليخرج الى الصحراء ويخلو بربه
ويخرج خده في التراب ويدع اقربا على راحة حتى يبينه الله على ترك ما
يرب الى ما لا يرب ومبدأ الامر صحة التوبة وتقييد الجوارح من المنهى
والمكروه قولا وفلا ثم تقييد ما عما لا يشبه ثم بعد هذا صحة الاسر في الزهد
في الدنيا وجواهر الزهد اليأس عن الخلق واستواء قبولهم وودهم وعند
اليأس عن الخلق دوام الروح وصحة العبادة ووجدان اللذة فيها ونعم المين
بعد العزلة خفة المدة وثبات الليل فاذا استقام قلب العبد بالقوى والزهد

ولا يتخلف قلبه عن لسانه في الصلوة والاذكار ويمكنه الله تعالى عن حسم
 مادة حديث النفس في الصلوة والتلاوة وقال بعضهم اسوأ الماسي
 حديث النفس في الصلوة والتلاوة وقال بعضهم من ابتقل من نفس الى
 نفس من غير ذكر فقد ضيع حاله واشتغاله بما لا ينفعه وتركه بما ينفعه
 وقد قال الله (ومن يش عن ذكر الرحمن فيض له شيطاناً فهو له قرين)
 ويحفظ الصادق الجمة والجماعة وتكفيه من بركة المسلمين الحضور معهم في
 الجمة والجماعة ويكر الى الجامع من طلوع الشمس ويشغل وقته بأنواع
 العبادات ويحذر مجالسة الخلق الا مع مفيد او مستفيد فالمفيد من يسلك به
 طريق المقرين والمستفيد من يسلك الى قوة في الحال والمفيد والمستفيد
 من طريق الاررار الشفاهية والمتعلمون والمستنون ولكل هو مولها
 الى غير ذلك *

وكان له ثلث زوجات اعدهن بنت عمه محمد وولدها ناصر الدين محمود
 ثابتهن من عشيرة السادة من اهل دهل وولدها عبد الله وثلاثهن كانت من
 العائلة الرومية وولدها علي الاكبر كما في تذكرة السادة البخارية للسيد
 علي الاصغر الكجراتي وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وسبعمائة كما في
 (اخبار الاخيار) *

٥٣ - الشيخ حسين بن محمد الكرمانى

الشيخ العالم الصالح الحسين بن محمد بن محمد الحسيني الكرمانى الشيخ قطب الدين
 الدهلوى كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح قرأ العلم على مولانا
 نضر الدين الزرادى واخذ الطريقة عن الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد
 الهدايونى وصحبه منذ نموة اظفاره الى سن الكهولة وكان صاحبه وكتابه

انتقل الى ديوكير بامر محمد شاه تطلق في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ولبث بهازماناً ثم رجع الى مدينة دهلي ومات بها بالقالج في الحادى والعشرين من شعبان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة كما في (سير الاولياء) *

٥٤ - الشيخ حسين بن عمر الفياث پورى

الشيخ العالم الصالح حسين بن عمر المريضى الفياث پورى احد المشايخ الجشتية ولد بفياث پور سنة ثمان وستين وستائة واخذ الطريقة عن الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد البديونى وانتقل من دهلي الى كجرات سنة ثنتين وسبعمائة وسكن بمدينة فتن وعمره قارب ثلاثين ومائة سنة له حاشية على هداية الفقه مات في غرة جمادى الاخرى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة كما في (مرآت احمدي) مع زيادة يسيرة من (گلزار ابرار) *

٥٥ - مولانا حجة الدين اللتانى القديم

الشيخ العالم الكبير العلامة حجة الدين اللتانى القديم احد العلماء البارعين في النحو والعربية والفقه واصوله كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين الخليلي ذكره البرنى في تاريخه (قال) الكرمانى في (سير الاولياء) انه اخذ الطريقة عن الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد البديونى وله منظومة في اسماء المشايخ الجشتية بالعربية انتهى *

٥٦ - مولانا حسام الدين الساوى

الشيخ العلامة حسام الدين الساوى احد الاساتذة المشهورين ببلدة دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي كان يدرس ويفيد ذكره البرنى في تاريخه *

٥٧ - مولانا حسام الدين سرخ

الشيخ العالم الكبير حسام الدين الدهلوي أحد العلماء المشهورين في الفقه والاصول والعريية كان يدرس ويفيد ببلدة دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

٥٨ - مولانا حماد الدين الكاشاني

الشيخ العالم الفقيه حماد الدين بن حماد الدين الحنفي الصوفي الكاشاني أحد المشايخ الجشتية قرأ العلم على الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي ثم أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر الهانسي ولازمه مدة حياته وجمع ملفوظاته في كتابه (احسن الاقوال) فرغ من تصنيفه في سنة ثمان وثلثين وسبعمائة مات بدولت آباد ولم اظفر بتاريخ وفاته غير ان مجلس ذكر وفاته يجتمع في الثالث عشر من شهر صفر فقلبه مات في هذا اليوم من هذا الشهر *

٥٩ - مولانا حميد الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير حميد الدين البياضي الدهلوي أحد العلماء المشهورين في عصره كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في عصر السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

٦٠ - الشيخ حميد الدين القلندر الدهلوي

الشيخ الفاضل حميد الدين بن تاج الدين القلندر الدهلوي أحد المشايخ الجشتية أدرك الشيخ الامام نظام الدين محمد البديوني وبايع على يده للكرمية ولما توفي الشيخ لازم الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر الهانسي وجمع ملفوظاته في كتاب ثم صحب الشيخ نصير الدين محمود الاودي ولازمه الى

وفاته وجمع ملفوظاته في كتابه (خير المجالس) وهو متداول في ايدي الناس
فرغ من تصنيفه في سنة ستين وسبعمائة وكانت وفاته في سنة ثمان وستين
وسبعمائة كما في (خزينة الاصفياء) *

٦١ - الشيخ حميد الدين المنكاري

الشيخ الصالح حميد الدين ابو حاكم بن بهاء الدين الحارثي القرشي المنكاري
كاتب من نسل ابي سفيان بن الحارث القرشي رضي الله تعالى عنه اخذ
الطريقة عن الشيخ ركن الدين ابي الفتح الملقاني ولازمه زمانا وكان
صالحا قتيلا زاهدا متوكلا اخذ عنه خلق كثير مات ثمان ليال بقين من
ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة كما في (خزينة الاصفياء) *

٦٢ - خسرو بن سيف الدين الدهلوي

الشيخ الامام الفاضل خسرو بن سيف الدين محمود البخاري الدهلوي
اشهر مشاهير الشعراء في الهند لم يكن له نظير في العلم والمعرفة والشعر
والموسيقى وفنون الخرقلة ولا بعده ولد سنة احدى وخمسين وست مائة
في تياي من اعمال دهل وكانت مدينته كبيرة في ذلك المهدو اليوم قرية من
اعمال ايله ونشأ بدار الملك دهل وتبل في ايام السلطان غياث الدين
بلبن ولم يزل ملازما للجد والاجتهاد في التحصيل والتضلع في العلوم حتى
بلغ الغاية وتفرّد بالشعر والموسيقى والبلاغة وغيرها من العلوم وكانت له
فيها معرفة تامة ثم مال الى مذهب الصوفية وسلوك طريقهم فبايع على
يد الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد بن احمد البديوني وكان قد نال حظا
وافرا من تقرب الملوك والامراء ونال منهم الصلات والجوائز ما لم ينل
احد وانك لا تكاد تسمع من يدانيه في الشعر وبجاريه في البلاغة اجترع
انواعا

انواعاً من البدع منها ابو قلعون وهو في اللغة ثوب رومي يثلوث الوانا
وفي الاصطلاح عبارة واحدة تؤدي معناها في لثتين او اكثر وهو يرجع
الى التورية المركبة من الالسة المختلفة وذلك الاسم من مخترعات السيد
غلام علي البلكرامى صاحب (سبحه المرجان) ومنها ذو الوجين وهو ان
يرتب المتكلم كلاما يصح معناه بالمرية والقارسية بالتصنيف والتعريف
ومنها قلب اللسانين وهو ان يرب المتكلم كلاما عربيا اذا قلب يكون
كلاما فارسيا او كلاما فارسيا اذا قلب يكون كلاما عربيا ومن مخترعاته في
الموسيقى اغانى كثيرة منها القول وثرانه وخيال ونقش ونگارو بسيط
وتلانه وسوله وله تصرفات عجيبه في الاغانى القديمة لا يحتملها هذا المختصر
وامامه مصنفاته فهي كثيرة متممة منها (الانحياز الخسروى في البدائم) و (محسنات
الكلام) في ثلث مجلدات فرغ من تصنيفه سنة تسع عشرة وسبعمائة ومنها
(افضل القوائد جمع فيه ملفوظات شيعه نظام الدين المذكور) وله خمسة
دواوين في الشعر الفارسى (تحفة الصغر ووسط الحيوه) و (غرة الكمال)
(والبقية النقية) و (نهاية الكمال) وله خمس مرذوجات عارض بها خمسة الشيخ
نظامي السكنجوى الاول (مطلع الانوار) والثاني (شيرين خسرو) والثالث
(ليلي مجنون) والرابع (آئينه اسكندرى) والخامس (هشت بهشت) نسج
خمسته في ستين وفيها ثمانية عشر الف بيت ومن مصنفاته (قران السعدين)
وهي اول مرذوجة صنفها في سنة ثمان وثمانين وستمائة في لقاء كيقبادوايه
بمراخان ومنها (تاج الفتوح) مرذوجة في غزوات السلطان جلال الدين
الخلجي ومنها (خزائن الفتوح) مرذوجة في فتوح السلطان علاء الدين
محمد شاه الخلجي ومنها (نه سپهر) صنفها باسم السلطان قطب الدين مباركة

شاه الخليلي ومنها (ديول راني خضر خان) وهي الزدوجة الغرامية في اخبار
خضر خان بن علاء الدين الخليلي وعشيقته ديول راني ومنها (تعلق نامه) في
غزوات غياث الدين التتلق و اياته في تلك المصنفات يربو عدد ما على
اربعة لكونه كما في (مرآة الخيال) وكان ممن تفرد في علم الالف والشعر
واشتهر امره في حياته حتى بلغ صيته الى اقصى عراق العجم وسارت
بمصنفاته الركبان فلما اراد محمد بن غياث الدين الشهيد ان يستقدم الشيخ
سعدى المصلح الشيرازي الى الهند اعتذر لكبر سنه واوصاه بان يرشح
الامير خسرو و برية فان عليه لائحة الرشد والتميز (قال) القاضي
ضياء الدين البرني في تاريخه انه كان ملك ملوك الشعراء من السلف الى
الخلف لم يكن له نظير في اختراع المعاني وكشف الرموز الغريبة وكثرة
المصنفات فان كان بعض الشعراء متفردين في فن اوفين فانه كان متفردا
في جميع الفنون الشعرية قال ومع ذلك الفضل والكمال كانت صوفيا
مستقيم الحال صرف اكثر عمره في الصيام والقيام والتعبد والتلاوة وكان
صاحب وجد وحالة ماهرة في علم الموسيقى علما وعملا انتهى *

ومن شعره قوله

ذاب الفؤاد وسال من عيني الدم * وحكي الدوام كل ما انا اكم
واذا بحث لدى الوردى كرب النوى * تبكي الاحبة والا حادى فرحم
يا عاذل المشاق دعي باكيا * ان السكون على الحب محرم
من بات مثلي فهو يدرى حالتي * طول الليالى كيف بات متم
وله بالفارسية

ايوان مراد بس بلند است * آنجا بهوس رسيد توان

ابن شربت عاشق است خسرو * بی خون جگر چشید توان
كانت وفاته ليلة الجمعة في الثامن عشر من شوال سنة خمس وعشرين
وسبعمائة وله اربع وسبعون سنة وقبره بدلي في مقبرة شيخه نظام الدين
رحمه الله تعالى *

٦٣ - السيد خضر الرومي

السيد خضر الرومي الممر ثلثمائة وخمسين سنة كان من ائمة الطائفة
القلندرية اخذ الطريقة من الشيخ عبد العزيز عبد الله طبر دارالمسكي
المعمر ستمائة سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وساح المسمورة ودخل الهند
فلبس الخرقة الجشتية من الشيخ قطب الدين بختيار الكمكي بدينة دهلي
ثم سافر الى بلاد اخرى اخذ عنه نجم الدين بن نظام الدين الحسيني الدهلوي
وخلق آخرون قال الشيخ حسين القلندر في التوثيق فلما مضت له مدة طويلة
في السفر وطوف الاراضي قدم الهند مرة اخرى ومات بها ومدة عمره
مائة وتسعون سنة وفي القصول المسمودة انه عمره ناهز ثلثمائة وخمسين
سنة توفي سنة خمسين وسبعمائة *

٦٤ - خواجه خاير بن اشرف النخشي

السيد الشريف خاير بن اشرف بن اسد الله بن عبد الله بن محمد بن
الحسن بن احمد بن الشيخ قطب الدين المودود الحسيني الجشتي كان من
الرجال المروفين بالفضل والصلاح قدم الهند وناب الوزارة في عهد
غياث الدين بلبن ونال الوزارة في عهد السلطان معز الدين كيقباد ثم حسده
نظام الدين وكيل در فاتهم بموافقتهم لكي خسرو فركبه على الحمار واجلاه من
دهلي مع الذل والهوان ثم لما قام بالملك جلال الدين فيروز شاه الغلجي

استوزره ورفع مكانه ثم لما قام بعده ابن اخيه علاء الدين محمد شاه الخليلي اجتبه للوزارة فاستقل بها عشرين سنة وكان غياث الدين تغلق شاه يظمه مظلماً بالغواصره بالجلوس بين يديه وكان يستشير به في مهمات الامور *

٦٥ - الشيخ دانيال بن الحسن العسركي

الشيخ العالم الصالح دانيال بن الحسن بن الفضل بن عبد الله بن العباس بن يحيى بن الفضل بن محمد بن الفضل بن عبد الله بن العباس العباسي العلوي السركي احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والمريية ولد ونشأ بسترکه بفتح السين المهمة وسكونت التاء القوية وكسر الراء كانت مدينة كبيرة بارض اوده واليوم قرية من اعمال لكهنو وسافر الى يانه فقرأ العلم على القاضي عبد الله اليبانوي ثم تزوج بابنته العفيفة ثم رحل الى دهلي واخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودي وصحبه مدة من الزمان حتى نال مدحاً وافراً من العلم والمعرفة ثم رجع الى يانه واستصحب زوجته معه وسافر الى بلده سترکه قتل بايدي قطاع الطريق يوم كاد ان يصل الى بلده وكان ذلك في سنة ثمان واربعين وسبع مائة فنقلوا جسده الى سترکه ودفنوه بها كما في (البحر الزخار) *

٦٦ - الشيخ داود بن الحسين الشيرازي

الشيخ المعارف الكبير الزاهد زين الدين داود بن الحسين بن محمود بن محمد الشيرازي احد مشاهير الاولياء ولد بشيراز في سنة احدى وسبعمائة واشتغل بالعلم من صغر سنه وسافر الى الحرمين الشريفين فنجح وزار ودخل الهند ولازم الشيخ كمال الدين الصامانوي وقرأ عليه العلم وحفظ القرآن وبرع في الفقه والاصول والمريية ثم سار الى دولت آباد مع شيخه كمال الدين المذكور

الذكور فسكن بها ودرس وأفاد مدة من الزمان وكان شديد التمسك على الصوفية يشنع عليهم وينكر الفناء والتواجد ويطعن على الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر لها نسوى فكلفه الشيخ ركن الدين الكاشاني صاحب (نقاش الانفاس) ان يزوره مرة فحضر في مجلسه وعرض عليه بعض المسائل الدقيقة ليخبره في العلم فاجاب الشيخ برهان الدين المذكور بما يشفي العليل ويروى النليل ففجع له وباع على يده الكربة وكان ذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ثم لازمه مجدافا اذكار القوم واشغالهم ففتحت عليه ابواب المعرفة فاستخلفه الشيخ في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ثم قام مقامه الارشاد وجلس على مشيخته بعده في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة واستقام على الطريقة مع اقطاعه الى الزهد والعبادة والاشتغال بالله سبحانه ودهاء الخلق اليه اخذ عنه خلق كثير ممن لا يحصى مجدولاعد وخضع له الملوك ومصر باسمه نصير خان الفاروقي صاحب خاندنيس بلدة زين آباد وباسم شيخه مدينة برهان يوروكانت وفاته يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة ودفن عند شيخه وقبره يزار ويترك به كما في (روضة الاولياء) للسيد قلام علي البلكرامي *

٦٧ - القاضي ركن الدين الكروي

السيد الشريف القاضي ركن الدين بن نظام الدين قطب الدين الحسيني الحسيني الكروي احد ائمة العصر وحامل لواء الفخر توفى والده في صفر سنة ثمانين في مهد جده وقرأ العلم على عمه قوام الدين محمود الدهلوي ثم ولي القضاء بمدينة كره بعد ما عزل عمه تاج الدين ونقل الى بدايون وكان شيخا جليلا وقورا عظيم الهبة يأسر بالمروءة وينهى عن المنكر ويأبه خواجه

كرك الله الابدال ويستر عورته اذ ارآه كافي ملفوظات الابدال المذكور
(قال) القاضى ضياء الدين البرنى فى تاريخه انه كان جامعاً للقضاة صاحب
وجد وحالة ذا كشف وكرامات لم ير له نظير فى زمانه فى الترك والتجريد
والاعطاء والايتار قال وانى تشرفت بزيارته وقبلت رجليه مارأيت مثل
مارزقه الله من الاوصاف السنية والحسنة الجليلة انتهى *

٦٨ - الشيخ ركن الدين الكاشانى

الشيخ الفاضل ركن الدين بن عماد الدين الكاشانى احدى المشايخ المشهورين
فى عصره قرأ العلم على الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازى واخذ
الطريقة عن الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر المانسوى ولازمه مدة
حياته له (نفائس الانفاس) كتاب فى ملفوظات شيخه محمد بن الناصر وله
(شمائل الاتقياء) كتاب مشتمل على اربعة ابواب الاول فى افعال اصحاب
الطريقة والثانى فى احوال ارباب الحقيقة والثالث فى محامد الله سبحانه
وفوت النبي صلى الله عليه وسلم والرابع فى غوامض الحقائق المتنوعة
اوله (ستائش يبعد ما تند شيم وشمائل الخ صنفه بمد كتابه (نفائس الانفاس)
وكانت وفاته ببلدة دولت آباد *

٦٩ - القاضى ركن الدين الكاشانى

الشيخ العالم الفقيه ركن الدين بن جلال الدين بن قطب الدين الكاشانى
المثانى كان من اكابر الفقهاء الحنفية تولى القضاء ببلدة كوتل بضم الكاف
وبقيت تلك الوظيفة فى اولاده الى انقراض الدولة الاسلامية كما فى
(اخبار الجبال) *

٧٠- مولانا ركن الدين السنائي

الشيخ الفاضل الكبير ركن الدين الحنفى السنائي احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريية لم يزل يشتغل بالدرس والافادة في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي ذكره البرنى في تاريخه *

٧١- مولانا ركن الدين الاندريتي

الشيخ الفاضل الكبير ركن الدين الاندريتي احد العلماء البارعين في العلوم العربية قرأه - لم على الشيخ نحر الدين الرزادى وقرأ عليه الشيخ محمد بن المبارك الحسين الصكرمانى والشيخ سراج الدين عثمان الاودى وخلق آخرون كما في (سير الاولياء) *

٧٢- الشيخ ركن الدين الظفر آبادى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين بن صدر الدين ابو الفتح القرشى اللتانى ثم الظفر آبادى احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والتصوف كان ممن يشار اليه في استحضار المسائل الجزئية وله كتب عال في حقائق التوحيد والمعرفة درس وافاد مدة من الزمان ثم ترك البحث والاشتغال واخذ الطريقة السهروردية عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى نال حظا وافرا من المصارف الالهية وتولى المشيخة بعد ابيه اخذ عنه ولده شمس الدين توفى بسبع خلون من المحرم سنة ست و تسعين و سبعمائة فدفن عند ابيه كما في (الاتصاح) *

٧٣- مولانا ركن الدين البدايوني

الشيخ الامام العالم الكبير ركن الدين البدايوني احد الفقهاء المبرزين في الفقه والاصول والعريية تفقه على الشيخ ابى القاسم التنوخى وتفقه التنوخى على

حميد الدين الضريبي والضريبي على الكردى والكردى على صاحب الهداية وثقة عليه سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحق بن احمد الغزنوى كفاي (القوائد البهية) *

٧٤ - مولانا ركن الدين البهاري

الشيخ الصالح ركن الدين البهاري احد رجال العلم والطريقة اخذ عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى وسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند وصنف له شرف الدين القوائد الراكية رسالة مسبوطة في الحقائق *

٧٥ - زاهد بن محمد البهاري

الشيخ الصالح زاهد بن محمد بن نظام القاضى زاهد البهاري احد رجال الطريقة اخذ عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى ولازمه وسأله عن بعض المسائل في الحقائق فاجابه في مختصر مضبوط وسماه الاجوبة كفاي (سيرة الشرف) *

٧٦ - مولانا زين الدين الديوبى

الشيخ الفاضل زين الدين الديوبى احد العلماء المبرزين في الفقه والحديث اهدي الى الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى صحيح مسلم بن الحجاج التيساري ولقبه بمدينة بهار كفاي (سيرة الشرف) *

٧٧ - الشيخ زين الدين الاودى

الشيخ العالم الفقيه زين الدين بن عبد الرحمن العمري الكابلي الدهلوى ثم الاودى كان ابن اخت الشيخ نصير الدين محمود الاودى ولد بارض اوده واشتغل بالعلم على اساتذة عصره ثم اخذ الطريقة عن خاله المذكور وله اعقاب

زهوة الخواطر (٤٧)

كثيرة في بلدة اميتي كما في (البحر الزخار) *

٧٨ - القاضي زين الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل الصكير القاضي زين الدين النافذة الحنفى الدهلوي احد الاساتذة المشهورين بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ذكره البرني في تاريخه *

٧٩ - القاضي زين الدين السكو اليرى

الشيخ الفقيه القاضي زين الدين المبارك السكو اليرى كان قاضيا ببلدة كواليار في عهد السلطان قطب الدين مبارك شاه الخليلي لقيه محمد بن بطوطة المغربي الرحالة وذكره في كتابه *

٨٠ - الخواجه زكي الدين المقرئ

الشيخ العالم المجود زكي الدين المقرئ الدهلوي احد الاساتذة المشهورين بدار الملك دهلي في القراة والتجويد وكانت ابن اخت الوزير حسن بن ابى الحسن البصرى ذكره البرني في تاريخه *

٨١ - سيف الله غدا امير عرب الشام

الامير سيف الدين غدا بن هبة الله بن مهنا امير عرب الشام قدم الهند على محمد شاه تغلق سلطان الهند فاکرم متوا وائرله بکوشك لمل قصر السلطان جلال الدين الخليلي بمدينة دهلي واجزل له العطاء واحسن اليه احسانا عظيما واعطاه مرة احد عشر فرسا من عتاق الخيل ومرة اخرى عشرة من الخيل مسرجة بالسروج المذهبة عليها اللجم المذهبة ثم زوجه بفتى ذلك باخته فيروزخاتون ولما كانت بعد عشرين يوما من زفافه اتفق ابوه واصل الى دار السلطان فاراد الدخول فتمنع الخواص من الزبائن فلم يسمع

منه فامسك البواب بدبرقته ورده فضربه الامير بمصا كانت هنالك فادماه
 وكان هذا المضروب من كبار الامراء يعرف ابوه بقاضى غزنة وهو من
 ذرية السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى و السلطان يخاطبه بالاب
 ويخاطب ابنه هذا بالاخ فدخل على السلطان واخبره بما صنع الامير فقال
 للقاضى بفصل بينكما فقال القاضى كمال الدين للامير انت ضربته او قل لا يقصد
 يعلمه الحجة فقال سيف الدين ان اضربت واتى والد المضروب فرام الاصلاح
 بينهما فلم يقبل سيف الدين فامر القاضى بسبعته تلك الليلة وتخلص الامير غدا
 عند الظهر من سجنه فظهر السلطان اهماله واضرب عما كان امره بولايته
 وارادقيه فجاء النقيب ليخرجوه فاراد دخول داره ووداع اهله فترادف
 النقيب في طلبه فخرج باكيا وتوجه محمد بن بطوطة المغربي حين ذلك الى
 دار السلطان فبات بها فساء له بمض الامراء عن ميته فقال له جئت لا تكلم
 في الامير سيف الدين حتى يرد ولا ينق فقال لا يكون فقال وانه لا يئن
 بدار السلطان ولو بلغ مئة مئة ليلة حتى يرد فبلغ ذلك السلطان فامر برده
 وامره ان يكون في خدمة الامير قبولة اللاهورى فاقام اربعة اعوام
 في خدمته يركب بركوبه ويسافر بسفره حتى تادب وتهذب ثم اعاده السلطان
 الى ما كان عليه اولاً واقطعه البلاد وقدمه على المساك ورغم قدره ذكره
 ابن بطوطة في كتابه *

٨٢ - مولانا سعد الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير الملامة سعد الدين المنطقي الدهلوى احد العلماء
 البرزين في المنطق والحكمة قربه جلال الدين فيروز شاه الخليلي الى نفسه
 وولاه الامارة فاقطعه ارضاً خراجية واعطاه العلم والنقارة وجعله قور ييگي

زُهْرَةُ الْخَوَاطِر (٤٩)

فصار من ندمائه وتقرّب الى غياث الدين تطلق ثم الى ولده محمد شاه تطلق
وكان محمد شاه يذاكره في العلوم *

٨٣ - القاضي سناء الدين الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه القاضي سناء الدين الحنفي الدهلوي العالم المشهور في عصره
ولي القضاء بمدينة دهلي في عهد السلطان غياث الدين تطلق ذكره القاضي
عطاء الدين البرقي في تاريخه *

٨٤ - مولانا سراج الدين الثقي

الشيخ الامام العلامة سراج الدين الثقي الدهلوي احد الفقهاء المبرزين
في الفقه والاصول والعزية تفقه على الشيخ ابني القائم التنوخي وتفقه التنوخي
على حميد الدين الضرير والضرير على الكردي والكردي على صاحب الهداية
وتفقه عليه سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحق بن احمد الغزنوي كما في
(الفوائد الجيدة) *

٨٥ - الشيخ سعيد الدين القندهاري

الشيخ العالم الفقيه الزاهد سعيد الدين بن نجم الدين ابراهيم بن محمد بن عبد
الصميع ابن شمس ابن علي السكران ابن السيد احمد الكبير القطب الرفاعي
القندهاري احد الرجال المروفين بالفضل والصلاح اخذ عن والده عن
سيف الدين علي عن شمس الدين عن ابيه نجم الدين عبد الرحيم عن ابيه
تاج الدين محمد عن خاله نجم الدين احمد بن علي عن قطب الدين ابني الحسن
علي بن عبد الرحيم عن اخيه شمس الدين محمد عن عمه محي الدين ابراهيم
بن علي الاخر عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن اخيه سيف الدين
علي بن عثمان عن خاله السيد احمد الكبير الرفاعي قدم الهند وسكن بقندهار

قرية من اعمال ناندير من اعمال دكن ومات بها في السابع عشر من رجب سنة
ست وثلاثين وسبعمائة كما في (مهرجها تناب) *

٨٦ - الشيخ - سليمان بن احمد اللثاني

الشيخ الفاضل الكبير العلامة سليمان بن زكريا القرشي الامام علم الدين اللثاني
كان من العلماء المبرزين في الفقه والاصول والحديث والعربية ولد ونشأ
بمدينة ملتان وسافر الى الحرمين الشريفين والقدس وبشاد وغيرها من
بلاد المراق فنجح وزار واخذ العلم عن عصابة العلوم الفاضلة ثم رجع الى الهند
ودخل دهلي في ايام غياث الدين تغلق شاه في حكمه السلطان فيما بين الشيخ
نظام الدين البداوني والقاضي جلال الدين الولوالجي في اسر السماع فقضى
الشيخ باباحته وله رسالة مستقلة في تلك المسئلة كما في (سير الاولياء) وله
رسالة في فضل الاذكار مطالعتها في (خزينة القوائد) *

٨٧ - القاضي سماء الدين البجنوري

الشيخ الصالح الفقيه سماء الدين بن نغر الدين بن ركن الدين الصديقي
البجنوري احد المشايخ الجشتية ولد بقرية بجنو ونشأ بها في مهد العلوم
والمشيخة واخذ عن الشيخ زين الدين ابن اخت الشيخ نصير الدين محمود
الاولوي ثم سافر الى الحجاز فنجح وزار ولبس الخرقة من الشيخ قطب الدين
المسكي ولبس من الشيخ جلال الدين حسين بن احمد الحسيني البخاري
الاچي وكان صاحب وجد وصاله غشى عليه في السماع فلم يبق حتى مات
بمدينة لكهنؤ ثمانين من ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة وقبره
بلكهنؤ كما في (تذكرة الاصفياء) *

الملك المؤيد شمس الدين شاه مرزا بن الطاهر الكشميري مؤسس الدولة
الاسلامية بأرض كشمير قيل انه كان من نسل ارجن عظيم المنود رحل
واحد من اسلافه الى خراسان فاسلم بها ثم قدم شاه مرزا الى الهند ودخل
كشمير سنة خمس عشرة وسبعمائة في ايام سيه ديوملك كشمير فخدمه مدة
من الزمان ولما توفي الملك المذكور وولي الملك ولده رنجن ديوجله وزيره
واتابكا لولده چندر ولما توفي رنجن وملك بعده اودن ديو وكان من ذوى
قربته اجتباها للوزارة وجعله وكيلًا مطلقًا له في مهمات الدولة وولي ابنه
شاه مرزا على اقطاع فاستقلوا بها فتوهم اودن ديو من استقلالهم ومنهم ان
يدخلوا عليه فذهب شاه مرزا وابناؤه الى اقطاعهم واخذوا في تكثير المدة
والمدد ولم يزل كذلك حتى مات اودن ديو وقامت بالملك صاحبته فتزوجت
بشاه مرزا واسلمت ودرت الحيلة لدفعه فلما عرف شاه مرزا قبض عليها
وجعلها محبوسة ثم اقام له الخطبة ولقب نفسه شمس الدين سنة اربع واربعين
وسبعمائة واحسن الى الناس وبذل جهده في تسمير البلاد وتكثير الزراعة
وايمل ما كانت فيها من المكوس وامران يؤخذ السدس منهم على وجه
الخراج وكان عادلا كريما محبا لاهل العلم عسنا الى عامة الناس وكان ذاعقل
ودين وسياسة اصلح الطرق والشوارع وساس القسدين وقطاع السبل حتى
ظلت الدولة آمنة مطمئنة ثم اعتزل عن الناس لكبر سنه وولي مكانه ولده
جشيد سنة سبع واربعين وكانت وفاته في سنة ثمان واربعين وسبعمائة وكانت
مدته ثلث سنين وخمسة اشهر *

٨٩ - الشيخ شرف الدين الحسيني الكشميري

الشيخ الصالح شرف الدين الحسيني الكشميري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح قدم كشمير في سنة خمس وعشرين وسبعمائة فأسلم على يده ونجى ديوملك كشمير فلقبه صدر الدين وأسلم خلق كثير من أهل كشمير على يده الكريمة وبني له صدر الدين المذكور خانقاهاً على نهر البهت ورباطاً عنده ومسجداً ووقف عليها قرى عديدة وكانت وفاته سنة سبع وعشرين وسبعمائة بكشمير فدفن بها كما في (خزينة الاصفياء) *

٩٠ - القاضي شرف الدين الدهلوي

الشيخ القاضي العلامة شرف الدين الرهاهي الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعربية كلّف يدرس ويقيم بدله في أيام السلاطان علاء الدين الخلجي ذكره البرقي في تاريخه *

٩١ - الشيخ شرف الدين الحسيني الامروهي

الشيخ الكبير شرف الدين بن علي بن مرتضى بن ابي المعالي بن ابي القرج الصيداوي الواسطي ابن داود بن الحسين بن علي بن هارون بن جعفر المشهور بالكذاب الحسيني التقوى الامروهي أحد الإلياء المشهورين ولد بقرية شهودره من أعمال لاهور وسافر للعلم وأدرك المشايخ ولازمهم زماناً ثم دخل امرؤة وسكن بها (وكان) شيخاً كبيراً مجاهداً مرناً ضابطاً ذكر له مكاشفات وكرامات مات بامرؤة لتسع ليال بقين من رجب سنة ثلث وثمانين وسبعمائة وقبره مشهور ظاهر يزار ويترك به كافي (نخبة التواريخ) *

٩٢ - الشيخ شمس الدين التبركاني

الشيخ الكبير شمس الدين بن احمد بن عبد المؤمن التبركاني الباني بتي كان من

نسل خواجه احمد العلوى اليسوى يرجع نسبة الى محمد بن الحنفية رحمه الله
 اخذ العلم عن اهلته في تركستان ثم ساح البلاد وادرك المشايخ للكبار فيما وراء
 النهر ثم دخل الهند واخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين على الصابر السكيري
 وصحبه مدة طويلة واوصاه الشيخ ان يرحل بعد وفاته الى باني بيت ويسكن
 بها فلما توفي الشيخ الى رحمه الله سبحانه سار الى تلك البلدة وعكف بها على
 الارشاد والهداية اخذ عنه الشيخ جلال الدين محمود اللباني وكانت وفاته
 في حاشر جمادى الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة كافي (سير الاقطاب) *

٩٣ - الشيخ شمس الدين الكوثلي

الشيخ الصالح شمس الدين بن تاج العارفين الكوثلي احد المنقطين الى الزهد
 وللعبادة ذكره الشيخ ابن بطوطة المغربي في كتابه وقال انه كان كبير القدر
 ولما دخل محمد شاه تغلق الى مدينة كوثل بعث اليه قلم ياتيه فذهب السلطان
 اليه ثم لما قرب منزله انصرف ولم يره وافق بذلك ان اميرا من الامراء
 خرج على السلطان يعض الجمات وبايه الناس فنقل السلطان انه وقع ذكر
 هذا الامير بمجلس الشيخ شمس الدين فاثني عليه وقال انه يصلح للملك
 فبعث السلطان بعض الامراء الى الشيخ فقيده وقيد قاضي كوثل ومحتسبها
 لانه ذكر انها كانا حاضرين في المجلس الذي وقع فيه ثناء للشيخ على الامير
 الخائف واسرهم فسجنوا جميعا بمدان سمل عيني القاضي وعيني المحتسب
 ومات الشيخ بالسجن وكان القاضي والمحتسب يخرجان مع بعض السجاني
 فيسألان الناس ثم يردان الى السجن وكان قد بلغ السلطان ان اولاد الشيخ
 كانوا يخالطون كهار المنود وعصائهم ويصحبونهم فلما مات ابرهم اخبرهم
 من السجن وقال لا تعودوا الى ملاكتم فعملون فقالوا وما فعلنا فانحفاظ من ذلك

وأمر بقتلهم قتلوا ثم استحضر القاضي المذكور فسأله عن كان يرى رأى هؤلاء الذين قتلوا وشغل مثل فعلهم فأملى أسماء رجال كثيرين من كبار البلد فلما عرض ما أملاه على السلطان قال هذا يجب أن يخرّب البلد أضربوا عنقه فضربت عنقه انتهى *

٩٤ - مولانا شمس الدين الباخري

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين الباخري أحد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والبرية كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في عهد فيروز شاه السلطان وفيما قبله من الملوك كما في تاريخ فرشته *

٩٥ - مولانا شمس الدين الكاذروني

الشيخ الفاضل الكبير العلامة شمس الدين الكاذروني أحد الاساتذة المشهورين بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين الخلجي كان يدرس ويفيد ذكره البرقي في تاريخه *

٩٦ - مولانا شمس الدين الدمشقي

الشيخ الفاضل شمس الدين الدمشقي أحد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والتصوف لازم الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيري واخذ عنه وكتب اليه شرف الدين رسائل في الحقائق والواجيد وبعثها اليه وكان يسكن بمدينة بهار تولى القضاء بها مدة كما في (سيرة الشرف) *

٩٧ - مولانا شمس الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل شمس الدين بن محمد بن محمود الحسيني الكرماني أحد رجال العلم والطريقة اخذ عن الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوني مات في شبابه بدويكر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة كما في (مهر جمادات) *

مولانا

۹۸ - مولانا شمس الدين ثم

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين الدهلوی احد العلماء المشهورين
في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخطيبی كان يدرس ويقيم بدارالملک
دهلي ذكره البرقي في تاريخه *

۹۹ - مولانا شمس السنائي

الشيخ الفاضل شمس الدين السنائي الديري كاتب من العلماء البرزين
في الانشاء وقرض الشعر قرأ اللوائح على القاضي حميد الدين الناکوري
وأخذ الطريقة عن الشيخ فريد الدين مسعود الاجود هني وكان متوليا
بديوان الانشاء في عهد السلطان ناصر الدين محمود بن الايتمش وله قصائد
غراء في مديحه ولما قام بالملك السلطان غياث الدين بلبن بعثه الى بنگاله
مع ولده بغراخان وولاه على ديوان الانشاء بها وكان شاعرا بلينا مجيد
الشعر اعترف بفضل امير خسرو بن سيف الدين الدهلوی في فاتحة غرة
الكمال وخاتمة هشت بهشت واقتصر بحسينه شعره *

ومن شعره قوله رحمه الله

این همه کار دلم از تو بنا ذاتی خام

داده دوش مرا و عده مهانی خام

میخته کردم همه شب چشم و ندانستم کان

طبعی بود ازان گونه که میدانی خام

سمت میدارم و هر چند قوی میکنم

درسمانی است بمن تا به پریشانی خام

كفتش هيج مسلمان نه خورده خام بين

غم توميخوردم اين است مسلمانى خام
الى غير ذلك من الايات الراقية مات سنة سبع وسبعمائة كافي (روز روشن)
١٠٠ - مولانا شمس الدين الدهاوى

الشيخ الفاضل شمس الدين الدهاوى كان ابن اخت الامير خسرو بن
سيف الدين البخارى اخذ الطريقة عن الشيخ الامام نظام الدين محمد بن احمد
البديونى ولازمه ملازمة طويلة وكان فاضلا بارعا فى المروى والقوافى
والشعر والانشاء وكثير من العلوم والقنون كافي (گزار ابرار) مات
سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بدهلى فدفن بها بمقبرة الشيخ النظام كافي
(خزينة الاصفياء) *

١٠١ - مولانا شمس الدين الدهاراسيونى

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن عبد الرحمن الخراسانى ثم الهندى
الدهاراسيونى احدا الرجال المشهورين فى الهند ولد بقرية دوهون بفتح
الذال المهملة وسكون الهاء قرية من اعمال خراسان ولما بلغ الثامن عشر
من سنة توفى والده فهاجر من بلاده ودخل الهند واشتغل باعمال الديوان
مدة طويلة ثم اذركه الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد البديونى بدهلى
فاستفاض منه ثم سافر الى الحجاز فحج وزار ورجع الى الهند وسكن بدهارا
وكان صاحب مقامات وكرامات توفى سنة ثلاثين وسبعمائة كافي (مهر
جها تائب) ودهار بلدة كبيرة من بلاد مالو والسيد الوالد فى (مهر جها تائب)
ضبطه بدهاراسيون وهى بلدة من بلاد دكن والشيخ فى (اخبار الاختيار)
ضبطه بدهار وقال ان قبره بظفر آباد والصواب هو الاول لان قبره

بدهاراسيون مشهور بزار ويترك به *

١٠٢ - الشيخ شهاب الدين الجاى

الشيخ الصالح شهاب الدين ابن شيخ الجام الخراسانى كان من كبار المشايخ الصلحاء الفضلاء يواصل اربعة عشر يوما وكان قطب الدين مبارك شاه وفيات الدين تلقى السلطانان يظمانه ويزوران ويتركانه به فلما ولي محمد شاه اراد ان يستخدم الشيخ في بعض خدمته فان عاقبته كانت ان يستخدم الفقهاء والمشايع والصلحاء محتجا ان الصدر الاول رضى الله عنهم لم يكونوا يستعملون الا اهل العلم والصلاح فامتنع شهاب الدين من العمل وشافه السلطان في مجلسه امام فظهر الابهاء والامتناع فغضب السلطان من ذلك وامر الشيخ ضياء الدين السمناني ان يتفحيطه فابى ضياء الدين فامر بتفحيطه كل واحد منها ففتفت وقضى ضياء الدين الى بلاد تلتك ثم ولاء بعد مدة قضاء ورنكل فات بها ونفى شهاب الدين الى دولت آباد فاقام بها سبعة احوام ثم بث اليه فاكروه وعظمه وجعله على ديوان وهو ديوان بقايا المال يستخرجها منهم بالضرب والتفكيك ثم زاد في تعذيبه وامر الاسراء ان ياتوا للسلام عليه ويمثلوا او امروه ولم يكن احد في دار السلطان فوقه ولما انتقل السلطان الى السكنى على نهر كنگ وبني هنالك القصر المعروف بمرگ دواره (معناه شبيه الجنة) وامر الناس بالبناء هنالك طلب منه الشيخ شهاب الدين ان ياذن له في الاقامة بحضرة دهلي فاذن له ان يسكن ارض موات على مسافة ستة اميال من دهلي فخر بها كهفا كبيرا صنع في جوفه البيوت والخازن والقرن والحمام وجلب الماء من نهر جون وعمر تلك الارض وجمع مالا كثيرا من مستغلا لانها كانت السنون قاحطة واقام هناك عامين ونصف عام مدة

مضيف السلطان وكان عييده يخدمون تلك الارض فهاؤوا يدخلون النار
 ليلا ويسدون على انفسهم وانعامهم خوفا من سراق الكفار لانهم في جبل منيع
 هنالك ولما عاد السلطان الى حضرته استقبله الشيخ ولقية على سبعة اميال
 منها فطمع السلطان وماتفه عند لقائه وعاد الى غاره ثم بعث اليه بعد ايام
 فامتنع من اتيانه فبعث اليه مخلص الملك النذر بارى فتلطف له في القول
 وحذره بطش السلطان فقال لا اخدم ظالما ابد اقماد مخلص الملك الى السلطان
 فاخبره بذلك فامر ان ياتي به فاتي به فقال له انت القاتل انى ظالم فقال
 نعم انت ظالم ومن ظلمك كذا وكذا وعدد امورا منها تخزيه مدينة دهلي
 واخر اجه اهلها فاخذ السلطان سيفه ودفعه للقاضي كمال الدين وقال ان ثبت
 هذا انى ظالم فاضرب عني بهذا السيف فقال له الشهاب ومن يريد ان يشهد
 بذلك فيقتل ولكن انت تعرف ظلم نفسك فامر بتسليمه للملك نكيه راس
 الدويدارية فقيده باربعة قيود وغل يديه واقام كذلك اربعة عشر يوما اصلا
 لا ياكل ولا يشرب وفي كل يوم منها يؤتى به الى المشورة ويجمع الفقهاء والمشايع
 ويقولون ارجع من قولك فيقول لا ارجع عنه واريده ان اكون في
 زمرة الشهداء فلما كان اليوم الرابع عشر بعث اليه السلطان بطعام فاتي
 ان ياكل وقال قد رفع رزقي من الارض فامر ان يطعم خمسة استار من العذرة
 فاخذ ذلك اللوكون يمثل هذه الامور وهم طائفة من كفار الهنود فدفعوه
 على ظهره وقصعوا فيه بالكبتين وحلوا العذرة بالماء وسقوه ذلك وفي اليوم
 بعده اتى به الى دار القضاى وجمع الفقهاء والمشايع ووجوه الاعزة
 فوعظوه وطلبوا منه ان يرجع من قول فاتي ذلك فصرمت صوته اتهمي
 بما في كتاب الرحلة لابن بطوطة وكانت وفاته على ما اظن في سنة

احدی واربعین و سبعمائۃ *

۱۰۳ - مولانا شہاب الدین الدہلوی

الشیخ العالم الصالح شہاب الدین الخلیل الدہلوی احد المذکرین البارعین فی العلم والمرفۃ اشتغل بالتذکیر بدارالملک دہلی فی عہد السلطان علاء الدین محمد شاہ الخلیجی عشرۃ اعوام وكانت مواظبہ بحکمیۃ یراعی فیہا طریقۃ الخوف والخشیۃ من اللہ سبحانہ ویکشف القناع عن حقائق التنزیل وینشد الاشعار بما اقتضتہ الحال وربما یحکی ما یرى العلماء الہیائین وكان لا ینفوه الا بالحق فیحضر فی مجالس وعظہ کثیر من الناس ویأترون بہ ویسکون ویزیدون خشوعاً للہ سبحانہ ذکرہ البرنی فی تاریخہ *

۱۰۴ - الشیخ شہاب الدین الدہلوی

الشیخ العالم الفقیہ الزاہد شہاب الدین الصوفی الدہلوی احد المشایخ المجتبیۃ اخذ الطریقۃ عن الشیخ نظام الدین محمد البخاری ولزمہ مدۃ حیاۃ الشیخ وكان صاحب قراءۃ وتجوید یقرأ القرآن بلحن شعی یاخذ بجماع القلوب ولذلك خصہ الشیخ المذکور بإمامتہ فی الصلوۃ ولما توفی شیخہ سافر الی دولت آباد ولبت بہا مدۃ من الزمان اتفق بہ خلق کثیر من الناس واخذوا عنہ ولدہ رکن الدین ثم رجع الی دہلی ومات بہا کما فی (سیر الاولیاء) *

۱۰۵ - مولانا شہاب الدین المتانی

الشیخ العالم الکبیر الملامۃ شہاب الدین الجنی المتانی احد العلماء المہرین فی الفقہ والاصول والعربیۃ ذکرہ البرنی فی تاریخہ وقال انہ کان من کبار الاساتذۃ بدار الملک دہلی فی عہد السلطان علاء الدین محمد شاہ الخلیجی

فلم يزل يشتمل بالدرس والافادة انتهى (وقال) ابن المبارك الكرماني في (سير الاولياء) ان السلطان غياث الدين تطلق لما استقدم الشيخ نظام الدين عمدا البديوني بحضرة للبحث عن استماع الفناء واستقدم الصدور والقضاة والقهاء لياحثوه في تلك المسئلة فكان الشيخ شهاب الدين اللثاني ايضا ممن حضرين يديه ولكنه لم يخاصمه كما خاصه غيره من العلماء انتهى *

١٠٦ - الشيخ شهاب الدين الكاذروني

الشيخ الصالح شهاب الدين الكاذروني كان شيخ الزاوية بمالقوط (كاليكوت) احدى القروض النظام يلاذ ملياروله تغطي النذور التي ينذر بها اهل الهند والصين للشيخ ابني اسحق الكاذروني قمع الله به وكان له ولد يسمى نغر الدين الكاذروني كان شيخ الزاوية بمدينة كولم فيه ابن بطوطة المغربي الرحالة واقام بزوايته وذكره في كتابه *

١٠٧ - مولانا شهاب الدين الناكوري

للشيخ الصالح شهاب الدين الناكوري احد رجال العلم والطريقة اخذ عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى النيزي ولازمه مدة وتوفي بعد وفاته رحمه الله تعالى كما في (سيرة للشرف) *

١٠٨ - الشيخ شهاب الدين الدهلوي

الشيخ الصالح شهاب الدين الدهلوي المشهور بالمشق كان من كبار المشايخ الجشتية اخذ عن الشيخ امام الدين الجشتي عن الشيخ بدر الدين الفزنوي واخذ عنه الشيخ عماد الدين كما في (كزارا برار) *

١٠٩ - شهاب الدين شاه الكشميري

الملك المؤيد شهاب الدين بن شمس الدين شاه مرزا الكشميري السلطان
المجاهد

المجاهد قام بالملك بعد اخيه علاء الدين وافتتح امره بالقتل والتدمير وكان ملكا عادلا مجاهدا مقداما باسلا فتح الحصون والبلاد واخذ الخراج من ملوك تبت الصغير ومصر بلدين لجمعي نكرو وشهاب پور وامتدت ايامه الى عشرين سنة وكان اذا لم يصل اليه رسالة الفتح يوما من الايام من احدى نواحى الارض لا يحسب ذلك اليوم من ايام عمره ويحزن له كما في (تاريخ فرشته) *

١١٠ - الشيخ شهاب الدين الزاهدى

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين بن نضر الدين الزاهدى الميرتمى المشهور بحق كرمناه المصادق كان من كبار المشايخ في عصره اخذ عن ابيه ولازمه مدة من الدهر ثم سافر الى دهلي وقتله محمد شاه تغلق قال محمد بن الحسن المندوى في (كزار ابرار) ان محمد شاه قال له يوما من الايام ان النبوة لم تنقطع كالولاية فانظرا به شهاب الدين ولم يملك نفسه نظم نعله وضرب به وجه محمد شاه فغضب عليه محمد شاه وامر ان يلقوه في الخندق فالتوه من القنعة ظم يمت فالتوه ثم التوه حتى مات في المرة الثالثة رحمه الله سبحانه بفضلها وانقاص علينا بركاته *

١١١ - مولانا صدر الدين الحكيم الدهلوى

الشيخ الفاضل صدر الدين بن حسام الدين الحكيم الماريتكى الدهلوى احد اطباء البارعين في العلم والعمل له يديضاء في العلوم الآلية والمالية وكان يتطبب ويدرس في دار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي وكان صاحب نفس زكية مفرطا لذكاء والحدافة يعرف اسباب المرض باول لقائه للمريض ثم يالج فيشفى الله المريض عاجلا وبكلية

والده ايضا من رجال العلم ماهرا في لعم والعمل ذكره البرني في تاريخه *

١١٢ - الشيخ صدر الدين الدهلوي

الشيخ الصالح العابد صدر الدين الكهراني بضم الكاف وسكون الهاء وراء ونون وهو من ادركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربي بدار الملك دهلي وذكره في كتاب الرحلة وقال انه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وتجرد عن الدنيا جميعا وبذها ولباسه عباءة ويؤروه السلطان واهل الدولة وربما احتجب عنهم فرغب السلطان ان يقطعه قرى يطعم منها الفقراء والواردين فابى ذلك وزار يوما واتي عليه بمشرة آلف دينار وذكروا انه لا يفطر الا بعد ثلاث وانه قيل له ذلك فقال لا افطر حتي اضطر فتحل اليته انتهى *

١١٣ - القاضي صدر الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل القاضي صدر الدين الحنفى الدهلوي المشهور بالعارف كان ابن بنت القاضي منهاج الدين الجرجاني ولى القضاء بدلهي نيابة عن اكبر قضائهم افتتلا مدة من الزمان ثم ولاء السلطان علاء الدين الخليلي القضاء اصالة فصارا كبر قضاء الهند وقربه الى نفسه ولقبه بالسيد الاجل وشيخ الاسلام ذكره البرني في تاريخه وقال انه كان قليل العلم شديد البطش قوى الهمة نافذ الكلمة انتهى *

١١٤ - الشيخ صدر الدين الظفر آبادي

الشيخ الصالح صدر الدين القرشي الصوفي الظفر آبادي احد المشايخ السهروردية ولد بملتان سنة خمس وسبعمائة وحفظ القرآن وقرأ العلم على اماتة عصره ثم لبس الخرقة عن الشيخ ابى الفتح ركن الدين اللتانى ثم سافر

الى الحرمين الشريفين فتح وزار سبع مرات واجلا ورجع الى الهند فتوطن
ظفر آباد وكان صاحب الولاية بهامات في ثامن ذي القعدة سنة اربع وسبعين
وسبعمائة وقيل تسعين وقيل خمس وتسعين وسبعمائة بظفر آباد فدفن بها *

١١٥ - الشيخ صدر الدين البهكري

الشيخ الفقيه الامام صدر الدين الحنفي البهكري السندي احد الفقهاء
البارعين في العلم لقيه محمد بن بطوطة المغربي الرحالة بمدينة بهكر في سنة اربع
وثلاثين وسبعمائة وذكره في كتابه *

١١٦ - مولانا صدر الدين الساوي

الشيخ الفاضل الكبير صدر الدين الساوي احد العلماء المبرزين في الفقه
والاصول والرياسة كان يدرس ويقيم بدله في عهد السلطان علاء الدين
محمد شاه الخليلي ذكره البرني في تاريخه *

١١٧ - مولانا صدر الدين كندهك

الشيخ الفاضل العلامة صدر الدين الدهلوي المشهور بكندهك كان
من كبار الاساتذة بدله في عهد السلطان علاء الدين الخليلي ذكره
البرني في تاريخه *

١١٨ - مولانا صدر الشريف السمرقندي

الشيخ الفاضل العلامة صدر الشريف السمرقندي المنجم كان من العلماء
المبرزين في الهيئة والهندسة والنجوم وسائر الفنون الحكيمة ولاء السلطان
علاء الدين حسن البهمني الصدارة بارض دكن في سنة ثمان واربعين وسبعمائة
وبشه محمد بن الحسن البهمني سلطان دكن مع والدته الى الحجاز سنة ستين
وسبعمائة فرجع الى الهند بعد الحج والزيارة بمكة احدى وستين وسبعمائة

وتولى الصدارة مدة عمره مات في ايام مجاهد شاه ما بين سنة ست وسبعين
وتسع وسبعين بمدينة گلبرگه وقبره بها مشهور ظاهر *

١١٩ - مولانا صلاح الدين السترى

الشيخ الفاضل الكبير صلاح الدين السترى احد كبار العلماء درس وافاد
بدارالملك دهلي في عهدا لسلطان علاء الدين الخليلي ذكره البرنى في تاريخه *

١٢٠ - الشيخ صلاح الدين المتانى

الشيخ الصالح صلاح الدين المتانى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح
اخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد العارف المتانى رحمه الله وقدم دهلي
فسكن بهامات في سنة اربعين وسبعمائة كفاي (خزينة الاصفياء) *

١٢١ - القاضي ضياء الدين البرنى

الشيخ الفاضل ضياء الدين بن مؤيد الملك بن بارسك برلاس البرنى كان
من مشاهير الفضلاء واصرهم بالتاريخ وسياسة المدف كثير المحاضرة مفيد
المجالسة ذا اطلاع واسع على العلوم وباع طويل في تحيير الانشاء وقرض
الشعر كانت بينه وبين الامير خسرو والامير حسن مودة صادقة ومحبة واثقة
كانوا يجتمعون كل يوم ويتشددون ويتطارحون وكان القاضي يحفظ الاخبار
والآثار والاشعار ويسرد هاسردا حسنا وكان فقيها لبيبا جوادا سخيا
حلوا للفظ والمحاورة مشكور السيرة عفيفا دينا من اصحاب الشيخ نظام الدين
محمد البدائى بنى له مصنفات جليلة منها التاريخ القير وزشاهى وهو مصنف
لطيف في تاريخ الملوك الثانية من عهد غياث الدين بلبن الى ايام غيروز شاه
السلطان اودعه ما شاهه في تلك المصور فرغ من تأليفه سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة ومنها (عصرت نامه وما تر السادات) *

١٢٢ - القاضي ضياء الدين اليبانوى

الشيخ الفاضل القاضي ضياء الدين اليبانوى احد القضاة المشهورين كان قاضيا بدار الملك دهلى ثم صار اكبر قضائها فى ايام علاء الدين محمد شاه الخلجى واستقل بهامدة من الزمان ذكره البرنى فى تاريخه *

١٢٣ - مولانا ضياء الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل ضياء الدين بن شهاب الدين الخطاط الدهلوى لقبه قطب الدين مبارك شاه الخلجى صدر الجهان قتل فى خامس ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة بقصة شرحها فى ترجمة قطب الدين المذكور *

١٢٤ - الشيخ ضياء الدين الرومى

الشيخ الصالح ضياء الدين الرومى احد المشايخ السهروردية اخذ الطريقة من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى وقدم الهند فبايعه قطب الدين مبارك شاه الخلجى وحصل له القبول العظيم عند الناس والوجاهة العظيمة عند الملوك والامراء مات بدهى فى ايام مبارك شاه المذكور ودفن بها قريبا من بجى مندل كما فى (اخبار الاخبار) *

١٢٥ - القاضي ضياء الدين السمنانى

الشيخ العالم القاضي ضياء الدين السمنانى الفقيه المعظم بمدينة دهلى ذكره محمد ابن بطوطة المغربى الرحالة فى كتابه وقال ان السلطان محمد شاه تلقى امره ان يتف لجة الشيخ شهاب الدين الجامى حين ابنى قبول العمل كما شرحت قصته فى ترجمة شهاب الدين المذكور فابى ذلك ضياء الدين وقال لا اقبل هذا فامر السلطان ان يتف لجة كل واحد منها فتفت وتقى ضياء الدين الى بلاد تنك ثم ولاه بدمدة قضاء ورنكل فمات بها *

١٢٦ - الشيخ ضياء الدين النخشي

الشيخ الفاضل العلامة ضياء الدين النخشي البديوني احدا لرجال المعروفين بالفضل والكمال اخذ العلم عن الشيخ شهاب الدين المهرى وتادب عليه ثم اخذ الطريقة عن الشيخ فريد الدين بن عبد العزيز بن حميد الدين الناكورى ولازمه مدة وكان ذا زهد وتورع واستقامة وتبتل الى الله سبحانه غير ملتفت الى الدنيا واسبابها وكانت له يد يضاء في الطب والموسيقى والشعر والانشاء له شرح على الدعاء السريانى وشرح على قصيدة (فاطمينى تبحدى) وله (طوطى نامه) كتاب ضخيم بالفارسي محتو على الحكم والنصائح بمبارات مہذبہ واستعارات مستمدة بالثر والنظم صنفه سنة ثلاثين وسبعمائة (والكليات والجزئيات) كتابه في الصناعة الطيبة شرح فيه العقاقير والحشائش الهندية وسماها باسماء هندية (وسلك السلوك وجمل ناموس) له كتابان في السلوك بالفارسية في غاية الخلوة ومن مصنفاته (العشرة المبشرة) *

ومن شعره قوله

نخشي خيز و بازمانه بساز * ورنه خود را نشانه ساختن است
عاقلان زمانه ميگويند * عاقلان بازمانه ساختن است
مات في سنة احدى وخمسين وسبعمائة كما في (اخبار الاخيار) *

١٢٧ - مولانا ظهير الدين البهري

الشيخ الفاضل العلامة ظهير الدين البهري السندي احدا لافاضل المشار اليهم المستند في الامور عليهم لم يكن في زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والفقه والاصول اتمتع به خلق كثير من العلماء كالشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الاودى قرأ عليه الفقه والاصول ذكره البرقي في تاريخه *

مولانا

١٢٨ - مولانا ظهير الدين الاعرج

الشيخ العالم الكبير ظهير الدين الاعرج الدهلوي احد الاساتذة المشهورين في عهد السلطان علاء الدين الخلجي كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي ذكره البرقي في تاريخه وقال انه كان ممن قرى به السلطان المذكور اليه ويدعوه على ما نثته انتهى *

١٢٩ - الشيخ ظهير الدين الطغر آبادي

الشيخ الفاضل ظهير الدين بن تاج الدين الحسيني الواسطي الطغر آبادي الشاعر المشهور في عصره خدم الملوك مدة من الزمان ثم بايع الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله تعالى واخذ عنه الطريقة وله ديوان المشرور موز الماني له كتاب مفيد في التصوف مات ودفن بدلهي كما في (تجلى نور) *

١٣٠ - مولانا عالم بن الملا الاندري

الشيخ الامام العالم الكبير فريد الدين عالم بن الملا الحنفي الاندري احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعريه له الفتاوى التا تاريخانية في الفقه المسمى ب زاد السفر صنفه في سنة سبع وسبعين وسبعمائة للامير الكبير تارخان وسماه باسمه وكان فيروز شاه يري دان يسميه باسمه فلم يقبله لصداقة كانت بينه وبين تارخان كما في (گلزار ابرار) (قال) الفاضل الطنجي في كشف الظنون هو كتاب عظيم في مجلدات جمع فيه مسائل المحيط البرهاني والذخيرة والخاتمة والظهيرية وجمل الميم علامة للمحيط وذكر اسم الباقي وقدم بابا في ذكر العلم ثم رتب ابواب الهداية وذكر انه اشار الى جمه الخان الاعظم تارخان ولم يسمه ولذلك اشتهر به وقيل انه سماه زاد المسافر ثم ان الامام

ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ست وخمسين وتسعمائة لخصه في مجلد وانتخب منه ما هو غريب او كثير الوقوع وليس في الكتب المتداولة والتزم بتصريح اسماء الكتب وقال متى اطلق الخلاصة فالمراد به شرح التهذيب واما المشهورة فتعبد بالفتاوى انتهى وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب زاد المسافر في الفروع وهو المعروف بالفتاوى الثاثر خانية لمالم بن علاء الحلبي المتوفى سنة ٢٨٦ ست وثمانين ومائتين انتخبها ابراهيم بن محمد الحلبي اوله الحمد لله رب العالمين انتهى وانت تعلم ان ما ذكرنا من سنة وفاته له التيس عليه عدد السبع بالاثنتين لانهما متقاربان في الشكل فالظنون انه توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة *

١٣١ - مولانا عبدالعزيز الدهلوي

الشيخ الامام عبد العزيز بن شمس بن بهاء النوري الدهلوي احد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة له مصنفات منها تاريخ فيروز شاهي ومنها ترجمة كتاب (باراهي سنكها لا يتل بهت بن ماراه مهر) واصل الكتاب كان يشتمل على مائة واربع بابا في ستسكربت فنقله من تلك اللغة الى الفارسية باسم فيروز شاه السلطان وابسقط منه ثمانية ابواب لانها كانت تتعلق بالنجوم واحكامها وترجم منها احكام الكسوف والخسوف وكائنات الجبر وعلامات المطر وعلم القيافة والقتال وغيرها اوله (بمدار ادائي اطيب تحيات وافضل صلوات يوشيده غاندا) الخ وهذا الكتاب محفوظ في المكتبة الحبيبية بقرية بهيكن يورد من اعمال عليگدة *

١٣٢ - الشيخ عبدالعزيز الاردبيلي

الشيخ العالم الفقيه المحدث عبدالعزيز الاردبيلي احد العلماء المبرزين في الفقه والحديث

والحديث قرأ به دمشق على شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية الحراني وبرهان الدين بن البركي (١) وجمال الدين المزي وشمس الدين الذهبي وعلى غيرهم من العلماء ثم قدم الهند وتقرّب الى محمد شاه تغلق فاحسن اليه واكرمه لقيه محمد بن بطوطة المغربي بمدينة دهلي وذكره في كتابه قال اتفق يوماً انه سرى على السلطان احاديث في فضل العباس وابنه رضى الله عنهما وشيئاً من ما تر الخلفاء اولادها فاجب ذلك السلطان لحبه في بني العباس وقبل قدمي الفقيه وامر ان يؤتى بصينية ذهب فيها الفاتكة فصبا عليه يده وقال هي لك مع الصينية انتهى *

١٣٣ - الشيخ عبد العزيز الدهلوي

الشيخ الصالح عزير الدين عبد العزيز بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحسيني البخاري احد المشايخ الجشتية يتصل نسبه بالامام علي الرضا عليه وعلى آباءه السلام ولد ونشأ بمدينة دهلي وتربى في مهد الشيخ نظام الدين محمد البدايوني و كان والده ابن اخت الشيخ المذكور وله (مجموع الفتاوى) مصنف لطيف في ملفوظات الشيخ (قال) الكرمانى في سير الاولياء ان الشيخ كان يحبه جافرعلاً وكان ممن يشار اليه في العلم والعمل حفظ القرآن وقرأ العلم على اساتذة عصره وكلما كان يقرؤه يجتهد ان يعمل به انتهى *

١٣٤ - الشيخ عبد الله بن محمد الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير العلامة عبد الله بن محمد الحسيني الشيخ جمال الدين الدهلوي المشهور بنقره كاره (الباب شرح الباب) في النحو صنفه ستة خمس وثلاثين وسبعمائة لمحمد شاه بن غياث الدين تغلق الدهلوي ونسخة هذا الكتاب موجودة في مكتبة خدابخش خان بمدينة عظيم آباد كافي محبوب

الالباب ومن مصنفاته شرح تنقيح الاصول لصدر الشریعة عبد الله بن مسعود المحبوبي وعلى هذا الشرح حاشية للشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفی المتوفى سنة تسع وبعين وثمان مائة ذكره الفاضل الجلی فی كشف الظنون وذكراته توفي سنة خمسين وسبعمائة *

۱۳۵ - القاضي عبد الله الیانوی

الشيخ الفاضل الكبير عبد الله الحنفی الیانوی احد العلماء المشهورين في عصره كان قاضيا بمدينة بيانه يدرس ويفيد بها اخذ عنه الشيخ دانيال بن الحسن العباسي العلوي الستركي وقرأ عليه الكتب الدراسية وتزوج بابنته كما تقدم *
۱۳۶ - مولانا عبد الكريم الشروانی

الشيخ الفاضل العلامة عبد الكريم الحنفی الشروانی احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول كان يدرس ويفيد بهلى الى ايام فيات الدين تلقى شاه الدهلوی قرأ عليه الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاوذی الكتب الدراسية الى هداية الفقه واصول البزدوى *

۱۳۷ - القاضي عبد المتندر الكندی

الشيخ الامام العالم الكبير الملامه عبد المتندر بن محمود بن سليمان الشريحي الكندی القاضي منہاج الدين ابن القاضي ركن الدين الهانيسرى ثم الدهلوی احد الرجال (۱) المشهورين بالفضل والكمال ولد ببدة

(۱) جده سليمان قدم الهند في ايام قطب الدين التلجي وكان من نسل القاضي شريح الكندی فولى القضاء في الممالك الشمالية من حضرة دهلى فاشتغل به وسكن ببدة هانيسر ولما مات ولّى مكانه ولده القاضي ركن الدين وحصل له جاء عظيم في الدولة وملك ضياعا وعقارا ببدة هانيسر كما في الطبقات الحسامية انتهى عبد الحى رحمه الله تعالى ✽
تھا

تہا نيسرونشأ بدارائك دہلی علی الخیر و اصلاح و اخذا لمریة و سمن
الكثير و برع فی الادب و الانشاء و قرض الشعر و لازم الشيخ شمس الدين
محمد بن یحیی الاودی و قرأ علیہ الكتب الدرسية و قرأ الکشاف و البزوی
علی الشيخ نصیر الدین محمود بن یحیی الاودی و کان یتردد فی ایام تحصيله
الی الشيخ نصیر الدین محمود المذكور و یذکر الطالب الطیبة عنده فكان
یستحسن ابحاثه و یحله علی تشمیر الذیل فی تحصیل العلوم المتعارفة و یجبه ثم
لما فرغ القاضي عن البحث و الاشتغال اخذ الطریقة عن الشيخ المذكور
و قضی ایامه فی الدرس و الافادة اخذ عنه القاضي شهاب الدین
الدولت آبادی و حفیده ابوالفتح بن عبدالحی بن عبدالمقتر الكندی
و خلق آخرون *

و من شعره قوله فی مدح النبی صلی الله علیہ وسلم

یا سائق الظن فی الاسحار و الاصل

سلم علی دار سلمی و ابک ثم سل

عن الظباء التي من دأ بها ابدأ

صیدا لا سود بحسن الدل و النجل

و عن ملوک کرام قد مضوا قددا

حتى یجیک عنهم شاهد الطلل

اضحت اذا بدت عنها کواعبها

اطلا لها مثل اجفان بلا مقل

فدی قوادى امرایة سکنت

یشا من القلب ممورا بلا حول

نزهة الخواطر (٧٢)

بخيلة بوصال المستهام بها
والجود في الخرد مثل البخل في الرجل
كانها ظلية لكن بينهما
فرقا جليلا بنظم الساق والكفل
خيالها عند من يهوى زيارتها
احلى من الامن عند الخائف الرجل
كيف السيل اليها بعد ان حفظت
باليض والسر في اعلى ذرى الجبل
طرقتها جفاة والليل في جدل
والذئب في كسل والقوم في شغل
قالت لك الويل هلاخفت من اسد
له برائن كالسالة الذبل
فقلت انى عليك صيده اسد
وصيد غيرى من ظلي ومن وعل
قالت فما تبتنى لا منع قلت لها
كلانا فى خفيف القول والعمل
وانى رجل من معشر سجبوا
ذيل التبتل والتقوى على زحل
لا يطمون ولكن كان ديدهم
اعطاء ما ملكوا كالما رضى المطل

ترهه الخواطر (٧٣)

اسدا اذا سخطوا افتوا عدوم

قوم اذا فرحوا اعطوا بلا ملل

ما قال قائلهم يوما لواحدكم

لو كنت من ملائكة لم تستبح ابلى

يا طالب الجاه في الدنيا تكون غدا

على شفا حفرة النيران و الشمل

يا طالب المز في القبي بلا عمل

هل تفننك فيها كثرة الامل

يا ايها الطفل انت الطفل في امل

وشمن عمرك قد مات الى الطفل

يا من تناول في البنيان مشدأ

على القصور وخفض العيش والطول

لانت في غفلة والموت في اثر

يمدو وفي يده مستحكم الطول

واقنع من العيش بالادنى وكن ملكا

انت القناعة كنز عاك لم يزل

ثم اغتتم فرصة من قبل ان ضمنت

قواك من سطوة الامراض والعلل

ولا تكن لمزيد الرزق مضطربا

واقنع بما قسم القسام في الازل

نزهة الخواطر (٧٤)

لا تنتري انت في الدنيا فان بها

من عزيز فكنت منها على وهل

اكالة اكلت كالمز ما ولدت

حيالة قلت من جاء بالليل

ولامناس من الله العزيز وان

فررت منه الي الداماء والقل

يا ايها الناس ان المر في سفر

وان اوقاكم الله والله كالظلل

ان الناي بلا شك لا تيسة

واشم في النى والين والكسل

له درقصير ما لك ايدا

وذى خصاص بفضل الله مكنتل

ولم يكن غفره الالبزة من

اهي الااجم والاعراب بالدول

محمد خير خلق الله قاطبة

هو الذى جل عن مثل وعن مثل

له الزايا بلا نقص ولا شبهة

له المطايا بلا من ولا بدل

له المكارم اهي من نجوم دجى

له العزائم امضى من قنا البطل

له

نزهة الخواطر (٧٥)

له الفضائل اجدى من عصا كسرت

له الشبائل احلى من جنى النحل

له الجمال اذا ما الشمس قد نظرت

اليه قالت الاياليك ذلك لى

النصر قدامه والفتح تادمه

كلهما عن حماء غير مر تحمل

يا اعظم الناس من حاج ومشر

واكرم الخلق من حاف ومتمل

اتيتنا بكتاب جل منمة

وجئتنا بسيل فاسخ السبل

يمت بالملة البيضاء راسخة

عفا بها سائر الاديان وللبل

انعمت كل يلين بالكتاب كما

جادت بالسيف اهل الجد والجدل

اغشى طلوعك بالشمس الضحي ابدآ

وقد غنيت عن الميزان والحمل

ام التنى اذا جاء بك سائلة

ارجئها وهى فى عقر مع الحمل

نداك احكظه لايتى ابدآ

لكن ادناه اندى من ندى السبل

زُهَّة الخواطر (٧٨)

وعرف طيبك للكفار ضائرة

مسيرة الشهر مثل الورد للجعل

لتصحبك الغر باقى فضلهم ايداً

وفضل امك الزهراء لم يزل

واهل بيتك في نار حمة نزلت

اهل الظهارة عن رجس وعن وحل

يا سيد المرسلين المكرمين ادم

شفاعة لعبيد ضارع وجل

توفى لاربع بعين من محرم سنة احدى وتسعين وسبعائة وله ثمان وثمانون

سنة كفاي (اخبار الاخبار) وغيره *

١٣٨ - الشيخ عثمان بن داود الملقب

الشيخ الصالح المعروف بحسام الدين عثمان بن داود العمري الملقب بالشيخ

الچشتية اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولازمه مدة

من الزمان ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند فدخل

مدينة دهلي في حيوة شيخه وصادف قدومه يوم الجمعة فدخل الجامع

الكبير للصلاة وفيه ادرك شيخه نظام الدين المذكور فلقاه بالبشر والبشاشة

وقال له ان من سعد بالحج فله ان يستأنف النية لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم

فسافر في وقته وساعته ورجل الى المدينة المنورة وزار النبي صلى الله عليه وسلم

ثم رجع الى دهلي ولما سير محمد شاه تغلق الناس الى دولت آباد رجع الى

كجرات وسكن بها (وكان) عالماً كبيراً بارعاً في الفقه والاصول والتصوف

كان يحفظ الهداية في الفقه واليزدوى في الاصول وقوت القلوب للمكي

والاحياء

والاحياء للقراني في السلوك والتصوف وكان من المشرة المجازين للارشاد الذين استغفهم الشيخ نظام الدين سنة اربع وعشرين وسبعمائة كما في (سير الاولياء) وتوفي ثمان خلون من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وسبعمائة بكبريات فدفن بها كما في (البحر المزار) *

١٣٩ - الشيخ سراج الدين عثمان الاودي

الشيخ العارف الكبير سراج الدين عثمان الجشتي الاودي احد الاولياء السالكين المراضين دخل دهل في شبابه وادرك الشيخ نظام الدين بمحدا البدايوني وكان حسن الصورة والسيرة ولكنه كان حاربا عن حبة الفضائل العلمية خائف الشيخ على ذلك تاسفا شديدا وقال ان الشيخ الجاهل يكون لعبة للشيطان فزرم مولانا نافر الدين الزرادي على تعليمه وصنف له مختصرا في التصريف سماه العثمانية باسمه ولم يزل يمد في تعليمه مادام في غياث يوز ثم لازم الشيخ ركن الدين الاندريزي وقرأ عليه الكافية لابن الحاجب والمفصل في النحو والقديري وجمع البحرين في الفقه واشتغل بالعلم ثلاث سنين بعد وفاة الشيخ نظام الدين المذكور حتى برع في العلم وتاهل للفتوى والتدريس ثم سافر الى بنگالاه ولقد ابلغه الله تعالى من الولاية منزلة لا يرام فزورها وهدى به ثم باصحابه من بعده خلقا لا يحصيهم الا من احصى رمل حاجل عدد افلا يرى ناحية من نواحي الهند الا وقد نمت طريقته وجرى على السنة اهلها ذكره اليه ينتمون وبه يتبركون مات في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة *

١٤٠ - القاضي نضر الدين عثمان الملياري

الشيخ الفاضل الكبير نضر الدين عثمان الملياري احد العلماء المترزين في الفقه

والاصول كان قاضياً بقا لقوط (كاليسكوت) لقيه محمد بن بطوطة بها
وذكره في كتابه *

١٤١ - الشيخ عثمان بن منهاج السنائي

الشيخ الصالح عثمان بن منهاج السنائي الشيخ وجيه الدين ابن القاضي حميد الدين
كان من كبار المشايخ في عصره ولد ونشأ ببلدة سنام وسافر الى دهلي لطلب
الرزق فادرك به الشيخ ركن الدين ابالفتح اللثاني فلازمه واخذ عنه وسافر
معه الى ملتان وحفظ القرآن الكريم وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم قرأ
المعارف على الشيخ ركن الدين المذكور وسافر الى الحرمين الشريفين فنج
وزار واقام بالحجاز ثلث سنين ثم رجع الى ملتان فاستخلفه الشيخ ورخصه
الى دهلي واوصاه بملازمة الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوني فاستفاض
منه وصار صاحب وجد وحالة كان يستمع الفناء كما في الطبقات الحسامية
ملت سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة كما في (خزينة الاصفياء) *

١٤٢ - الشيخ عز الدين الزيري

الشيخ العالم الفقيه عز الدين الزيري احد العلماء البارعين في الفقه والاصول
لقبه محمد بن بطوطة المغربي في مدينة چنديري كان عند الامير عز الدين
البشاني وكان يعظمه تعظيماً بالغاً *

١٤٣ - الامير عز الدين البشاني

الامير الكبير عز الدين البشاني المدعو باعظم ملك كان امير الامراء ببلاد
مالوه يسكن ببلدة چنديري اذركه محمد بن بطوطة المغربي بها وذكره في كتابه
وقال انه كان خيراً فاضلاً يجالس اهل العلم ومن كان يجالس الفقيه عز الدين
الزيري والفقيه وجيه الدين اليسا نوري والفقيه القاضي خاصة واما هم

شمس الدين وكان لا يظهر الا في يوم الجمعة وفي غيرها نادوا انتهى *

١٤٤ - الشيخ عزيز الدين الدهلوي

الشيخ الصالح عزيز الدين الصوفي الدهلوي كان ابن بنت الشيخ فريد الدين مسعود الوجودي قرأ العلم على القاضي عبي الدين الكاشاني وتربى في مهد الشيخ نظام الدين محمد البديوني واخذ عنه الطريقة له (تحفة الابرار وكرامة الاخيار) مصنف لطيف في ملفوظات الشيخ نظام الدين المذكور كما في (سير الاولياء) وكانت وفاته في سنة احدى واربعين وسبعمائة بدلهي كما في (خزينة الاصفياء) *

١٤٥ - مولانا عضد الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل اللمامة عضد الدين الدهلوي احد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة قرأ عليه محمد شاه تغلق واعطاه اربعة آلاف تنكة يوم ولي الملك كما في تاريخ فرشته *

١٤٦ - مولانا عفيف الدين الكاشاني

الشيخ العالم الفقيه عفيف الدين الكاشاني احد الرجال المعروفين بالفصل والصلاح كان يدرس ويفيد بدلهي قتله محمد شاه تغلق بقصة شرحها محمد بن بطوطة المغربي في كتابه قال كان السلطان في سنى القحط قد امر بحفر ابار خارج دار الملك وان يزرع هنالك زرع واعطى الناس البذور ما يلزم للزراعة من النفقة وكلفهم زرع ذلك المخزن فبلغ ذلك عفيف الدين فقال هذا الزرع لا يحصل المراد منه فوشى به الى السلطان فسجنه وقال لاى شيء تدخل نفسك في امور الملك ثم انه سرحه بعد مدة فذهب الى داره ولقيه في طريقه اليها صاحبان من الفقهاء فقبا لاله الحمد لله

على خلاصك فقال الفقيه الحمد لله الذى نجا ناس من القوم الظالمين ونفّر قواظم يصلوا الى دورهم حتى بلغ السلطان ذلك فأمر بهم فأحضر الثلاثة بين يديه فقال اذهبوا بهذا يبنى عفيف الدين واضربوا عنقه سمائل وهوان يقطع الرأس مع الذراع وبمض الصدر واضربوا اعناق الآخرين فقال له اما هو فيستحق المذاب لقوله واما نحن فباي جريمة تقتلنا فقال لهما انكما سمعنا كلامه فلم تكره فكنّا نكما واقفما عليه فقتلوا اجيما انتهى *

١٤٧ - الشيخ علاء الدين الالندى

الشيخ الصالح الفقيه علاء الدين الحنفى الالندى احداً لرجال المعروفين بالزهد والصلاح قرأ العلم على الشيخ معين الدين المرانى واخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودى ولبس الخرقة منه ثم سافر الى ارض دكن مع الشيخ محمد بن يوسف الحسنى الدهلوى ولازمه مدة من الزمان واخذ عنه وسكن بقرية التدبفتح الحمزة واللام وسكون النون قرية من اعمال كلبركه اخذ عنه الشيخ سعيد الكهنائى المتوفى فى تاسع رجب سنة احدى ووسعين وسبعمائة وكانت وفاة الشيخ علاء الدين فى تاسع ربيع الثانى سنة سبع ووسعين وسبعمائة بقرية الندو على قبره ابنة بناها الملك كافى (الشجرة الطيبة) *

١٤٨ - الشيخ علاء الدين الاودى

الشيخ الفاضل الملامه علاء الدين الاودى المشهور بالنبل كان من كبار المشايخ قرأ العلم على شيخ الاسلام فريد الدين الشافعى الاودى وعلى غيره من العلماء وبرع فى العلم وتاهل للفتوى والتدريس ثم اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين البدايونى وسكن بدلهى ما كفا على الدرس والافادة

وكان ذا زهد واستقامة وتورع وإقبال على الطاعة والافادة والتدريس
حسبه الله سبحانه مخلصه في دينه ودنياه وكان لا يأخذ البيعة من احد
ويقول لو كان الشيخ جبالاً ددت عليه الخلافة وقلت اني لا استطيع ان
احمل تلك الامانة وكان مع ذلك يحب ان يقتني أثر الشيخ في الزهد
والورع والزينة وكان يشتغل بمطالعة (فوائد القواد) ويستحسنه جداً كما
في (سير الاولياء) وهو ممن ادركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربي وذكره
في كتابه (قال) ابن بطوطة هو يعض الناس في كل يوم جمعة فيتوب كثير
منهم بين يديه ويخفون رؤسهم ويتواجدون وينشئ على بعضهم شاهدته
وهو يعض قراً قارئ بين يديه (يا ايها الناس اقواربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ثم كررها
الفتية علاء الدين فصاح احد الفقراء من ناحية المسجد صبيحة عظيمة فاعاد
الشيخ الآية فصاح الفقير ثانية ووقع ميتاً وكنت في من صلى عليه وحضر
جنازته انتهى وكانت وفاة علاء الدين سنة اثنتين وستين وسبعمائة كافي
(خزينة الاصفياء) *

١٤٩ - الامير علاء الدين البرني

الامير الكبير علاء الدين علاء الملك بن باريك برلاس البرني كان من
الرجال المعروفين بالحزم والدهاء والسياسة وانواع الفضائل وهو عم
القاضي ضياء الدين البرني صاحب القير وزشاهي وولاه السلطان علاء الدين
محمد شاه النخعي على مدينة كنده وما والاها من البلاد في سنة ست وتسعين
وسمائه ثم استقدمه الى دار الملك وجعله الشحنة بمدينة دهل وتلك الخطة

كانت جليلة في ذلك العصر لا يولى عليها الامن يثق به السلطان لانه يكون حارسا له ولخزائمه واهله ولقبه علاء الملك (وكان) رجلا معروفا بالعلم والدهاء كثير المعروف عظيم الاحسان صاحب العقل والوقار والدين يحكى ان السلطان علاء الدين لما فتح الفتوحات المظيعة اختل دماغه من ذلك فالتقى على اصحابه مسألتين احدهما ان يضع شرعا جديدا للناس كما شرع النبي صلى الله عليه وسلم ليبقى اسمه الى يوم القيامة وثانيتهما انه يريد ان ينوب عنه واحدا من خواصه بهدار الملك ويخرج الى نواحي الارض ويعلمك البلاد كما ملك اسكندر بن قيقوس المقدوني وكان يلقى هاتين المسألتين على اصحابه فكانوا يبايها بونه ولا يجيبونه بالصدق حتى انه ذكر مرة كأنه يخاطب هلاء الملك ويسأله فاطرق رأسه مليا وفكر في نفسه وقال لنفسه انى بلغت الكبر وليس بيئى وبين الموت الا قيد شهر فلا ينبغي ان اهابه في ذلك فان غضب علي قلبي اتال حرجة الشهادة وهذا فوز عظيم *

زديم برصف ندان وهرچه بادا باد

فتقدم اليه وقال ان لم يسخني الا الجواب فينبئني ان تأمر ان ترفع الكؤوس ويغلى المجلس فامر به وقام الناس فتقدم وقبل الارض بين يديه وقال كبرسني في نعمة المملك واعترائني للضعف والمهرم فان اصبحت في الجواب فذلك من الله سبحانه وان اخطأت فيه تذرني لكبرسني واختلال حواسي ثم قال ان الشريعة تتعاقب بالانبياء والنبوة بالوحى والدين قد اكمل على نبينا صلى الله عليه وسلم وبه ختم النبيون فلا يمكن بعده وضع شريعة جديدة فلا ينبغي لك ان تنفوه بهذا بعد ذلك فان الناس ان يسمعوها يتنفرون منك ويولدوا مقتن وبكسر القتاك في الناس *

واما المسألة الثانية فهي تدل على ميل السلطان الى اعالى الانوار وينبغي للمل
السلطان ان يحملها مقصده ولكن ينبغي للسلطان ان يتفكر ساعة في هذا
الامر ولست ادرى من ينوب عنك في غيبتك من ارض الهند وبوفى عهده
اذا اراد السلطان ان يرجع الى دار الملك ولا يتقض عهده ولا يفدر ومن
ينوب عنك كما ناب ارسطاطاليس عن الاسكندر الى اثنتين وثلاثين
سنة ايام غيبته عن دار الملك فقال علاء الدين وماذا افعل بعد ذلك فقال
علاء الملك ان الامم لك امران الاول تسخير البلاد الجنوبية من وجاهود
وچنديرى الى البحر المحيط والبلاد الشمالية الى لغمان وكابل فان تلك
البلاد ملجأ للمفسدين وقطاع السبل فان ملكتها تظل الهند آمنة مطمئنة
والثاني سد الثغور في سبيل التبر فانهم يطعمون في الهند ويأتون اليها
كلما يتهزون الفرصة ويفتكون وينهبون فان تيسر ذلك فيمكن للسلطان ان
يمت عساكره الى بلاد اخرى وانى اخذ ان ذلك يتيسر ان تركت الخمر
والصيد والتفرج الدائم والانهالك في المذات فاستمع ذلك علاء الدين
سماع القبول واستحسن برأيه واحسن الى علاء الملك - ذكره البرقي
في تاريخه *

٢٥٠ - الشيخ علاء الدين السند يابى

الشيخ الصالح الفقيه علاء الدين الحسينى السند يابى احد الاولياء السالكين
للمراتبين بارضى اوده اخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودى
ومحبته مدة طويلة يدهلى ونال حظا وافرا من العلم والمعرفة فاستنقله الشيخ
ورخصه الى سنديلة بفتح السين المهملة بلدة من أعمال اوده فسكن بها
(وكان) قائما عفيفا دينيا متوكلا يذكر له كشوف وكرامات ماثلة بسنديلة

ودفن بها كما في (البحر الرخا) *

١٥١ - الشيخ علاء الدين الملتاني

الشيخ الصالح علاء الدين الملتاني أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية أخذ عن الشيخ صدر الدين محمد المعارف الملتاني ولازمه مدة من الزمان وكان حلما كبيرا زاهدا تقياً مات سنة اربعين وسبعمائة كما في (خزينة الاصفياء) *

١٥٢ - للشيخ علاء الدين الكتوري

الشيخ الكبير علاء الدين بن اعز الدين بن شرف الدين الحسيني الموسوي الكتوري كان من الرجال المعروفين في الدعوة والتكسير والمعلوم الثرية استقدمه محمد شاه تغلق الى دار الملك وكلفه بالاقامة لديه فابى وترك ولديه اعز الدين وجمال الدين عنده ورجع الى كتور وقتل محمد شاه المذكور ولده اعز الدين في حياته واقام جمال الدين بدهلي زماناً واخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاودي ثم رجع الى كتور وتولى المشيخة بها مقام والده كما في (مهرجانات) *

١٥٣ - السيد علاء الدين علي بن محمد الدهلوي

السيد الشريف (١)

١٥٤ - مولانا علاء الدين الدهلوي

صدر الشريعة علاء الدين الجنبي الدهلوي الفاضل الكبير العلامة كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

١٥٥ - مولانا علاء الدين التاجر

الشيخ الفاضل علاء الدين التاجر الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الفقه

والاصول والعرية كانت يدرس ويفيد بهلى في ايام علاء الدين الخليلي
ذكره البرنى في تاريخه *

١٥٦ - مولانا علاء الدين كرك

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين كرك كان يدرس ويفيد بهلى في عهد
علاء الدين الخليلي ذكره البرنى في كتابه *

١٥٧ - مولانا علاء الدين اللاهورى

الشيخ الفاضل علاء الدين اللاهورى احد الاساتذة المشهورين بهلى
في عهد السلطان علاء الدين الخليلي ذكره البرنى في كتابه *

١٥٨ - مولانا علاء الدين المرقى

الشيخ الفاضل علاء الدين المرقى الدهاوى احد العلماء المبرزين في القراءة
والتجويد كان يدرس ويفيد بهلى في عهد السلطان علاء الدين الخليلي
ذكره البرنى *

١٥٩ - مولانا علاء الدين الاندريتي

الشيخ الفاضل الكبير علاء الدين الاندريتي احد العلماء المشهورين في عصره
كان يدرس ويفيد اخذ عنه خلق كثير ونكا في (سير الاولياء) *

١٦٠ - مولانا علم الدين الشيرازى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة علم الدين الحكيم الشيرازى احد العلماء
المبرزين في العلوم الحكيمة له اليد الطولى في الصناعة الطبية كان يدرس
وفيد بهلى في ايام علاء الدين محمد شاه الخليلي ذكره البرنى في تاريخه
ولكنه لم ينسبه الى شيراز بل اعمل ذلك وانى رأيت في تاريخ فرشته
ان علم الدين كان شيرازيا وعاش بعد الخليلي مدة من الزمان جعله محمد شاه

تعلق ندياله وكان يقربه اليه ويذاكره في العلوم *

١٦٦ - مولانا عليم الدين التبريزي

الشيخ الفاضل عليم الدين الحكيم التبريزي كان من الاطباء الحاذقين
يلد في كلبيركه من ارض دكن في عهد السلطان علاء الدين حسن البهمنى
وكان يدرس ويتطبب كما (في تاريخ فرشته) *

١٦٧ - الشيخ علي بن الحميد الناكوري

الشيخ العالم الكبير علي بن الحميد بن احمد السعدي السورني الشيخ (١)
عبد العزيز بن حميد الدين الناكوري احد كبار مشايخ الطريقة البهشيتية اخذ
عن ابيه ولازمه مدة من الدهر وبلغ رتبة الكمال فاجازه والده في الدعوة
والارشاد واجازه في الحديث ولما توفي والده جلس على مشيخة الارشاد اخذ
عنه ولده فريد الدين محمود فاجازه في الحديث سنة خمس وعشرين وسبعمائة
فما في خزينة الاصفاء انه توفي سنة احدى وثمانين وستائة مما لا يتمد عليه *

١٦٨ - الشيخ علي الحيدري

الشيخ الفاضل علي الحيدري احد القادمين الى بلاد الهند دخل كجرات
وسكن بمدينة كهنباية ولازم احد احبار الهند و اخذ عنه علوم اهل
الهند وتعلم لتهم وصحبه مدة من الزمان واظهر له حقيقه الاسلام فن
الله سبحانه عليه بالملّة الحنيفية للبيضاء واسلم بسببه خلق كثير من اهل
كجرات ممن كانوا يرفون فضله وكاله ولما كان على شيعيا تشيع الناس
ويسمونهم بواهير ثم لما قام بالملك مظفر شاه الكجراتي الاول امر العلماء
ان يهدوهم الى طريق اهل السنة فهدى بهم جمعا كثيرا منهم فصاروا فرقتين
فرقة منهم اهل السنة وفرقة منهم الشيعة (وقد ذكره محمد بن بطوطة

المغربى فى كتابه وقال انه كان عظيم القدر شهير الذكر بيد الصيغ يسكن
بمدينة كناية على ساحل البحر وينذر له التجار بالبحر النذور الكثيرة واذا
قدموا بدؤا بالسلام عليه وكان يكشف باحوالهم وربما نذر احد هم النذر
وندم عليه فاذا اتى الشيخ للسلام عليه اعلمه بما نذرله وامر بالوفاء به واتفق
له ذلك مرات واشتهر به فلما خرج القاضى جلال الدين الاقناني وقيلته
بمدينة كناية على محمد شاه تعلق بلخ السلطان ان الحيدرى دعا للقاضى جلال
واعطاء شاشيته من رأسه وذكر ايضا انه بايعه فلما خرج السلطان اليهم
بنفسه وانهمز القاضى خلف السلطان شرف الملك امير بخت بكناية
وامره بالبحث عن اهل الخلاف وجعل معه فقهاء يحكم بقولهم فاحضر
الشيخ على الحيدرى بين يديه وثبت انه اعطى للقائم شاشيته ودعاه فحكموا
بقتله فلما ضربه السيف لم يمل فيه السيف وعجب الناس لذلك وظنوا
انه يدفى عنه بسبب ذلك فامر سيفا آخر بضرب عنقه فضر بها انتهى *

١٦٤ - الشيخ على بن الشهاب الحمدانى

الشيخ العالم الكبير الرحالة على بن للشهاب بن محمد بن على الحسيني الحمدانى
كان من نسل اسماعيل بن على بن محمد بن على بن الحسين السبط عليه وعلى
جده السلام ولد فى الثانى عشر من شهر رجب سنة اربع عشرة وسبعمائة
وقرأ العلم على الشيخ نجم الدين ابى الميامن محمد بن احمد الموفق الاذكانى
واخذ الحديث عنه واخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله
المزوقالى والشيخ تقي الدين على الدوسى كلاهما عن الشيخ ركن الدين
احمد بن محمد المعروف بملاء الدولة السمنانى وقيل انه اخذ عن والده ايضا
ثم انه خرج للسياحة فسار فى الامصار وادرك المشايخ الكبار وانقاد

منهم يبلغ عددهم الى اربعمائة والاف من رجال العلم والمعرفة فلما عاد الى خراسان وقم الخلاف بينه وبين الامير تيمور گوركان في مني الحكمة فقدم كشمير في سنة ثلاث وسبعين وقيل ثمانين وسبعائة مع سبعمائة من اصحابه فاسلم على يده غالب اهلها وله مصنفات كثيرة ممتعة نذكر منها ما طالعته بمون الله وتوفيقه فنها ذخيرة الملوك بالقارسية كتاب مفيد في باب في مجلد اوله (حمد بشار وثنائي شمار الفخ) وهو مرتب على عشرة ابواب الاول في شرائط الايمان واحكامه والثاني في حقوق الصوذية والثالث في مكارم الاخلاق ووجوب الاقتداء بسيرة الخلقاء الراشدين والرابع في حقوق الوالدين والزوجين والاولاد والعييد والاقارب والاصدقاء والخامس في احكام السلطة والولاية والامان وحقوق الرعايا والسادس في شرح السلطة المنوية واسرار الخلافة الانسانية والسابع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثامن في تحقيق الشكر وذكر اصنافه والتاسع في العبر على المكاره والعاشر في ذم الكبر والغضب وغير ذلك ومنها شرح فصوص الحکم لابن عربي بالقارسية اوله (حمد بن فايت آن فاطر حكيم الخ) ومنها مشارب الاذواق شرح على الميمية لابن الفارض وهو ايضا بالقارسية اوله (حمد وثنائي اتم وحضرت ودودي را الخ) ومنها سرآة التائبين في التوبة اوله (حمد وثنائي نامتساي حضرت حكيمى را الخ) ومنها الرسالة الذكورية نحو كراسين اوله (حمد وسپاس وپرورد گارى را الخ) ومنها مناجات العارفين في وريقات اوله حمد بحد وثنائي يمد سرآ فريد گارى را الخ) ومنها الرسالة الذكورية العربية اوله (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ) ومنها النامية في الرؤيا

بالتفارسية اولها الحمد لله حتى حمده الخ ومنها الممدانة في تحقيق لفظ هذان
بالتفارسية اولها (شاهزاده شيرت محمدی الخ) ومنها الوجودية في تحقيق الوجود
بالتفارسية اولها (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ) ومنها التقنية
بالتفارسية اولها (الحمد لله الذي لفتني دقائق العرفان الخ) ومنها المشية اولها
تافاشان كارگه قضا الخ) ومنها مشكل حل اولها ای (مشكل حل وحل
مشكل الخ) وهي في تحقيق ذلك الكلام ومنها الاورادية سرقة على
ثلاثة ابواب الاول في فضل الاوراد والثاني في الحاجة اليها والثالث في
توزيع الاوقات في وظائفها اولها (الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه
لمن اراد ان يذكر اواراد شكورا الخ) ومنها المكتوبات الاميرية وفيها
رسالة الى اصحابه ومنها النورية في احسن الطرق واخصرها ومنها قاعدة
في الطريقة ومنها التقيرية الاميرية اولها (الحمد لله حتى حمده الخ) ومنها
رسالة في الطب اولها (آفتاب عنایت از فلک درایت و برج هدایت الخ)
ومنها منازل السالكين بالمرية في المنازل المشرفة اولها (الحمد لله الذي افاض
جوده الجود على كل موجود ومنها رسالة في آداب الشیخة مرتبة على سبعة
ابواب) ومنها رسالة في مقامات الصوفية واحوالهم ودرجاتهم ومعنى الفقر
وما يتعلق به ومنها رسالة في مقامات السالكين - ومنها رسالة في مناقب اهل
البيت منها الارمينيه في اربعين حديثا رواها عن شيخه نجم الدين محمد بن احمد
المرقسي الاذ كان في بسنده الى انس بن مالك رضي الله عنه - ومنها رسالة في
آيات الاحكام من القرآن الكريم - ومنها رسالة سير الطالين وهي كتاب
جمع فيه بعض اصحابه ما كتب في مواضع شتى من القوائد الانيقة - ومنها
رسالة اخلاقية - ومنها كشف الحقائق رسالة له جمعها محمد بن محمد الخوصي -

ترجمة الخواطر (٩٠)

ومنها الرسالة الفتوية قال وذلك مما اوصيت به الله المحسن الموفق
 السيد اخي الشيخ حاجي بن المرحوم طوطي عليشاهي الختلافي اصلح الله
 شأنه في الدارين واللبسه لباس القوة التي هو جزء الخرقه المباركة كما لبست
 من شيخني نجم الدين ابي الميامن محمد بن احمد الاذكاني انتهى - ومنها جهل
 اسرار وفيه ثمانون منظومة - ومنها الاختيارات جمع فيها الايات
 الرائقة في الحقائق والمعارف - ومنها السبعين رسالة جمع فيها سبعين حديثا
 في فضائل اهل البيت واكثر احاديثها مأخوذة من القردوس واحاديثها
 غير مقبولة عند المحدثين وعلى تلك الرسالة تنحرج للشيخ فتح محمد بن محمد
 موسى البرهانپوری - ومنها معاش السالكين (اوله الحمد لله على نعمائه الخ)
 ومنها معرفة النفس رسالة اولها (شكر وثناي آن خداي را الخ) ومنها انسان
 تامه في القيافة اولها (حمد وسپاس وثناي بي قياس الخ) ومنها الواردات
 بالفارسية اولها (رب اشرح لي صدري ويسر لي امری الخ) ومنها الرسالة
 الذكورية الصغرى بالمرية في فضل الذكر وخواصه وحقائقه ومنها الرسالة
 الفنية اولها (الام الله تعالى على فلان ورحمة الله وبركاته) ومنها شرح
 اسماء الله الحسنى بالمرية اولها (اللهم افتح باب الدخول في شواكل الاسماء
 الخ) ومنها الرسالة الخواطرية بالمرية اولها (والله يقول الحق وهو يهدي
 السيل الخ) ومنها الخطبة الاميرية بالمرية - ومنها المناجاة الاميرية بالفارسية
 وكانت وفاته بتيراه من ارض ياغستان حين خرج عن كشمير ووصل اليها
 فثقلوا اجسده الى ختلاز من اعمال بدخشان ودفنوه بها وكان ذلك في سنة
 ست وثمانين وسبعمائة كما في (مهرجها كتاب) *

١٦٥ - الشيخ علي بن احمد النوري

الشيخ الصالح علي بن احمد النوري احد الرجال المروفين بالفضل والصلاح اخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين ابي القتيح المتاني وكان يسكن بمدينة كتره له كنز العباد في شرح الاوراد كتاب بسيط في شرح اوراد الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وتلك النسخة موجودة في مكتبة المرحوم خدابخش خان بمدينة عظيم آباد كما في (محبوب الالباب) *

١٦٦ - الشيخ علي بن محمد الجيوي

السيد الشريف العلامة علي بن محمد بن علي بن احمد بن ابي بكر بن احمد بن محمد بن الحسين الشيخ علاء الدين الحسيني الجيوي كان من الاولياء السالكين المرتاضين ولد ونشأ بأرض الهندو قرأ العلم على الشيخ حميد الدين مخلص بن عبدالله الدهلوي ولازمه مدة من الزمان وكان حميد الدين يحبه جداً مفرطاً ومحترماً ويشغل بتعليمه ورأته اكثر ما كان يشتغل بغيره كما في مناقب السادات للدولة آبادي ثم انه سافر الى العراق وادرك المشايخ الكبار واخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين محمد بن محمد السهروردي بلا واسطة وغيره كما في جامع العلوم وقيل انه اخذ عن الشيخ قوام الدين محمود بن محمد الدهلوي عن والده شيخ الاسلام قطب الدين محمد الكروي كما في تذكرة السادات وقيل انه اخذ عن الشيخ قطب الدين محمد المذكور بلا واسطة ولده كما في منبع الانساب والصواب انه اخذ عن الشيخ قوام الدين محمود بن محمد الدهلوي وأخذ عنه الشيخ شمس الدين خواجكي المريضي المتاني ثم الكروي والشيخ محمد بن نظام الدين البهراي والشيخ عين الدين السجايوري والشيخ ركن الدين محمد الجنيدي وخلق كثير من

العلماء والمشايع (واما) جيورفانه بكسر الجيم وسكون التحتية وفتح الواو قرية مشهورة من اعمال بلند شهر وقد اخطأ فيه كثير من الناس فمنهم من صحفه بجيور التي هي مدينة كبيرة في ارض راجيوتانه مصرها راجه جي سنده في ايام محمد شاه الدهلوى واين هذا من ذاك - وللشيخ علاء الدين اعقاب صالحة بقرية جيور لقيت بعضهم وكاتب يدعو الناس علاء الدين تشكر برش (مات) في الثامن والعشرين من شعبان سنة اربع وثلثين وسبع مائة بدول آباد فدفن بها كما في (تاريخ الاولياء) *

١٦٧ - الشيخ على بن محمد الجيونسوى

الشيخ الصالح على بن محمد بن محمد بن شجاع بن ابراهيم الحسينى البهكرى نعيم الجيونسوى المشهور بشعبان الملة ولد بمدينة بهكروم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة ثلاثين وسبعمائة ونشأ بها وسافر الى ملتان وله ثلاثون سنة اخذ عن الشيخ شمس الدين الحسينى الرضى والشيخ ابى القنج ركن الدين للمتانى وصحبها زمنا ثم سافر الى بهار ولازم الشيخ منهاج الدين حسن البهاري اثني عشرة سنة واخذ عنه والشيخ منهاج الدين اخذ عن الشيخ نجم الدين ابراهيم وهو عن الشيخ ابى القنج ركن الدين المذكور ولما بلغ رتبة المشيخة ارسله المنهاج الى شيخه بوره فلبث بها ستين ثم ارسله الى بيابانك (له آباد) فسكن بصحراء ملوراء النهر حيث يلقي ماء جود وكنت قريسا من قرية هريونك جيور فاسلم على يده خلق كثير توفي ثالث ذي الحجة وقيل في الثالث عشر من سنة سبع مائة كفاي (للمنع الانساب) *

١٦٨ - علي بن علي الجهوتي

الشيخ الصالح علي بن علي بن محمد الحسيني البكري الشيخ تقي الدين الجهوتي أحد كبار المشايخ السهروردية ولد بجهوتي سنة عشرين وسبعمائة وأخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر إلى البلاد وأخذ عن الشيخ علاء الدين الحسيني الجيوري ولازمه زماناً ثم رجع وتصدّر للإرشاد أخذ عنه خلق كثير توفي يوم الخميس لسبع خلون من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة كما (في منبع الأنساب) *

١٦٩ - علاء الدين علي بن محمد الدهلوي

السيد الشريف علاء الدين علي بن محمد بن علي بن إسامة بن عدنان بن إسامة الحلّي الدهلوي أحد السادة القادة كان من نسل السيد الشريف ضياء الدين علي بن إسامة الحلّي المدفون بدهلي ولد بمدينة دهلي ولما زهراء بنت زيد بن إسامة الحلّي ونشأ بها وتقرّب إلى فيروز شاه الدهلوي فجعله رسولدار (الخاجب) وكانت خدمة جليلة يأتي السفراء إليه ويرضون الخواصّ بوساطته إلى السلطان وضيافتهم من لقاء السلطان كانت مفوضة إلى رسولدار ولذلك اشتهر برسولدار وبته فيروز شاه بعد جلوسه على سرير الملك إلى خواجه بهمان وبته حرة بالسفارة إلى خراسان كما في البرسالة الزيدية وله أعقاب كثيرون في قنوج ونواحيها *

١٧٠ - علي بن محمود الدهلوي

الشيخ الفاضل علي بن محمود الدهلوي المشهور ببلي شاه جاندار كان من كبار الأمراء بدهلي أخذته الجذبة الربانية فترك الدنيا ولازم الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن أحمد البنايوني رحمه الله وأخذ عنه الطريقة وكان عالماً

كبيراً متفتناً في الملوم - له خلاصة اللطائف كتاب بالعربي في الحقائق والمعارف كما في اخبار الاخيار *

١٧١ - مولانا عماد الدين الدهلوي

الشيخ العالم الصالح عماد الدين بن حسام الدين الدهلوي الواعظ الكبير لم يكن له نظير في التدكير كان يجمع بين الطريقة والشوق واللطائف والظراف ويبان الاسرار وكشف الحقائق وكان له صوت حسي شجي يأخذ بجماع القلوب ذكر ووعظ عشرين سنة بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين الخلجي وكان يحضر مجالس وعظه خلق كثير من الملوك والامراء والعلماء والشرهاء وعامة الناس وكانوا ايتاً ترون بوعظه ذكره البرقي في تباريحه *

١٧٢ - مولانا عماد الدين القوري

الشيخ العالم الصالح عماد الدين الحنفي القوري احد عباد الله الصالحين قتله محمد شاه تغلق الدهلوي وسبب قتله على ما في اخبار الاخيار ان محمد شاه قال له يوماً من الايام ان القيوس الالهية لم تنقطع حتى اليوم فان ادعى احد بالرسالة وصدرت عنه المعجزات فصدقه ام لا فاحتفاظ الهاد ولم يملك نفسه فقال بالفارسية (كه مخور) اي لا تأكل القنبرة فامر محمد شاه ان يذبحوه ويخرجوا لسانه عن فمه فامتلوا امره رحمه الله *

١٧٣ - الشيخ عمر بن محمد الهندي

الشيخ الفاضل عمر بن محمد بن احمد بن منصور بهاء الدين الهندي الحنفي نزيل مكة كان عالماً بالهنة والعربية مع حلم وادب وعقل وحسن خلق بجوار المدينة مدة وجع سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فسقط عن دابته

فمست اعضائهم وبطلت حركته وحمل الى مكة وتأخر عن الحج وانتقل الى رحمة الله سبحانه ذكره ابن فرحون في كتابه ونقل عنه القاسي في العقد كما في طرب الامائل *

١٧٤ - الشيخ عمر بن اسعد البندي

الشيخ العالم الكبير عمر بن اسعد اللاهوري الشيخ علاء الدين البندي واحد العلماء البرزين في الفقه والاصول والمرية كان والده وزيراً لبعض الملوك في بنكاه ولذلك حصل له الجاه العظيم عند الملوك والامراء وصار كبير المنزلة عندهم وطار صيته في الآفاق وكان يدرس ويفيد اخذ عنه كثير من الناس ولم يزل كذلك الى ان ورد الشيخ سراج الدين عثمان الاودي بتلك الديار فترك البحث والاشتغال ولازمه واخذ عنه الطريقة وتولى المشيخة بعده اخذ عنه ولده نورالحق والسيد اشرف بن ابراهيم السمناني وطلد الملك الجونيوري وخلق كثير ويذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة مات في مستهل رجب سنة ثمانمائة وقيومه مشهور ببلده بندي وهرزار ويتبرك به كما في (اخبار الاخيار) *

١٧٥ - الشيخ عمر بن اسحاق البنزوي

الشيخ الامام العلامة الكبير عمر بن اسحاق بن احمد ابوحنص سراج الدين الهندي البنزوي احد الرجال المشهورين بالعلم ولد تقريباً سنة اربع وسبعمائة واخذ الفقه عن الامام الزاهد وجيه الدين الدهلوي احد الائمة بدله وعن شمس الدين الخطيب الدولي نسبة الى دول فاحية بين الري وطبرستان وعن سراج الدين الشافعي ملك العلماء بدله وركن الدين البديوني وعم من اكبر تلامذة ابى القاسم التوحي تلميذ حميد الدين الضريز

وأخذ عن غيرهم من العلماء ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وسمع عوارف
المعارف من الشيخ خضر شيخ رباط السدرة وحدث به عن القطب
القسطلاني عن مؤلفه وسافر الى القاهرة قديماً سنة اربعين وسمع من احمد
ابن منصور الجوهري وغيره وظهرت فضائله ثم ولي قضاء المسكر بعد
ان ناب عن الجلال الترككاني ثم عزل وكان عالماً فاضلاً احباً معلماً نظاراً
فارساً في البحث مفرط الذكاء عديم النظير له التصانيف التي سارت بها
الركبان منها شرح الهداية المسمى بالتوشيح - والشامل في الفقه - وزبدة
الاحكام في اختلاف الاثمة الاعلام - وشرح بديع الاصول لابن الساعاتي
وشرح المغني للحنافى - والفرقة المنيعة في ترجيح مذهب ابى حنيفة - وشرح
الزيادات - وشرح الجاسمين ولم يكملها - وشرح تائية ابن القارض
وكتاب في الاخلاقيات - وكتاب في التصوف (وذكر) القارى من تصانيفه
شرح المنار - وشرح المختار - ولوائح الانوار في الرد على من انكر على العارفين
ولطائف الاسرار - وعدة الناسك في الناسك - وشرح عقيدة الطحاوي
واللوامع في شرح جمع الجوامع وغير ذلك كما في القوائد البهية (وقد
ذكر الكفوى في الطبقات انه مات سنة ثلث وستين وسبعمائة وارض وفاته
الجليل في كشف الظنون والسيوطي في حسن المحاضرة سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة كما في القوائد البهية والصواب انه توفي سنة ثلاث وسبعين قال
طائفة كبرى زاده في مناجح السعادة انه مات في الليلة التي مات فيها البهاء
السبكي وهي ليلة السابع من شهر رجب سنة ثلث وسبعين وسبعمائة وكانت
ولايته نحو اربع سنين وكان كتب بخطه مولدى سنة اربع وسبعمائة انتهى *

١٧٨ - الشيخ عمر بن محمد السنائي

الشيخ لفاضل الكبير الملامة عمر بن محمد بن عوض الحنفي الامام ضياء الدين السنائي صاحب نصاب الاحساب كانت له قدم راسخة في التقوى والديانة والاحساب في الامور الشرعية واد ونشأ بارض الهند وقرأ العلم على الشيخ كمال الدين السنائي واشتغل بالحسبة مدة من الزمان واشتغل بالتذكير اكثر من ثلاثين سنة وكان شديد النكير على اهل البدع والاهواء لا يهاب فيه احدا ولا يخاف في الله لومة لائم وكان يجتمع في مجالس وعظه خلق كثير بربوعدهم على ثلاثة آلاف من الخاصة والعامة ولا يستطيع احد من حضر ذلك المجلس ان يلتفت الى شي آخر غير الاستماع اليه وكان ينقم على الشيخ نظام الدين محمد البد ايوني سماعه النساء والشيخ لا يجيبه الا بالمذرة واطهار الاقياد لحكمه ويكرمه غاية الاكرام (قال) الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي في اخبار الاخيار ان السنائي لما مرض واشرف على الموت جاء الشيخ يعوده فاستأذن فامر السنائي ان تفرش عمامته ليضع القدم عليها فلما جى بالمامة وضعها الشيخ على الرأس وقبلها وحضر لديه ولكن السنائي مازع اليه نظره استحياء منه ولما خرج الشيخ من عنده توفي الى رحمة الله سبحانه فبكي عليه الشيخ وقال مات من كان متفردا في حماية الشرع والذب عنه انتهى (وقال) الشيخ عصمة الله بن محمد اعظم السهاري يورى في رسالته في باب السماع انه لما استأذن الشيخ في دخوله اجاب السنائي انه لا يجب ان يرى المبتدع في آخر عهده من الدنيا فاجابه الشيخ ان المبتدع جاء تاتبا من البدعة فامر السنائي ان تفرش عمامته ليضع الشيخ قدمه عليها انتهى (قال) القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه ان والده كان من

العلماء المتبحرين وللسانمى اليد البيضاء في تفسير القرآن الكريم وكشف حقائقه كان يذكر في كل اسبوع ويحضر مجلسه ثلاثة آلاف من الناس من كل صنف ويتأثرون بمواعظه حتى انهم كانوا يجدون حلاوتها الى الاسبوع الآخر وكان له انكار على طريقة الشيخ نظام الدين محمد البديوي انتهى - ومن مصنفاته (نصاب الاحتساب) كتاب مفيد في باب مرتب على خمس وستين بابا اوله الحمد لله الحبيب الرقيب على نواله ايمانوا احتسابا الخ ومنها تفسير (سورة يوسف) من القرآن الكريم وله (الفتاوى الضيائية) ومن فوائده رحمه الله

ما قال في قوله تعالى حكاية عن جى يعقوب (يا ابا نمالك لا تأمنا) الآية دلت على ان اولاد الانبياء مثل اولاد غيرهم يدعون آباءهم الانبياء باسم الابوة لان اخوة يوسف قالوا لايهم يا ابا ناكما يدعوك واحد اياه يا ابي وينفرع على هذا فضل اولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سائر الناس لامتيازهم بها عن سائر الناس - انتهى *

١٧٧ - الشيخ عين الدين البيجاپورى

الشيخ العالم الكبير ابو العون عين الدين الجنيدى الدهلوى ثم البيجاپورى المعروف بخزانه العلم ولد بدار الملك دهلى سنة ست وسبعمائة ونشأ بها ثم رحل الى دولت آباد واخذ عن الشيخ علاء الدين الحسينى الجيورى وقرأ العلم على الشيخ شمس الدين محمد الدامغانى وصحب الشيخ منهاج الدين التميمى الانصارى واخذ عن كثير من العلماء حتى صار من اكابر عصره ورحل الى عين آباد السكر بتشديد الكاف سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ثم ذهب الى بيجاپور وسكن بها مدة ثلاث وسبعين وسبعمائة ودرس وافاد

ترجمة الخواطر (٩٩)

مدة حياته - اخذ عنه الشيخ حسين بن محمود الشيرازي والشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي وجمع كثير من المشايخ وله مصنفات كثيرة عدها صاحب الروضة اثنين وثلاثين ومائة كتاب اشهرها (المحققات في التاريخ) وطور الابرار - وكتاب في الانساب - وتاريخ الاولياء من اهل الهند *

ومن شعره قوله

تاتونه رسي بشيخ باحق رسي * زيراكه ميان شيخ وحق نيست دوتى
مات في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وسبعائة
بمدينة ييجاپور فدفن بها كما في (روضة الاولياء) *

١٧٨ - الخواجه عين الدين الهندي

الامير الكبير الخواجه عين الدين الهندي المشهور بين الملك كان من
الافاضل المشهورين في عصره ولاء محمد شاه تغلق على بلاد اوده وظفراً باد
فاستمر على تلك الاعمال الجليلة مدة من الزمان وضبط البلاد وسد الثغور
وصار صاحب عدة وعدد فاراد محمد شاه المذكور ان يوليه على بلاد دكن
وكان محمد شاه غشوما جاثراً فأساء به الظن وخرج عليه فقاتله محمد شاه
وقبض عليه ثم اطلقه من الاسر لمكانته عنده في ضبط البلاد ولما تولي
الملك فيروز شاه ادخله في ديوان الوزارة وجعله مشرف الملك فاقام على
تلك الخدمة اياماً قلائل ثم ولاء على ملتان - وله مصنفات كثيرة منها
محمد شاه وفيروز شاه *

١٧٩ - غياث الدين تغلق شاه

الملك العادل الفاضل غياث الدين تغلق شاه الدهلوي كان من الازراك

القر وہ (۱) وكان ضعيف الحال فقدم بلاد السند في عهد السلطان علاء الدين الخلیجی و امیر السنداذ ذاك اخوه ادلوخان تقدمه تغلق وتعلق بجانبه فرتبہ فی الرجالة ثم ظهرت نجابته فائتبه فی القرسان ثم صار من الامراء الصغار وجعله ادلوخان امیر خيله ثم صار بعد من الامراء الكبار وسمى بالملك الازى (قيل) انه قاتل الترتسما وعشرين مرة فجزهم فحينئذ سمي بالملك الازى وولى مدينة ديبا پور وعملاتها وجعل ولده محمد جونه امیر الخليل فلما قتل قطب الدين الخلیجی وولى خسروخان ابقاه على امارۃ الخليل فلما اراد تغلق الخلاف كتب الى كشلوخان وهو يومئذ بلخان وبينها وبين ديبا پور ثلاثة ايام يطلب منه القيام بنصرته ويذكره نعمة قطب الدين ويحرضه على طلب ثاره وكان ولد كشلوخان بدھلي فكتب الى تغلق انه لو كان ولدي عندي لا عتكتك على ما تريد فكتب تغلق الى ولده محمد بيلمه بما عزم عليه وبأمره ان يفر اليه ويستصحب معه ولده كشلوخان فاذا ر ولد الخيلة على خسروخان وتمت له كما اراد فلتحق باييه واستصحب معه ولد كشلوخان وحينئذ اظهر تغلق الخلاف وجمع العساكر وخرج معه كشلوخان في اصحابه وبيت خسروخان لقتالها اخاه خان خاتان فجزم ما به شربز بمة فرجع الى اخيه وقتل اصحابه ونفذ خزائنه وامواله وقصد تغلق حضرة دھلي وخرج اليه خسروخان في عساكره ووقع اللقاء بينه وبين تغلق وقاتل الوثنيون اشد قتال وانهزمت عساكر تغلق وانفرد في اصحابه الاقدمين وكانوا ثلاثمائة يستمد عليهم في القتال فقال لهم الى اين القرا فلما اشتغلت عساكر خسروخان بالنهب وفرقوا عنه قصد تغلق واصحابه موقفه وحى القتال بينهم وبين الوثنيين

ولم یبق مع خسرو خان احد فہربتم قبض علیہ وقتل واستقام الملک لتعلق اربۃ
اعوام (و کان) عادلا فاضلا کریمًا حلیمًا متورما حسن الاخلاق راجع
العقل متین الدین کان یلازم الصلوات الخمس بالجماعۃ ویجلس للناس فی
الدیوان العام من الصباح الی المساء ویفقد بنفسہ احوال الناس ویشتغل
بما یمہم من الامور بنفسہ ویکرّم العلماء والمشاہخ ویعظمہم تطعیما بالغائبہ
ولده جوہر بمساکرہ الی ورنکل لیفتح بلاد تنگک وتجهز بنفسہ لقتال
غیاث الدین ملک بنگالہ الذی قتل اخاہ قتلو خان و سائر اخوتہ وفر شہاب
الدین و ناصر الدین منهم الی تعلق فجہ السیر الی بنگالہ وتلب علیہا
واسر سلطانہا وقدم بہ اسیرا الی دہلی فلما عاد من سفرہ وقرب من
حضرتہ امر ولده ان ینتہی لہ قصرا علی وادھنالك فیناہ فی ثلاثۃ ایام وجعل
اکثر بنائہ بالخشب مرتعما علی الارض قائما علی سواوی خشب واحکمہ
بہندسۃ تولى النظر فیہا احد بن الیاز دہلوی وكان شغفہ الابنیۃ واختراعہا
فیہ انہ متى وطئت القیلۃ جہۃ منہ وقع ذلک القصر وسقط ونزل
السلطان بالقصر واستأذنہ ولده ان یرض القیلۃ بین یدیه فاذن لہ فاتی
بالافیال من جہۃ واحدۃ حسباد بروہ فلما وطئہا سقط القصر علی السلطان
وامرا بہ ان یؤتی بالفؤس والماسحی للحفر عنہ فلم یؤت بہا الا وقد
غربت الشمس فحفروا وزعم بعضهم انہم اخرجوہ میتا وبعضہم انہم
اجزوا علیہ حیا فجہز لیلالی مقبرۃ فدفن بہا ومن مآثرہ الجلیۃ تطلق آباد
بلدۃ کبرۃ بناھا خارج دہلی القدیمۃ وكانت وفاتہ فی ربيع الاول سنۃ خمس
وعشرین وسبعمائۃ -

الملك المؤيد غياث الدين بن سكندر بن شمس الدين السلطان المشهور قام
بالمملك بعد والده ستة سبع وستين وسبعائة يكادها كانت بلدة عامرة
بارض بنگاله في سالف الزمان وكان من خيار السلاطين متصفا بالفضل
والكمال قرأ العلم على الشيخ حميد الدين احمد الحسيني الناكوري وقرب
اليه العلماء والمشايع واحسن الى الناس وغمرهم باحسانه وارسل الى
الحرمين الشريفين صدقة كبيرة مع خادمه ياقوت الغياثي ليتصدق بها على
اهل الحرمين ويبنى له بمكة مدرسة ورباطا ويقف على ذلك عقارا يصرف
ربحه على اعمال الخير كالتي درس ونحوه وكان ذلك باشارة وزيره خان
جهان فوصل ياقوت المذكور باوراق سلطانية الى السيد حسن بن عجلان
شريف مكة يومئذ مع هدايا جميلة اليه قبلها وامره ان يفعل ما امره
السلطان واخذ ثلث الصدقة على متاعه ومتادبائه ووزع الباقي على الفقهاء
والفقراء بالحرمين الشريفين فمتمهم وتضاعف الدعاء له بالخير والداال عليه
واشترى ياقوت الغياثي لينة المدرسة والرباط دارين متلاصقتين على باب
لمهاني هدمها وبناهما في عامه رباطا ومدرسة واشترى اصيلتين واربع وجبات
ماء في الركاني وجعلها قفعا على المدرسة وجعل لها اربعة مدرسين من
اهل المذهب الاربعة وستين طالبا ووقف عليهم ماذكرناه واشترى
دارا مقابلة للمدرسة للذكورة بخمسائة مثقال ذهب ووقفها على مصالح
الرباط واخذ منه السيد حسن شريف مكة في الدارين اللتين بناهما
رباطا ومدرسة والاصيلتين والاربع الوجبات من قرار عين الركاني
اثني عشر الف مثقال ذهب واخذ منه مبلغا لا يعلم قدره كان جيزه معه

للسلطان لاصلاح عين عرفة فذكر السيد حسن انه يصرفه على
اصلاحها ويقال ان قدره ثلاثون الف مثقال ذهباً ان السيد حسن عين
احد قواده لتنفق عين بازان واصلاحها واصلاح البركتين بالمسلاة
وكاتتا معطين فاصلاحها الى ان جرت عين بازان فيها وكان خان جها في
وزير السلطان غياث الدين ارسل مع ياقوت النياثي خادمه يسمي حاجي
اقبال ارسله بصدقة اخرى من عنده لاهل المدينة المنورة وجهز معه
مالا يبنى له به مدرسة ورباطا وهدية الى امير المدينة يومئذ جاز
الحسيني فانكسرت السفينة التي فيها هذه الاموال وغيرها بقرب جدة
صرح به المفتي قطب الدين محمد بن احمد النهر والي في تاريخ مكة وبالجملة
فان السلطان غياث الدين كان من خيار السلاطين طار ذكره في الآفاق
وقصد الناس من البلاد الشاسعة وبث اليه الحافظ الشيرازي ايات
الرائقة منها قوله *

آن چشم جادوانه عابد فريب من

كس كاروان سحر بد نباله ميرود

شكر شكن شوند همه طوطيان هند

زين قند يارسی كه به بنگاله ميرود

حافظ ز شوق مجلس سلطان غياث الدين

خامش مشو كه كار توازناله ميرود

توفي سنة خمس و سبعين و مائة كفاي (مهر جها تباب) *

١٨١ - مولانا غفر الدين الزرادي

الشيخ الفاضل العلامة غفر الدين الزرادي الساماني ثم الدهلوي الفاضل

الشيهور اصله من سامانه اشتغل بالعلم من صغر سنه ودخل دهلي
 قراً على مولانا غفر الدين الهانسوى وشاركه في القراءة والسماع القاضي
 جمال الدين الهانسوى والشيخ نصير الدين محمود الاودى وكان شديد
 الانكار على الصوفية بطعن في الشيخ نظام الدين محمد البدايونى وبشنع عليه
 فيكبر على الشيخ نصير الدين المذكور تشنيه وكان يحته على ان يحضر مجلس
 الشيخ فدخل في حضرته مرة واخذته الجذبة الربانية فخصم له ولبس
 منه الخرقه ولازم الشيخ مدة حياته مع قيامه على الدرس والافادة ثم
 سافر الى الحرمين الشريفين فنجح وزار ورجل الى بغداد وادرك المشايخ
 واخذ الحديث عنهم ثم رجع الى الهند وركب البحر فغرق وكان صادق
 اللهجة حرا الضمير لا يخاف في الله لومة لائم ولا يهاب احداً ولا يترك
 كلمة الحق عند السلطان الجائر قال الكرمانى في سير الاولياء ان محمد شاه
 تلقى طلبه يوماً يريد ان يتهمه ويؤاخذه في شيء فقال انى اريد ان اغزو
 التتر فليك ان تخرض المؤمنين على القتال فقال الشيخ ان شاء الله تعالى
 فقال الملك هذه كلمة شك فقال لا بل هى كلمة ينبغي ان يقال في الامر
 المستقبل فاهم وجه الملك غضباً وقال اوصنى بما ينفعنى فقال عليك ان
 تكظم الغيظ فقال السلطان ما هو قال الغضب للسبى فغضب السلطان
 اشد من الاولى فاخفاه ثم اعطاه صرة مملوءة من الدنانير على الاقشة
 الحريرية ويريد يؤاخذه ان لم ياخذ فلغنها قطب الدين الدير احد تلامذة
 الزرادى مخافة منه وكان قائماً عند الملك فخرج الزرادى سالماً (قال الكرمانى
 وكان متميزاً في اصحاب الشيخ نظام الدين المذكور بفصاحة اللسان وجودة
 القريحة وسرعة الادراك ولطافة الكلام بارعاً في كثير من العلوم والقنون

أخذ عنه الشيخ سراج الدين عماد الدين مولا نار كن الدين وصنوه
صدر الدين الاندريسي ومحمد بن المبارك الكرمانى وعنه الحسين بن محمود
وخلق آخرون ومن مصنفاته (النظامية) رسالة الله فى التصريف صنفها للشيخ
سراج الدين عماد الدين المذكور ومنها (الحسين) رسالة الله فى المسائل الكلامية مما
يستصعبه الناس ومنها (كشف القناع) عن وجوه السماع ومنها (أصول السماع)
وقد طالعت الأخير من تلك الرسائل

ومن فوائد ما نقل فى أصول السماع

أعلم ان أهل السنة والجماعة ثلث فرق القهقهة والمحدثون والصفوية فالقهقهة
سموا المحدثين أصحاب الظواهر لأنهم يستمدون على مجرد الخبز ويطلبون
الامانة للجميع وسموا انفسهم أهل الزاى لأنهم يعملون بالزاى ويتروكون
خبر الواحد ضد ما بالنيل بالدراية مع وجود مخالفة خبر الواحد عن الثقات
جاءت وعند المحدثين لا يجوز الصوفية اجود الفرق واصفهم لانهم يتوجهون الى
الله تعالى بترك الالتفات الى ما سوى الله تعالى فهم يعملون بالمذهب الا حوط
ولا يقبلون المذهب المين كما قال بعضهم الصوفى لا مذهب له ويتسكون
بقوله عليه الصلوة والسلام اختلاف امتى سعة فى الدين فلذا كان الاختلاف
توسيعا فاختيار المذهب المين تضيق وتضييق الواسع ممنوع فى الدين لانه
خرج فى حق المكلف ولذا لك منع النبي صلى الله عليه وسلم امر ايا حين دعا
الهم ارحمى ومحمد ولا ترجع معناه اهدا وقال لقد تجبر متواسما فثبت
ان اختيار المذهب المين ليس بشئ وهو طريق العوام ويؤيد ما قاله الصوفية
الكتاب والسنة واجمع عليه المحققون فلذا كتاب هو قوله تعالى (قلنا قلوا للذين
الذكر ان كنتم لاتعلمون) والامر بالدؤال من غير تعيين يدل على ان الاختيار

للمذهب المعين بدعة وأما السنة فقولہ علیہ الصلوٰۃ والسلام (اصحابی کالنجوم
بایہم اقتدیتم اہتدیتم) فالامر بالاعتداء کالامر بالسؤال فی ترک الاختیار
وأما الاجماع فهو ظاهر لان النظر فی اقوال العلماء المجتہدین واجب حتی ینز
العاقل دلیل الراجح من المرجوح والقوی من الضعیف لزیادة الرشد فی
الاصول وهو طریق طلب العلم وطلبہ واجب بالاجماع ولهذا ورد فی
الحديث (طلب العلم فربیعة علی کل مسلم ومسلمة) فاختیار المذهب المعین
بالتقلید اغلاق لهذا الباب والقیاس كذلك لکونه ترجیحا بلا مرجح
وحرجا فی حق المسکف كما ذکرہ فانما کان الصوفیة علی مذهب غیر معین
فرأى الفقهاء فیہم لیس بحجة علیہم فاضہم انتهى - وكانت وفاته فی سنة ثمان
واربعین وسبعمائة كما فی (خزينة الاصفیاء) *

١٨٢ - الشيخ نضر الدين الروزی

الشيخ الفقيه الزاهد نضر الدين الروزی أحد الرجال المعروفین بالفضل
والصلاح اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني واقطع الى
الزهد والعبادة لم يكن فی زمانه مثله فی الترك والتجريد كما فی سير الاولياء
وكانت وفاته فی سنة ست وثلاثين وسبعمائة فی ایام محمد شاه تغلق كما فی
(خزينة الاصفیاء) *

١٨٣ - مولانا نضر الدين الناطلي

الشيخ الفاضل العلامة المصنف نضر الدين الناطلي (١) الدهلوی أحد العلماء المبرزين
فی الفقه والاصول والعريّة ولی الصدارة فی عهد السلطان غياث الدين
بلبن فاستقل بها مدة مديدة ثم اعتزلها وقعد فی بيته مدة من الزمان ثم
ولاه السلطان جلال الدين فيروز الخليلي الصدارة فاستقل بها اربعة اعوام

تقریباً ثم اعتزلها وكان يدرس ويفيد اخذ عنه خلق كثير من العلماء ذكره
البرنی فی تاریخہ *

١٨٤ - مولانا غفر الدين المانسوی

الشيخ الفاضل الكبير العلامة غفر الدين المانسوی أحد الاساتذة
المشهورين في عصره كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي اخذ عنه ابن اخته
القاضي كمال الدين المانسوی والشيخ نصير الدين محمود الاودي والشيخ
نفر الدين الزرادي وخلق آخرون (قال) الشيخ حميد الدين الدهلوی
القلندري في خير المجالس ان الشيخ نصير الدين محمود قرأ عليه هداية
الفقه مشاركا للشيخ غفر الدين الزرادي انتهى - ومن مصنفاته رحمه الله
دستور الحقائق كتاب بسيط *

١٨٥ - مولانا غفر الدين شقاقل

الشيخ الفاضل غفر الدين الدهلوی المشهور بشقاقل كان من كبار الاساتذة
يدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي كان يدرس
وفيد ذكره البرنی فی تاریخہ *

١٨٦ - القاضي غفر الدين البجنوری

الشيخ الفقيه الصالح غفر الدين بن ركن الدين بن غفر الدين بن عثمان بن
ابي بكر الصديقي الستركي ثم البجنوري أحد الرجال المعروفين بالفضل
والصلاح بايع الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ثم لازم بعده الشيخ
نصير الدين محمود الاودي واخذ عنه وكان له شان كبير في الزهد
و الاستغناء عن الناس مات لحس خلون من جمادی الاولى سنة ثمان
وخمسين وسبماثة ودفن بقرية بجنور بكسر الواحدة على اربعة اميال من

لكم بؤبؤ (في تذكرة الاصفهائى) *

١٨٨٠ - تفر الدين الزاهدى

الشيخ الكبير تفر الدين بن شهاب الدين بن تفر الدين الزاهدى الميرتمى
الدهلوى احد المشايخ المشهورين فى الهند ادركه الشيخ جلال الدين
حسين بن احمد الحسينى البخارى بمدينة دهلى وكان له ثلثة لبناء بها الدين
كجى روان سكن بكالپى وصدر الدين حصكن بجوفور ويدر الدين
سار الى بهار وسكن بها وكلمهم بسو المظرق من الشيخ جلال الدين
للمذكور كما فى (البحر الزخار) *

١٨٨٨ - سمولا تفر الدين للدهلوى

الشيخ الكبير تفر الدين الدهلوى شمس لللك كان من كبار الامراء اخذته
الجذبة الالهية فلازم الشيخ برهان الدين محمد المانسوى للغريب واخذته
الطريقة الجشتية وترك الامارة والمناصب الخلطانية وسكن بدولت آباد
فد زاوية للشيخ للمذكور وغيره بها مشهور ظاهر يزاور ويتبرك به *

١٨٩١ - شيخ الاسلام فريد الدين الاودى

الشيخ العالم الكبير الصلابة شيخ الاسلام فريد الدين الشلفى الاودى احد
الافاضل المشهورين لم يكن مثله فى زمانه فى النحو واللغة والعربية والتفسير
كان شيخ الاسلام باوض اوده اخذ عنه الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى
الاودى والشيخ علاء الدين النبيل قرأ عليه للكشاف بجمافى (سير الاولياء) *

١٩٠٠ - الشيخ فريد الدين النانگورى

الشيخ العالم الفقيه محمود بن على بن حميد السيميدى السوالى للشيخ فريد الدين
النانگورى احد كبار المشايخ فى عصره ولد ونشأ بمدينة نانگور واخذ

فمن آييه وتأديب عليه ثم قام مقامه في الأرشاد والتلقين أخذ عنه الشيخ ضياء الدين النخشي وخلق آخرون والله (سر الصدور) كتاب في أخبار جده قال فيه أني أدركت جدي في صغري واجرني والدي في الحديث وفي الدعوة لليتين خلنا من ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعمائة والبسني خرقه جدي ودعاني بالبركة قال المفتي غلام سرور في خزينة الأصفياء انه مات في سنة اثنين وخمسين وسبعمائة يدهلي فدفن بها *

١٩١ - الشيخ فريد الدين الدولة آبادي

الشيخ العالم الفقيه فريد الدين الدولة آبادي المشهور بالاديب كان من كبار المشايخ الجشتية أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين محمد الهانوسى القريب ولازمه مدة من الدهر حتى بلغ رتبة السكمال وكان الشيخ يحبه حباً مفرطاً مات قبل وفاة شيخه بثلاثة عشر يوماً وكان ذلك في التاسع والعشرين من المحرم الحرام سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وقبره مشهور ظاهر يزار ويترك به بالروضة *

١٩٢ - الشيخ فضل بن محمد الثاني

الشيخ الفقيه الزاهد فضل بن محمد بن زكريا الاسدى القرشى الشيخ فضل الله الثاني أحد رجال العلم والمعرفة أخذ عن آييه الشيخ صدر الدين محمد العارف وتأديب بآداب اخذ عنه الشيخ شمس الدين للمصرى للحدث ذكره البرزنجي في تاريخه *

١٩٣ - مولانا فصيح الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل فصيح الدين الدهلوى أحد الفقهاء المبرزين في العلم والعمل قرأ أصول الفقه على الشيخ شمس الدين القوشجى مشاركا للقاضى

بحي الدين الكاشاني وقرأ سائر القنون على غيره من العلماء ونن مفرط
الذكاء جيد القريحة كثير الدرس والافادة جعله غياث الدين بلبن معلما
لابنائنه فاشتغل بالتدريس مدة من الدهر ثم اعتزله وانقطع الى الزهد
والمسادة واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني وصحبه
زما ناً ومات في حياة شيخه المذكور كما في (سير الاولياء) *

١٩٤ - القاضي فصيح الدين المروى

الامير الفاضل علاء الملك فصيح الدين المروى الخراساني احد الفقهاء
الحنفية كان قاضيا ببلدة هراة ثم وفد على محمد تغلق شاه سلطان الهند
خولاه على مدينة لاهرى واعمالها من بلاد السند ذكره ابن بطوطة
في رحلته وقال ولاهرى مدينة حسنة على ساحل البحر الكبير وبها يصب
نهر السند في البحر فلتقى بها بحر ان ولها مرسى عظيم يأتي اليه اهل اليمن
واهل فارس وغيرهم وبذلك عظمت جباياتها وكثرت اموالها وقد
اخبره علاء الملك ان يحيى هذه المدينة ستون لكا (١) في السنة وللأمير
من ذلك نيم ذه يك . مناه نصف المشر اتمى *

١٩٥ - فيروز شاه الدهلوى

ابو المظفر كمال الدين فيروز شاه بن سالار رجب السلطان الصالح كان
من نبي اعمام محمد شاه تغلق ولد سنة تسع وسبع مائة و تربى في حجر عمه
غياث الدين وابن عمه محمد شاه المذكور وولى الحجابة مدة من الزمان
ولمات محمد شاه اتفق الناس عليه وبايعوه في الرابع والعشرين
من المحرم سنة ٨٧٥٢ هـ وكان يمتنع من ذلك فبالغ الناس في الاصرار عليه
والح عليه الشيخ نصير الدين محمود الاودى وغيره من الصدور والقضاة

والفقهاء فتولى الملك وافتتح امره بالعدل والاحسان واسس مدينة كبيرة
 بقرب دهلي في سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسماها فيروز آباد واجرى
 نهر آمن جتا (١) واتى به الى فيروز آباد واجرى نهر آمن نهر ستلج في سنة
 ست وخمسين واتى به الى مدينة جيجرو والمسافة بينهما ثمانية واربعون
 كروها والكروه في اللغة الفارسية ميلان وكذلك اجرى نهر آمن في سنة
 سبع وخمسين من جبل مندى وسرمور وجهه في سبعة اناهار فأتى به الى
 آسبن وبني به قلعة حصينة متينة سماها حصار غير وزه وكذلك اجرى
 نهر آمن ماء كهكر في سنة اثنتين وستين واتى به الى حصار سوسى ثم
 اوصله الى نهر سر كته وبني به مدينة كبيرة سماها فيروز آباد وكذلك
 اجرى نهر آفجا بين سوسى وسليم وكانت ثلاثا كبيرا فيلما بينهما خفوها
 وواصل ماء سوسى بماء سليم فاستقمت بها ارض قفراء من سر هند
 ومنصور پور وسنام وغيرها من البلاد وكذلك نهر اخرجه من نهر جتا
 بمابل خضر آباد واتى به الى سفيدون على ثلاثين ميلا منه (وبالجملة) فانه
 خضر خمسين نهر آو بنى اربعين مسجداً وعشرين زاوية ومائة قصر وخمسين
 مارستانا ومائة مقبرة وعشر حمامات ومائة جسر ومائة وخمسين بئرا
 (واما) الحدائق فانه اسس النفا ومائتى حديقة بناحية دهلي وثمانين
 حديقة بناحية سادره واوبين حديقة بناحية جتور كانت فيها سبعة
 اقسام من العنب ويحصل له من تلك الحدائق ثمانون الف تنكة بعد
 وضع النفقات الكثيرة وتحصل له من دوابه (٢) دهلي ثمانية ملايين تنكة ومن
 جبايات الهند ثمانية وستون مليوناً ونصف مليون تنكة (وكانت) الوظائف
 والارزاق في عهده للعلماء والمشايخ ثلاثة ملايين وستمائة الف تنكة ولغيرهم

(١) نهر معروف في الهند (٢) المراد بها الارض التي بين كاسجار جتا في شرق دهلي

عن ارباب الحاجات عشرة ملايين تنكة كما في تاريخ فرشته وغيره من كتب
الاخبار ومن ما ترجمه الجميلة جلع كين بدلى بناء فوق تل من الاحجار المنحوتة
ابدى تحت ومنها المدرسة الغير وزنة اسمها على الحوض الخاص بدلى
جامعة بين الحسن والحصانة يجرى فيها الماء الغزير ولا يوجد لها نظير
في الدنيا ذكرها البرنى في تاريخه ومنها انه لما افتتح نگر کوٹ ووقف
على جوالا مكهى معبد الوثنيين واخبر ان فيه مكتبة فيها الف وثلاثمائة
من الكتب القيمة لاورثيين كلف العلماء ان ينقلوها من سنسكرت الى
التارسية ففعلوا بعض الكتب في الرياضيات والنجوم والادب والموسيقى
ونظم اعز الدين انما لدخاني كتاباً في الحكمة الطبيعية والتفاوت والتطير
وسماه دلائل فيروز شاهى وكذلك صنف عين الملك كتاباً باسمه وصنف
القاضى ضياء الدين البرنى تاريخاً للمولود دلى وبسط الكلام في اخباره
وصنف السراج الغيف ايضاً كتاباً في اخباره وللسلطان فيروز شاه
كتاب في الرياسة والسياسة رتب على ثمانية ابواب واصر ان ينقشوها
في الاحجار وينصبوها في المنارة المنقشة من الجامع الكبير بفيروزآباد
دلى ومن نوادر ما اخترعه فيروز شاه الساعة العجيبة يخرج في كل
ساعة منها صوت عيب يترنم بهذا البيت :

هر ساعتى گبر در شه طلاس ميزند

قصان عمر مى شود آن يادى دهند

وكانت تستخرج منها اوقات الليل والنهار ووقت اظفار الصوم وكيفية
الاخلاق وزيادة اليوم ونقصانه باعتبار الفصول وكان نصب تلك الساعة
بمدينة فيروزآباد وكانت وقته في الثالث عشر من رمضان سنة تسع

ترجمة الخواطر (١٤٣١)

وسمين وسبعمائة كما في تاريخ فرشته *

١٩٦ - الشيخ فيروز الدهلوي

الشيخ العالم الصالح شرف الدين فيروز الدهلوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح. أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البداوني. ولازمه مدة من الزمان واستعان منه فيوضاً كثيرة (وكان) عالماً كبيراً فاضلاً بارعاً تقياً متورعاً لا يتردد إلى الأغنياء ولا يلتفت إليهم ولا يقبل منهم الهدايا والجوائز والناس كانوا يستقدون فضله وكماله مات ودفن بديو كير *

١٩٧ - الشيخ القاسم بن عمر الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير القاسم بن عمر الدهلوي كان والده ابن أخت الشيخ نظام الدين محمد البداوني - ولد ونشأ بمدينة دهلي وحفظ القرآن الكريم وقرأ العلم على مولانا جلال الدين الدهلوي قرأ عليه الهداية واليزدوي والمشارق والكشاف وسائر الكتب الدراسية ولازمه مدة من الزمان وكان مفرط الذكاء جيد القريحة له لطائف التفسير كتاب في تفسير القرآن يحتوي على اللطائف والأسرار كما في (سير الأولياء) *

١٩٨ - الشيخ قطب الدين الهانسي

الشيخ الكبير الزاهد المجاهد قطب الدين بن برهان الدين بن جنالدين النعماني الهانسي المشهور بالنور كان من المشايخ المشهورين في أرض الهند ولد ونشأ بهانسي وأخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البداوني ولازمه مدّة من الدهر حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة فاستخلفه الشيخ سنة أربع وعشرين وسبعمائة (وكان) زاهداً مجاهداً لم يزل يشتغل بالصيام والقيام والذكر والفكر على الدوام وكان لا يلتفت إلى

الدنيا الدنية الشهواء ولا يجالس إلا مرءاء والاغنياء اقطعه محمد شاه تفاق
قريتين فلم يقبلها وقع بما لديه متوكلا على الله سبحانه مفيدا مرشدا كما
في (سير الاولياء) توفي لاربعم بقين من ذى القعدة سنة سبع وخمسين
وسبعمائة صرح به السراج العفيف في تاريخه *

١٩٩ - الشيخ قطب الدين حيدر الملو

الشيخ العابد الزاهد قطب الدين حيدر الملو الاجي السندي احد كبار
الصالحين ادركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربي الرحالة بمدينة ايج فلقية
ولبس منه الخرقة وذكره في كتابه *

٢٠٠ - قطب الدين شاه الكشميري

الملك المؤيد قطب الدين بن شمس الدين شاه مرزا الكشميري السلطان
المنصور قام بالملك بعد اخيه شهاب الدين وكان من خيار السلاطين عادلا
فاضلا كريما مصر بلدة قطب الدين يور وبني بها مدرسة عظيمة وقدم في
ايامه الشيخ علي بن الشهاب الحسيني الهمداني فاستقبله وعظمه فوق ما كان
واستقل بالملك خمس عشرة سنة مات سنة ست وتسعين وسبعمائة كما في
(تاريخ فرشته) *

٢٠١ - مولانا قوام الدين الدهلوي

الشيخ الحميد الاجل قوام الدين الدهلوي الديري المشهور بمدة الملك
كان من كبار الافاضل ولى ديوان الانشاء في عهد السلطان غياث الدين
بلبن ثم نال الامارة في عهد معز الدين كيقباد وولى الاشراف والحجابة
ذكره القاضي ضياء الدين البرني في تاريخه واثني على فضله وبراعته في
الانشاء والترسل قال ولم يكن مثله في زمانه في الفضل والبالغة والانشاء

وانه كان فوق الوطواط والاصم وانه سحر الناس وادهش قلوبهم
بكتاب الفتح الذي ارسله غياث الدين بلبن من لكةنوتى الى الملوك
والامراء انتهى *

٢٠٢ - مولانا كير الدين العراقي

الشيخ الفاضل المؤرخ كير الدين بن تاج الدين العراقي الدهلوى احد
العلماء البارعين في السير والتاريخ لم يكن له نظير في عصره في الانشاء
والترسل والبلالة له انشاء يبلغ بالعربية والفارسية ومصنفات عديدة في
التاريخ صنف كتابا في فتوح السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ولكنه
بالغ فيها في المدح والاطراء والتأني في المبالغة خلافا لآداب المؤرخين
من اراد الخير والشر والحسن والقيبح والمناقب والمعايب جعله السلطان
المذكور اميرداد في مسكره مقام والده وكان والده يد من ارباب
الفضل والكمال ذكره البرني في تاريخه *

٢٠٣ - مولانا كريم الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح كريم الدين الدهلوى كان مشهورا في الموعظة
والتذكير كان في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي وكان يشهد
في مواعظه كثيرا من الاشعار من انشائه ويسجع الكلام ولذلك لم يكن
يجب الناس ولا يأخذ بمجامع القلوب فلا يحضر مجلسه الا قليل من الناس
وله انشاء يدل على قدرته على البيان نظما وثرأ ذكره البرني في تاريخه *

٢٠٤ - مولانا كريم الدين الجوهري

الشيخ الفاضل كريم الدين الجوهري الدهلوى احد العلماء المبرزين
في الفقه والاصول والمرايية كان يدرس ويفيد به ارا الملك دعلي في عهد

السلطان علاء الدين الخلاجي ذكره البرقي في تاريخه *

٢٠٥ - مولانا كريم الدين السمرقندي

الشيخ الفاضل كريم الدين بن كمال الدين السمرقندي أحد العلماء المبرزين في المعارف الادبية تزوج ابنة الشيخ محمد بن اسحاق الحسيني البخاري وبيع الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولازمه مدة ولما مات الشيخ المذكور طلبه محمد شاه تغلق وولاه مشيخة الاسلام بستگانون من ارض بنگاله فرحل اليها واستقل بالمشيخة مدة من الزمان ومات بها (وكان) فاضلا كريما بارعا في العلم محبا للعلماء محسنا اليهم حسن الاخلاق حسن المحاضرة كما في (سير الاولياء) *

٢٠٦ - مولانا كمال الدين الساماني

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين الساماني أحد الاماظة المشهورين في عصره درس واقام مدة من الزمان بدهلي ثم رحل الى دولت آباد بمصر السلطان محمد شاه تغلق ودرس بهامدة حياته اخذ عنه الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي وخلق آخرون كما في (روضة الاولياء) *

٢٠٧ - مولانا كمال الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحنفي الصوفي الدهلوي الشهير بالعلامة كان من نسل فرخ شاه العمري الادهي الكابلي وكاتب ابن اخت الشيخ نصير المدين محمود الاودي ولد بارض اوده واشتغل بالعلم من صغر سنه وجد في البحث والاشتغال حتى برز في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس ثم اخذ الطريقة عن خاله نصير الدين محمود المذكور واقام بدهلي مدة طويلة ثم رحل الى بگرات ورزق حسن القبول

في تلك الحاجة قلبت بهامدة ثم عاد الى دهلي ومات بها في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وخمسين وسبعمائة كما في (خزينة الاصفهان) *

٢٠٨ - الشيخ كمال الدين الفاري

الشيخ العالم الصالح كمال الدين عبد الله الفاري بالنقبة المعجمة والراء المحملة نسبة الى غار كان يسكنه خارج دهلي بمقرية من زاوية الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ذكره الشيخ محمد بن بطوطة المغربي في كتابه وقال اني زرته بهذا الغار ثلاث مرات وقال كان لي غلام آتي عنى فالتقيته عند رجل من الترك فذهبت الى اتزاعه من يده فقال لي الشيخ ان هذا الغلام لا يصلح لك فلا تأخذه وكان التركي راغباً في المصالحة فصالحته بمائة دينار اخذتها منه وتركته له فلما كان بعد ستة اشهر قتل سيده واتي به السلطان فامر بتسليمه لاولاد سيده فقتلوه ولما شاهدت لهذا الشيخ الكرامة انقطعت اليه ولازمته وترك الدنيا ووهبت جميع ما كان عندي للفقراء والمساكين واقت عنده مدة فكانت اوله يواصل عشرة ايام وعشرين يوماً ويقوم اكثر الليل ولم ازل معه حتى يموت الى السلطان ونشبت في الدنيا ثمانية ايام وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب ولما كان بعد هذه انقضت عن الخدمة ولازمت الشيخ الامام العالم العابد الزاهد الخاشع الورع فريد الدهر ووحيد العصر كمال الدين عبد الله الفاري وكان من الاولياء وله كرامات كثيرة قد ذكرت منها ما شاهدته عند ذكر اسمه وانقطعت الى خدمة هذا الشيخ ووهبت ما عندي للفقراء والمساكين وكان الشيخ يواصل عشرة ايام وربما يواصل عشرين يوماً فكانت احب اب اولي فكننت اولي فكان ينهاني ويأمرني بالرفق على نفسي في العبادة وقال

من الميت لا ارضاً قطع ولا ظهراً أبق وظهر لي من نفسي تكاسل بسبب
شئ بقي معي فخرجت عن جميع ما عندي من قليل وكثير واعطيت ثياب
ظهري لفقير ولبست ثيابه ولزمت هذا الشيخ خمسة اشهر انتهى *

٢٠٩ - مولانا كمال الدين الكوثلي

الشيخ الفاضل كمال الدين بن جمال الدين بن عبد الله بن نظام الدين ابني المؤيد
الدهلوي الكوثلي كان من اساتذة للسلطان علاء الدين الخلجي تزوج
عصمة الله بنت القاضي امجد الدهلوي وسكن بداهلي لتلك المصاهرة
بقرية من حظيرة نور الدين اللاري المشهور بملكيار بران وتوفي بها فدفن
على اكمة شرقي الجهره (١) المنسوب الى الشيخ قطب الدين بختيار الاوش
وحظيرته مشهورة بجلجل امل كافي (اخبار الجمال) (وقد ذكره القاضي
حنيا الدين البرني في تاريخه وقال انه كان من كبار الاساتذة بدار الملك
دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي وكان يدرس
وفيد انتهى *

٢١٠ - مولانا كمال الدين الستوسي

الشيخ الفاضل الملامه كمال الدين الستوسي البهاري احد العلماء المبرزين
في الفقه والاصول والكلام والمريية كان يدرس ويفيد بقرية ستوس
من اعمال بهار كتب اليه الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيري رسالة
في ان العقل كاف لمعرفة الله سبحانه ام لا *

٢١١ - الشيخ كمال الدين المالوي

الشيخ المارف الفقيه كمال الدين بن بايزيد بن نصير الدين بن فريد الدين
مسعود الميري الاجود هني ثم المالوي احد كبار المشايخ الجشتية اخذ

الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوني ولازمه زماناً ثم رخص له الشيخ الى ماله فسكن بدها رومات بها اسلم علي يده خلق كثير من الكفار وعلى قبره ابنة فاخرة من مآثر الملوك الخليفة

٢١٢ - الشيخ مبارك العمري البخى الكو ياموى

الشيخ الصالح مبارك بن القاضي كريم الدين بن برهان الدين العمري البخى ثم الكو ياموى احد الرجال المروفين بالفضل والصلاح قدم الهند وتقرّب الى الملوك فجعلوه ميرداد بدار الملاك دهلي وتلك رتبة سامية دون الوزارة فاستقل بها زماناً ثم لازم الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوني واخذ عنه الطريقة ورفض الدنيا واسباها كما في (سير الاولياء) ووجدت عنده ولادة ما فيه انه ولي القضاء بكو ياموى فسكن بها ويعرجون بنسبه الى ابراهيم بن ادهم الولي المشهور ثم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه هكذا مبارك بن كريم الدين بن برهان الدين بن ابى سعيد بن صدر الدين بن بديع الدين بن ابى اسحق بن ابراهيم بن كمال الدين بن جلال الدين بن ابى الحسن بن ناصح الدين بن ابراهيم بن ادهم بن بديع الدين بن محمد بن ابى المجاهد بن ابى القاسم على بن عبدالرزاق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ولذلك يكتبون مع اسمائهم الناصحي الادهمي ويتخرون به وذلك مقدوح من وجوه الاول ان ابراهيم بن ادهم الصالح البخى لم يكن عمر ياقال ابن الاثير في الكامل في الجزء السادس منه و ابراهيم بن ادهم بن منصور ابو اسحق الزاهد وكان مولده ببلخ وانتقل الى الشام فاقام به مرابطاً وهو من بكر ابن وائل ذكره ابو حاتم البستي انتهى وقال الحافظ في تهذيب التهذيب

ابراہیم بن ادم بن منصور العجلی وقیل التمیمی ابو اسحق البلخی الزاہد
سکن الشام وقال البخاری قال لی قتیبۃ ہونیمی کان بالکوفۃ ویقال لہ العجلی
کان بالشام انتہی وقال مرتضی بن محمد البلگرامی الزیدی فی تحاف
السادة المتقین شرح احیاء علوم الدین الامام الزاہد ابو اسحاق ابراہیم
ابن ادم بن منصور العجلی وقیل التمیمی البلخی صدوق مات سنۃ ۱۹۲
انتہی *

۲۱۳- مبارک شاہ الخلیجی

الملک المؤید قطب الدین مبارک شاہ بن محمد شاہ الخلیجی السلطان الدہلوی
قام بالملک فی سنۃ سبع عشرۃ وسمیائۃ وخلق اخوہ شہاب الدین وبث بہ
الی گویار خفس مع اخوتہ ولما استقام لہ الامر بٹ بہ مدۃ من الزمان
احد الاسراء الی گویار و امر بقتل اخوتہ جمیعاً فقتلوا وبٹ عساكرہ
الی دیوگیر لقلہ فی سنۃ ثمان عشرۃ وسمیائۃ فقاتلوا اصاحبہا ہر پال دیو
فقتلوا واستولوا علی بلادہ واقاموا بها شعائر الاسلام واسموا مسجداً
بديوگیر وسموها دولت آباد ثم بٹ عساكرہ الی بلاد المبرفسار والیہا وقتلوا
ونہوا ثم ساروا الی ورنگل وكانت کرسی بلاد دکن فقاتلوا صاحبہا ثم
صالحوہ علی مال یؤدیہ ولما قتل قطب الدین اخوتہ ولم یبق من ینازعہ
ولامن یخرج علیہ بٹ اللہ تعالیٰ علیہ اکبر امراءتہ واعظمہم منزلة عنده
خسروخان وكان من اصحاب قطب الدین رجل یسمى قاضیخان وهو
صاحب مفتاح القصر وكان یكرہ افعال خسروخان ویسوءہ ما یراہ من
ایثارہ للکفار الهندیین ومیلہ الیہم فان اصلہ کان منہم ولا یرال یلقی ذلک
الی قطب الدین فلا یسمع منہ لما اراد اللہ قتلہ علی یدہ فلما کان فی بعض

الايام قال خسرو خان للسلطان ان جماعة من الكفار يريدون ان يسلموا فقال
السلطان انتني بهم فقال انهم يستحيون ان يدخلوا عليك نهاراً لاجل اقربائهم
واهل ملتهم فقال له انتني بهم ليلا فجمع خسرو خان جماعة من شجعان الهنود
وذلك في اوان الحر والسلطان ينام فوق سطح القصر ولا يكون عنده في
ذلك الوقت الا بمض الفتيان فلما دخلوا الابواب الاربعة وهم شاكون
في السلاح ووصلوا الى الباب الخامس وعليه قاضي خفاق انكرش ثم واصلوا
بالشر فنهزم من الدخول فجمعوا عليه وقتلوه وعلت الضجة بالباب ودخل
الهنود قتلوا السلطان وقطعوا رأسه ورموا به من سطح القصر الى صحبه
وكان ذلك في خامس ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة كما في
(تاريخ فرشته) *

٢١٤ - مجاهد شاه البهنى

الملك المؤيد مجاهد شاه بن محمد شاه بن علاء الدين حسن البهنى السلطان
المجاهد في سبيل الله النازى قام بالملك بعد والده بارض دكن في سنة ست
وسبعين وسبعمائة وكان فاضلاً شجاعاً مقداماً باسلاً لم يكن له نظير في
زمانه في الشدة والقوة والبطش ففتح الفتوحات العظيمة وسار بمساركه
الى بيجانگر وقاتل صاحبها كشن رانى وقتل الوثنيين وغنم الاموال ثم قتل
عند رجوعه الى گبرگه قتله عمه داود بن الحسن وكان يسخط عليه لانه
سبه في تقصير صدر منه في اثناء القتال فاغتاله وقتله على غفلة منه ثم
ولى مكانه في الملك وكانت ذلك ليلة السابع من ذى الحجة الحرام سنة
تسع وسبعين وسبعمائة كما في (تاريخ فرشته) *

٢١٥ - الشيخ محمد الدين المتاني

الشيخ العالم الفقيه محمد الدين المتاني أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح كان يدرس ويقيم بمدينة ملتان قرأ عليه الشيخ جلال الدين حسين بن احمد الحسيني البخاري الاجي ولازمه سنة كاملة بمدينة ملتان كما في (جامع العلوم) *

٢١٦ - الشيخ محمد بن احمد الدهلوي

الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي احمد بن مودود الجشتي الدهلوي المشهور بمحمد الزاهد كان من نسل الشيخ قطب الدين مودود الجشتي رحمه الله ولد ونشأ بدار الملك دهلي واخذ عن ابيه عن جده وهلم جرأ واخذ عنه الشيخ ركن الدين مودود النهر والي الكجراتي وهذه الطريقة الوحيدة في الهند تصل الى مشايخ جشت بنير واسطة الشيخ معين الدين حسن السنجري الاجميري رحمه الله *

٢١٧ - الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوني

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة صاحب المقامات العلية والكرامات المشرفة الجليلة نظام الدين محمد بن احمد بن علي البخاري البدايوني احد الاولياء المشهورين بارض الهند انتهت اليه الرياسة في دعاء الخلق الى الله تعالى والتسليك في طريق العبادة والاقطاع عن الدنيا مع التضلع من العلوم الظاهرة والتبحر في الفضائل الفاخرة ولد بمدينة بدايرن في سنة ست وثلاثين وستمائة وتوفي والده في صفر سنة قربي في حجر امه واشتغل بالعلم وقرأ الفقه والاصول والعربية على الشيخ علاء الدين الاصولي ثم سافر الى دهلي وكان في الخامسة عشر من سنة ققرأ الكتب الدراسية على اساتذتها

منہم الشیخ شمس الدین الخوارزمی وحفظ عنہ اربعین مقامۃ من المقامات
للحریری ثم قرأ المشرق لاصفاً علی الشیخ کمال الدین محمد الزاهد الماریکی
وحفظہ کفارة عن المقامات ثم سافر الی اجودھن واخذ عن الشیخ الکبیر
فرید الدین مسمود الاجودھنی القرآن الکریم وعوارف المعارف وکتاب
التمہید للشیخ ابی شکور السالمی ولبس منه الخرقۃ وصحبہ مدۃ واجازہ
الشیخ فی سنۃ تسع وستین وستمائة واذن له الی دہلی وامرہ ان یتیم بہا
فرجع واقام بدہلی فی امکنۃ عدیدۃ یدور فی محلاتہا طالباً للزملۃ حتی اقام
بنیات ہور واشتغل بہا بالمجاہدۃ من الصیام والقیام والذکر والفکر فی
الاربعینات علی طریق السادۃ المشایخ الجشتیۃ وكان شیخہ فرید الدین اوصاہ
عند تودیعہ ان یحفظ القرآن الکریم وان یصوم دائماً وقال ان الصوم نصف
الطریق فلازمہ وحفظ القرآن وانقطع الی اللہ سبحانہ بقلیہ وقالبہ مع الزہد
والمبادۃ والعفاف والقنوع والتوکل والایثار وسائر الاخلاق المرصیۃ
ولقد اخلہ اللہ تالی من الولاية عللاً لایرام ما فوقہ وھدی بہ فی عہدہ ثم باصحابہ
من بعدہ خلقاً لا یحییہم الا من احصى دمل عاجل فلا تری ناحیۃ من نواحی
المسلمین من بلاد الهند الا وقد غمت فیہا طریقۃ وجرى علی السنۃ اھلہا ذکرہ
الیہ یتسولون وبہ یتبرکون (وكان) اما ما مجاہداً زاهداً صاحب التریک
والتجربۃ یدوم اللیل ویصوم النہار لم ینکح امرأۃ ولم ین داراً ولم یدخر
شیئاً ولم یرض بقاء الملوک والسلاطین مع الخاصم علی ذلك وشدة توقہم
الیہ قال الکرمانی فی سیر الاولیاء ان جلال الدین فیروز الخلجی کان یرید ان
یلاقیہ وهو عنہ من ذلك فاراد ان یدخل علیہ بعتۃ بغیر اذن فلما اطعم
الشیخ علی ذلك خرج من دہلی وذهب الی اجودھن قبل ان یحضر الملك

عنده وكذلك ارسل اليه علاء الدين محمد شاه الخلجي كتابا يشتمل على بعض
 مهمات الامور ودعاه يستشير في بعض المصالح فابى وقال ان كان السلطان
 لا يحب ان اقيم في ملكه فيظهر ذلك من غير تورية فان ارض الله واسعة
 فارسل اليه السلطان ابنه واعتذر من مخاطبته اياه في تلك الامور واستأذن
 في حضوره لديه فابى الشيخ ولما اصر السلطان على ذلك قال ان في داري
 بايين يدخل السلطان من باب واخرج من الباب الآخر ومن ذلك ما روى
 ان قطب الدين بن علاء الدين الخلجي كان معتادا ان يحضر الملاء والمشايخ
 في غرة كل شهر للتهنئة وكان الشيخ لا يذهب بنفسه النفيسة بل يذهب
 خادمه اقبال نيابة عنه فاغتاظ السلطان منه وقال ان لم يحضر الشيخ بنفسه
 في الشهر القابل نفعل به ما نشاء فانقم الناس وكانوا يتناجون بينهم والشيخ
 كان جذلا رخي البال فارغ الخاطر لا يرى عليه اثر الحزن حتى استهل الشهر
 وقتل السلطان المذكور في تلك الليلة قال الكرمانى ان غياث الدين تلقى شاه
 لنا استقل بالملك حرضه بعض الملاء على ان ينكر على الشيخ استماع
 الفناء والسلطان يتأخر عنه ويقول كيف اجترى على ذلك فانه مع جلالاته
 في العلم والعمل والتقوى والمزينة كيف يرتكب الحرام فعرضوا عليه
 الفتوى التي رتبها الفقهاء على القاضي حميد الدين الناكورى في استماع
 الفناء فامر السلطان باحضار الشيخ للمناظرة بمحضر من الناس قبله الشيخ
 وحضر ذلك المجلس المحفوف بالملاء والمشايخ والصدور والقضاة فاقبل
 عليه القاضي جلال الدين الولوالجي وطلق يطمع عليه ويشنع عليه استماع
 الفناء وكان الشيخ يسمعه بالتجمل والسكينة حتى اخذ القاضي في الزجر
 والتوبيخ الى الغاية فقال الشيخ لعلك تقول ذلك بلسان الحكومة وانك

معزول عنها فسكت القاضي وقيل أنه عزل عن خدمته بعد اثني عشر يوماً
ثم أقبل عليه حسام الدين شيخ زاده ونحو القاضي المذكور فقال الشيخ
إن ذلك الكلام بمنزل عن داب المناظرة فليكن عمود البحث متيناً أولاً ثم
سأله عن معنى الغناء فقال لا أدري ماهو ولكني أعلم أنه حرام عند العلماء
فقال الشيخ إن كنت لا تعلم ماهو فليست لي بالمخاطب في البحث والمناظرة
ثم كثر اللفظ وقال القاضي كمال الدين أنه صح عن الإمام الأعظم أنه قال
السمع حرام والرقص فبق فقال الشيخ كلام يصح ذلك عن الإمام ثم جاء
الشيخ علم الدين سليمان الثاني فرفع السلطان تلك القصة إليه وحكمه
في ذلك فقال أني تصنف في ذلك رسالة وينت فيها دلائل الحل والحرمه
وقضيت فيه بأنه حلال لمن يسمع بالقلب وحرام لمن يسمع بالنفس فقال
السلطان انكم حرتم لي بلاد الروم والشام وبغداد هل يتمتع المشايخ
عن اجتماع الغناء في تلك البلاد أم لا فقال لا فإن المشايخ يستمعون
الغناء بالدف من غير تكبير عليه فقال القاضي جلال الدين المذكور ينبغي
للسلطان أن ينصر مذهب الإمام الأعظم رحمه الله ويحكم بالمنع منه
فقال الشيخ نظام الدين لا ينبغي له أن يحكم بشئ قبل أن تفصل القضية
ثم لما كانت أدلة التضييل لمن يقول بالتعطيل ظاهرة البطلان رجع
البحث إلى الحل والحرمه ثم آل إلى أولوية التترك أو الفعل وكان من أوله
الضحي إلى الزوال ثم انقض المجلس وأذن له تعلقشه بالرجوع مرعياً
للأدب والاحترام فلما رجع الشيخ إلى داره وفرغ من صلوة الظهر أمر
بإحضار القاضي عجي الدين الكاشاني والقاضي ضياء الدين البرني وخسرو
ابن سيف الدين الدهلوي وقال أني عجبت اليوم من جرأة الفقهاء كيف

أنكروا الأحاديث وقالوا ان الرواية الفقهية مقدمة عليها وبعضهم قالوا ان ذلك الحديث متمسك للشافعي وهو عدو للمائثا فلا نستعملها ولا نستقدها وقالوا ذلك بمحض الصدور والقضاة فكيف يصح اعتقادهم في الأحاديث فان رضى السلطان بها ومنع من رواية الحديث اخاف ان يحل عليهم غضب الله سبحانه ويهلك الحرث والنسل بسوء اعتقاد العلماء بالحديث قال الكرمانى وقد وقع ما قال الشيخ بعد بضع سنين من يد محمد شاه تغلق فانه قتل من السادة والاشراف ما لا يحصر بمحذو عثم اخرج الناس من دهلي الى دولت آباد فلم يبق في دهلي احد ومضت على ذلك شهور واعوام وكان ذلك بعد وفاة الشيخ (قال) الكرمانى في (سير الاولياء) انه كان حنفيا ولكنه كان يجوز القراءة بالقائمة خلف الامام في الصلوة وكان يقرأها في نفسه فرض عليه بعض اصحابه ما روى (١) انى وجدت ان الذى يقرأ خلف الامام في فيه جمرة فقال وقد صبح عنه صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بالقائمة الكتاب فالحديث الاول مشعر بالوعيد والثانى يبطال الصلوة لمن لم يقرأ بالقائمة وانى احب ان اتحمل الوعيد ولا استطيع ان تبطل صلواتى على انه قد صبح في الاصول ان الاخذ بالاحوط والخروج من الخلاف لولى وكان رحمه الله يجوز صلوة الجنائز على الغائب ويستدل عليه بالحديث المشهور وكان يقول اذا سمعتم بالحديث ولم تجدوه في الصحاح فلا تقولوا

(١) هذا الحديث ليس بخبر يرمى وقوعه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بل اثر رواه محمد بن الحسن الشيبانى عن داود بن قيس عن بعض ولد سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه انه ذكر له ان سعدا قال وحدث الحديث قال ابن عبد البر في الاستذكار هذا

حديث منقطع لا يصح انتهى - منه -

انه مردود بل قولوا انا ما وجدناه في الكتب المتفقة بالقبول وكان يستمع
التناء بالدف واذا اراد ان يستمع يقل في طعام الافطار قبل ذلك يومين
وكان افطاره بمقدار قليل لا يستطيع الرجل ان يتأدّه وكان مغنيه ذا دين
وكان تواجده اثم يقوم على سجادة ويكي بكاء شديداً تبلى
دموعه المتأدبيل وكان يحب ان يحكى على الناس بكاءه وقلما رآه الناس
يا كياوا انما يرفون ذلك بيل المتأدبيل فكان يحسبها يمدّه ومنديله
ولم يسمع منه في ذلك الحال صوت التأوّه قط وكان يحترز عن المزامير
ويمنع اصحابه عن ذلك ويقول انها حرام في الشريعة المطهرة وكان يقول
ان السماع ~~عنه~~ أربعة اقسام حلال وحرام ومكروه ومباح فان كان
المستمع له ميلان الى الحقيقة فله مباح وان كان له ميلان الى المجاز فله
مكروه وان كان قلبه متملقاً بالمجاز بأسره فله حرام وان كان قلبه متملقاً
بالحقيقة بأسرها فله حلال وكان يقول ان للسماع آداباً من حيث المستمع
والسمع والمسموع وآلة ~~السماع~~ فلا بد ان يكون المستمع مائلاً الى الحق
والمسمع رجلاً صالحاً لا امرأة ولا امرء والمسموع خالياً عن الهزل
وآلة السماع لا تكون محرمة كالجنك (١) والرباب وغيرها من الممازف
والمزامير ويقول لا بد ان يكون المجلس خالياً من غير الصلحاء انتهى (وقد)
ذكره علي بن سلطان القاري المكي في كتابه الامتار الجنية في اسماء الخفية
وقال انه شيخ فقيه عالم وحالوا اليه المنتهى في دعاء الخلق الى الله تعالى
وتسليك طريق العباد والافتقار عن علائق الدنيا هذا مع التضلع من
العلوم الظاهرة والتبحر في الفضائل الفاخرة ومكاشفاته والخوارق التي
ظهرت على لسانه ويده اكثر من ان يطمع في احصائها بقلم ولسان وقبره

اليوم مقصد جميع اهل تلك البلاد من الحاضر والباد و قد المسلمين في تنظيمه الكفار فيقصدونه للتكريم والزيارة انتهى (وقد ذكره مجد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس في كتابه الاطراف الخفية في اشراف الخفية وذكره عبد الرحمن الجامي في كتابه تفحات الانس وحضرات اقدس وصف كثير من العلماء في اخباره كتابا مستقلة احسنها سير الاولياء وجمع اكثر اصحابه ملفوظاته اشهرها فرائد النوائد ومات رحمه الله تعالى في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وله تسع وثلاثون سنة ودفن بمدينة دهلي في قاع خارج المدينة بنى فيه محمد شاه تعلق ومن بعده من الملوك الابنية الرفيعة وقبره مشهور ظاهر يزار ويتبرك به *

٢١٨ - الشيخ محمد بن اسحاق الدهلوي

الشيخ العالم الصالح محمد بن اسحاق بن علي بن اسحاق الحسيني البخاري الدهلوي كان ابن بنت الشيخ فريد الدين مسعود النعمري الاجود هني توفي والده في صغر سنه فاستقدمه الشيخ نظام الدين محمد البدايوني الى دهلي مع اخيه موسى وامهما فتربى في حجر الشيخ وحفظ القرآن وقرأ العلم على الشيخ احمد النيسابوري وعلي غيره ممن العلماء واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين المذكور ولازمه مدة حياة الشيخ وكان له معرفة بالايقاع والنغم وبراعة في الموسيقى والشعر والفنون الحكيمة له انوار المجالس كتاب جمع فيه ملفوظات الشيخ مات في سنة اربع وثلاثين وسبعمائة كافي (خزينة الاصفاء) *

٢١٩ - الشيخ محمد بن احمد المبري

الشيخ الفقيه محمد بن احمد بن محمد بن المنصور جمال الدين المبري احد الرجال (١٦)

الرجال المروفين بالفضل والصلاح اخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين حسين بن احمد البخارى الاچى و صحبه مدة من الزمان فاجازه الشيخ وكتب له الاجازة واوصاه بما اوصى به مشايخه كما في (خزانة الفوائد) وكانت وفاته بمدينة دهلي في حياة شيخه كما في (جامع العلوم)

٢٢٠ - القاضي محمد بن البرهان الهانوسوى

الشيخ الفاضل محمد بن البرهان القاضي كمال الدين الهانوسوى احد كبار الفقهاء الحنفية قرأ العلم على خاله الشيخ العلامة نضر الدين الهانوسوى مشاركا للشيخ نضر الدين الزرادى وجد في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس فولى القضاء حتى صار اقضى قضاة الهند في عهد تغلق شاه واستقام على تلك الخدمة الجليلة الى آخر عهد محمد شاه تغلق وكان محمد شاه المذكور يقرب به الى نفسه مع غشه وجوره كما في كتب الاخبار*

٢٢١ - محمد بن تغلق شاه الدهلوى

ابو المجاهد نضر الدين محمد بن تغلق شاه التركى الدهلوى السلطان الجائر المشهور بالمال والولد ونشأ بارض الهند وكان ابوه تركياً من ممالك صاحب الهند فتقل الى ان ولى السلطنة واستعنت مملكته جداً وكان هذا الملك من عجائب الزمن وسوانح الدهر لم ير مثله في الملوك والولاة في بذل الاموال للطائفة وسفك الدماء المعصومة وفتح الفتوحات الكثيرة وتوسيع المملكة العظيمة وسندكر من اخباره عجائب لم يسمع بمثلها عن تقدمه مما رأى الشيخ محمد بن بطوطة المغربى بينه وكان ساح بلاد الهند ودخل دهلي في عهده وولى القضاء (قال) ابن بطوطة في (كتاب

الرحلة) انما اذكر منها ما حضرته وشاهدته وعايته ولا سيما جوده على الغرباء
فانه يفضلهم على اهل الهند ويؤثرهم ويجزل لهم الاحسان ويسبغ عليهم ومن
احسانه اليهم ان سماهم الاعزة ومنع ان يدعوا الغرباء وقال ان الانسان
اذا دعى غريباً انكسر خاطره وتغير حاله (فمن ذلك) انه قدم عليه ناصر الدين
الترمذى الواعظ واقام تحت احسانه مدة عام ثم احب الرجوع الى وطنه
فاذن له في ذلك ولم يكن يسمع وعظه فامر ان يهباً له منبر من الصندل
الايض المصا صرى وجعلت مساميره وصفائحته من الذهب والصق باعلاه
حجراً ياقوت عظيم وخلم على ناصر الدين خلمة مرصعة بالجواهر ونصب
له المنبر فوعظ وذكر فلما نزل عن المنبر قام السلطان اليه وعانقه واركبه
على فيل وضربت له سراجة (١) من الحرير الملون وصيواها من الحرير وخباؤها
ايضاً كذلك جلس الواعظ فيها وكان يجانبها اواني الذهب اعطاه السلطان
اياها وذلك تنور كبير بحيث يسع في جوفه الرجل القاعد وقدر ان وصحافه
كل ذلك من الذهب وقد كان اعطاه عند قدومه مائة الف دينار (ومن
ذلك) انه وفد عليه غياث الدين محمد بن عبد القاهر بن يوسف بن عبدالعزيز
ابن الخليفة المستنصر بالله الباسي فلما وصل الى بلاد السند بعث
السلطان من يستقبله ولما وصل الى سر ستن بعث لاستقباله القاضي
كمال الدين الهامسوى وجماعة من الفقهاء ثم بعث الامراء لاستقباله فلما
وصل الى خارج الحضرة خرج بنفسه واستقبله ولما دخل دار الملك انزله
بدار الخلافة سيري في القصر الذي بناه السلطان علاء الدين الخليلي واعد له
فيه جميع ما يحتاج اليه من اواني الذهب والفضة حتى من جملتها مقبل
يتنسل فيه من ذهب وبعث له اربعمائة الف دينار لتسل رأسه على العادة وبعث

له جملة من القتيان والخدم والجواري وعين نفقته كل يوم ثلاثمائة دينار
وبعثة زيادة اليها عدد من الموائد بالطعام الخاص واعطاه جميع مدينته سيري
اقطاعا وجميع ما احتوت عليه من الدور وما يتصل بهما من بساكنين المخزن (١)
وارضه واعطاه مائة قرية واعطاه حكم البلاد الشرقية المضافة لدهلي واعطاه
ثلاثين بغلة بالسروج المذهبة ويكون علفها من المخزن (وعما يحكي) من
تواضع السلطان وانصافه انه ادعى عليه رجل من كبار الوثنيين انه قتل
اخاه من غير موجب ودعاه الى القاضي قضى على قدميه ولا سلاح معه
الى مجلس القاضي فسلم وخدم وكان قد امر القاضي قبل انه اذا جاءه الى
مجلسه فلا يقوم له ولا يتحرك فصعد الى المجلس وقف بين يدي القاضي
نفخ عليه ان يرضى خصمه من دم اخيه فارضاه (ومن ذلك) انه ادعى
صبي من ابناء الملوك عليه انه ضربه من غير موجب ورفع الى القاضي
فتوجه الحكم عليه بان يرضيه بالمال ان قبل ذلك والا امكنه القصاص فعاد
لمجلسه واستحضر الصبي واعطاه عصا وقال وجع رأسي ان تضربي فاخذ
الصبي العصا وضربه بها احدى وعشرين ضربة وذلك مما شاهده ابن
بطوطة قال واني رأيت الكلاء (٢) قد طارت عن رأسه (وعما يحكي) في
اشتداده في اقامة الشرع ورفع المقام والمظالم انه كان شديد في اقامة
الصلوة آمرا بجلالتهما في الجماعات يعاقب على تركها اشد العقاب ولقد
قتل في يوم واحد تسعة قر على تركها كان احدهم متريا وكان يبعث الرجال
الملوكيين بذلك الى الاسواق فن وجد بها عند اقامة الصلوة عوقب حتى
اتجه الى عقاب الستارين الذين يسكون دواب الخدام اذا ضيعوا الصلوة

(١) المخزن بالعامة المغربية يراد به الدولة - (٢) الكلاء بالفارسية المقلنسة

وامر ان يطالب الناس بعلم فرائض الوضوء والصلاة وشروط الاسلام
فكانوا يسألون عن ذلك فمن لم يحسنه عوقب وصار الناس يتدارسون ذلك
ويكتبونه ومما قيل في ذلك انه امر اخاه ان يكون قموده مع قاضي القضاة
في قبة مرتفعة مفروشة بالبسط فمن كان له حق على احد من كبار الامراء
وامتنع من ادائه لصاحبه يحضره رجال اخيه عند القاضي لينصفه (ومما فعل)
من ذلك انه امر برفع المكوس عن بلاده وان لا يؤخذ من الناس
الا الزكوة والعشر خاصة وصار يجلس بنفسه للنظر في المظالم في كل يوم
اثنين وخميس ولا يقوم بين يديه في ذلك اليوم الا امير حاجب وخاص
حاجب وسيد الحجاب وشرف الحجاب لا غير ولا يمنع احد ممن
يراد الشكوى من الثول بين يديه وعين اربعة من الامراء الكبار يجلسون
في الابواب الاربعة لآخذ القصص من المشتكين فان آخذ الاول فحسن
والا آخذه الثاني او الثالث او الرابع وات لم يأخذه مضى الى قاضي
المالينك فان آخذه منه والاشكا الى السلطان فان صح عنده انه مضى الى
لحد منهم فلم يأخذه منه ادبه وكل ما يجتمع من القصص في سائر الايام
يطالعه بعد العشاء الآخرة (واما فتكات) هذا السلطان وما تقدم من
افعاله فلا تسئل عن ذلك فانه كان مع تواضعه وانصافه ورقته بالمساكين
وكرم الخارق للمادة كثير التجاسر على اراقة الدماء لا يخلو بابه عن
معتول الا في النادر كان يلقب على الصغيرة والكبيرة ولا يحترم احدا من
اهل العلم والصلاح والشرف وفي كل يوم يرد عليه من المسلمين
والمغلولين والمقيدين مئون فمن كان للقتل قتل او للماذب عذاب او للضرب
حضر (فمن ذلك) قتله لآخيه مسمود خان امه كانت بنت السلطان

هلاء الدين الخليجي و كان من اجل الناس فاتهمه بالقيام عليه و سأل له
 عن ذلك فآقر خوفا من العذاب فانه من انكر ما يدعيه عليه يمدب
 فيرى الناس ان القتل اهون من العذاب فضربت عنقه في وسط السوق
 وبقى مطروحا هنا لك ثلاثة ايام و كانت ام هذا المقتول قد رجعت في
 ذلك الموضع قبل ذلك بستين لاعترافها بالزناه (ومن ذلك) انه
 عين فرقة من العسكر توجه لقتال الكفار ببعض الجبال المتصلة بحوز
 دهلي نخرج معظم العسكر بقائه و تحلف قوم منهم فكتب القائد اليه
 يعلمه بذلك فامر ان يطاف بالمدينة و يقبض على من وجد من اولئك
 المتخفين قبل ذلك و قبض على ثلاثمائة وخمسين منهم فامر بقتلهم جميعا
 فقتلوا (ومن ذلك) انه اراد ان يستخدم الشيخ شهاب الدين الجامي
 الذي كان من كبار المشايخ فشافه بذلك في مجلسه العام فامتنع الشيخ
 من الخدمة فغضب عليه وامر بتف لحيته ونفاه الى دولة آباد فاقام بها
 سبعة اعوام ثم بعث اليه و اكرمه و اذن له بالاقامة في الحضرة ثم بعث
 اليه بعد مدة من الزمان فامتنع من اتيانه وقال لا اخدم ظالما فقيده
 باربعة قيود وغل يديه واقام كذلك اربعة عشر يوما لا يأكل ولا يشرب
 ثم امر ان يطعم الشيخ خمسة استار من المذرة فدوه على ظهره وفتحوا
 فيه بالكبتين وحلوا المذرة بالماء وسقوه ذلك ثم ضربت عنقه (ومن
 ذلك) انه امر فقيهين من اهل السند ان يمضيا مع امير عينه الى بعض
 البلاد وقال لهما سلمت احوال البلاد والرعية لكما ويكون هذا الامير
 معكم انصرف بما تامر انه به فقالا له انما نكون كالشاهدين عليه و ندين
 له وجه الحق ليطعه فقال لهما انما قصدنا ان تأكلنا اموالي وتضيها

وتسبب ذلك الى هذا التركى الذى لا معرفة له فقال احاسنا الله ما قصدنا
 هذا فقال اذهبوا بها الى النهاوندى وكان الكل بالنداب وقال لى بايته
 اذيقوهما بمض شىء فالتقىا على اقصائهما وجملء الى صدر كل واحد
 منهما صفيحة حديد حمة ثم قلت بمد هنية فذهب بلحم صدورهما ثم
 اخذ البول والرماد فجمل على تلك الجراحات فاقرأ على انفسهما انها
 لم يقصدا الا ما قاله السلطان واعترفا عند القاضى فجل على المقعد وكتب
 فيه ان اعترافها كان من غيرا كراه واجبار قتل (ومن اعظم) ما تم عليه
 اجلاؤه لاهل دهلى عنها وسبب ذلك انهم كانوا يكتبون بطائق فيها شتمه
 وسبه ويكتبون عليها وحق رأس السلطان ما يقرؤها غيره ويرمون بها فى
 القصر ليلا فاذا فضا وجد فيها شتمه وسبه فزم على تخريب دهلى واشترى
 من اهلها جميعا دورهم ومنازلهم ودفع لهم ثمنها وامرهم بالانتقال الى
 دولت آباد فابوا ذلك فنادى مناديه ان لا يبق بها احد بمد ثلاث
 فانتقل معظمهم واختبى بعضهم فى الدور فامر بالبحث ممن بقى به فوجد
 صيده باز قهار جلين احدهما مقعد والآخرا عمى فامر بالمقعد فرمى بالمنجنيق
 وامر ان يجر الاعمى من دهلى الى دولت آباد مسيرة اربعين يوما فتزق
 فى الطريق وقضى نجه ولما فمل ذلك خرج اهلها جميعا وتركوا ائقاهم
 وامتصهم وبقيت المدينة خاوية على عر وشاهم كتب الى اهل البلاد
 ان يتنقلوا الى دهلى ليعمروها فخرت بلادهم ولم تمر دهلى لاتساعها
 وضخامتها وذلك قليل من كثير من فكاكته قتلها من كتاب الرحلة للشيخ
 محمد بن بطوطة التبرجى لرحالته وهو قد دخل الهند فى سنة اربع وثلاثين
 وسبعمائة فاكرمه محمد شاه وولاه القضاء بمدينة دهلى ولابن بطوطة قصيدة

في مدح السلطان منها قوله *

اليك امير المؤمنين المجيلا * اتينا نجد السير نحوك في القلا
 بقت محلا من علائك زائرا * ومغناك كهف للزيارة أهلا
 فلوان فوق الشمس للمجد رتبة * لكنت لاعلاها اماما مؤهلا
 فانت الامام الماجد الا وحده الذي * سجاياه حتما ان يقول ويفلا
 ولي حاجة من فيض جودك ارتجى * قضاه وقصدي عند مجدك سهلا
 اذ كرها لم قد كفاني حياؤكم * فان حياكم ذكره كان اجلا
 فمجل لمن وافي محلك زائرا * قضادينه ان الغريم تسجلا
 (قال) القاضي محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع انه كان جوادا
 متواضعا لما بفته الحنفية مشاركا في الحكمة ومن محبته العلماء انه اهدى
 له شخص اعجب الشفاء لابن سينا بنحط يا قوت الحموى في مجلد واحد
 فاجازه بمال عظيم يقال ان قدره مائتا الف مثقال او اكثر وورد كتابه على
 الناصر صاحب مصر في مقلمة ذهب زنتها الفا مثقال مرصعة بجوهر قوم
 بثلاثة آلاف دينار وجهر اليه مرة مركبا قدملي من التفاصيل الهندية
 الفاخرة الفاخرة واربعة عشر حقا قدملت من فصوص اللباس وغير ذلك
 فائق ان رسله اختلقوا قتل بعضهم بعضا فنعى ذلك الى صاحب اليمن
 فقتل الباقيين بمن قتلوا واستولى على الهدية فلغ الناصر فغضب وكاتب
 صاحب اليمن في معنى ذلك وجرت امور يطول شرحها وكان مع سعة
 مملكته عينا كوي على صلبه وهو حدث بللة حصلت له ويقال ان عساكره
 بلغت ستمائة الف وانه كان له الف وسبعمائة فيل وفي خدمته من الاطباء
 والحكماء والعلماء والندباء عدد كثير لم يجتمع لغيره وكان يخطب له على

منابر بلاذ - سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه انتهى وله ايات
رقية رائعة بالفارسية منها ما انشاء في مرض موته *

بسيار درين جهان چميديم * بسيار نعيم و ناز ديديم
اسپان بلند تر نشستم * ترکان گران بهاخريديم
که ردیم بسي نشاط آخر * چون قامت ماه نوخيديم
مات سنة اثنين وخمسين وسبعمائة *

٢٢٢ - محمد شاه البهمنی

الملك المؤيد محمد بن الحسن البهمنی محمد شاه السلطان المجاهد في سبيل الله
قام بالملك بعد والده سنة تسع وخمسين وسبعمائة بارض دكن وافتتح
امره بالعدل والسخاء وسار الى بلاد التلنگيين سنة ثلاث وستين
فقاتل اهلها ونهبها وغنم من الذهب والجواهر الثمينة ما لا يحصى وعاد
الى كبرگه ثم صار في سنة اربع وسبعين الى تلك البلاد ولما عرف
صاحبها عجزه عن المقاتلة ارسل اليه يطلب المصالحة على مال يؤديه فابى
محمد شاه ثم اجابه الى ذلك على ثلثمائة فيل ومائتي فرس وثلثمائة
هن وبهذه كوكندة فارس الى كل ذلك صاحبها وارسل اليه سريرا
مرصعا من الذهب والجواهر فرجع الى كبرگه وارسل خمس الفنائم
الى الشيخ سراج الدين الجنيدي ليرفقاها على من يستحقها من السادة
والشايخ وفي تلك السنة قدم اليه صاحب ييجانكر واخذ قلعة مدكل
عنوة وقتل ثمانمائة من المسلمين ممن كانوا فيها فلما سمع محمد شاه اشتعل
غضبا وحلف انه يقتل من الوثنيين مائة الف في قصاص المقتولين ثم جعل
ولده المجاهد ولي عهده واهوى اليه وسار بسبعة آلاف فارس الى صاحب

ييجانكر وكان معه ثلاثون الف فارس وتسعمائة الف راجل ونهر كشته
 كان عظيما كثير الزيادة لا يحظر على قلب احد ان محمد شاه يقدر على عبوره
 وايدده الله سبحانه على العبور فاقام على شاطئه والى الله تعالى العتب في
 قلب صاحب ييجانكر فهابته وبشت الاحمال والاقبال كلها الى ييجانكر
 واقام بمسكركه ليستشير اصحابه في الحرب فانذروا بالحرب حاربوه
 والا يذهب الى ييجانكر ويحصن بها والاحمال التي بها الى ييجانكر
 لم تتجاوز مليون لشدة الوحل في ذلك اليوم فلما سمع محمد شاه انه يتهم
 الفرصة للفرار بكر اليه بمسكركه فتركوا القيلة والاموال وما كان معهم من
 الاحمال و فروا الى قلعة اودني فاقام محمد شاه في مسكركه وقبض على
 امواله وأمر بالقتل قتل من الوثنيين في ذلك اليوم سبعمائة الف من
 الرجال والنساء والولدان من غير تفرق وحصل له من المغانم الفان من
 القيلة وثلاثمائة من عجلات المدافع وسبعمائة من الافراس وممها سبعمائة (١)
 المرسعة من خاصته ثم سار الى ميد كل واقام بها ولما انقضت ايام المطر قصد
 قلعة اودني فلما سمع صاحب ييجانكر استخلف بها ابن اخيه وذهب
 الى ناحية من نواحي بلاد فارس فساد محمد شاه الى بلاد ييجانكر مع المقاتلة
 وارسل الاحمال والافعال الى كلبركه وقصد مسكر صاحبها فبشت اليه
 صاحب ييجانكر مقدم عساكره باربعين الف فارس وخمسمائة الف راجل
 وكان عساكر محمد شاه خمسمائة الف فارس وخمسين الف راجل مع الخلق
 به من بعض عساكر الامراء بدخروجه عن كلبركه فالتقوا واقتتلوا
 وانهزم الوثنيون واكثر محمد شاه في القتل فلم ينج منهم الا القليل النادر
 واقام بها سبعة ايام وسار محمد شاه في أثر صاحب ييجانكر من طريق النهر

طريق ومن مضيق الى مضيق حتى وصل الى بيجانگر وحاصرها وضيق على اهلها وادام الحصار الى شهر كامل ثم دبر الحيلة وتعارض وامر برجوع الساكر من بيجانگر فلما سمع المشركون ذلك طمعوا في قتلهم ونهب اموالهم فخرج صاحب بيجانگر من القلعة وتعب المسلمين حتى وصل الى ماء تمهندره وعبرها ووصل الى ارض قفراء فقام محمد شاه من فراشه وجلس للناس وقت المساء وقويت عساكره برؤية فامرهم ان تجهزوا للحرب وسار بعساكره في الليل الى مسكر المشركين وكانوا مشتغلين بالرقص والغناء ولم يطمعوا بمجيئه الا حين وقف على رؤسهم في البكرة فاختلف حواسهم وفر كل واحد منهم الى ناحية من نواحي الارض وتركوا جميع ما لهم من الاموال والاحمال وامر محمد شاه بقتلهم فقتلوا منهم حيثئذ عشرة آلاف وغنم محمد شاه اموالاً طائلة ثم تعقبهم الى اربعين ميلاً من بيجانگر وقتل ونهب فاضطروا الى الصلح وارسل كشن رأى الى محمد شاه يطلب الصلح على مال يؤديه عاجلاً فرجع محمد شاه الى كلبركه واشتغل بمهمات الدولة واستقل بالملك سبع عشرة سنة وتسعة اشهر وتاب في آخر عمره من الحر وكانت وفاته في تاسع ذى القعدة الحرام سنة ست وسبعين وسبعمائة كما في (تاريخ فرشته) -

٢٢٣ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم الارموى

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة محمد بن عبد الرحيم بن محمد الشيخ صفي الدين الشافعي الهندي الارموى احد مشاهير العلماء ولد بالهند في ربيع الآخر سنة اربع واربعين وسبعمائة واخذ عن جده لاهه وخرج من بلدته في رجب سنة سبع وستين وسبعمائة ودخل اليمن فاكرمه المظفر واعطاه

تسمائة دينار ثم حج فاقام بمكة ثلاثة اشهر وراى بها ابن سمين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة فى سنة احدى وسبعين وسمائة ودخل البلاد الرومية وخرج منها سنة خمس وثمانين وسمائة ودخل دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخارى وقعد فى الجامع ودرس بمدارس وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء وصنف فى اصول الدين الزبدة وفى اصول الفقه النهاية والفائق والرسالة السبعة وقد ذكره تاج الدين السبكي فى طبقاته الكبرى والحافظ ابن حجر العسقلانى فى الدرر الكامنة والقاضى محمد بن على الشوكانى فى البدر الطالع والسيد صديق حسن القنوجى فى امجد العلوم وفى التاج المسكلى وغيرهم فى غيرها من الكتب (قال) السبكي فى طبقاته انه كان من اعلم الناس بمذهب ابى الحسن وادرام باسراة متضلعا بالاصلين اشتغل على القاضى سراج الدين صاحب التلخيص وسمع من الفخر ابن البخارى روى عنه شيخنا الذهبى ومن تصانيفه فى علم الكلام الزبدة وفى اصول الفقه النهاية والفائق والرسالة السبعة وكل مصنفاته حسنة جامعة لاسيما النهاية مولده يلاذ الهند سنة اربع واربعين وسمائة وورحل الى اليمن سنة سبع وستين ثم حج وقدم الى مصر ثم سار الى الروم واجتمع بسراج الدين ثم قدم دمشق سنة خمس وثمانين واستوطنها ودرس بالانابكية والظاهرية الجوانية وشغل الناس بالعلم توفى بدمشق سنة خمس عشرة وسمائة وكان خطه فى غاية الرعاة وكان رجلا ظريفا ساذجا فيحكى انه قال وجدت فى سوق الكتب مرة كتابا بخط ظنته اقبح من خطي فعاليت فى ثمنه واشتريته لاحتيج به على من يدعى ان خطي اقبح الخطوط فلما عدت الى بيتي وجدته بخطي القديم ولما وقع من ابن تيمية فى

المسألة الحموية ما وقع وعقد له المجلس بدار السعادة بين يدي الأمير تنكرز وجمعت العلماء اشاروا بان الشيخ الهندي يحضر فحضر وكان الهندي يطويل النفس في التقرير اذا شرع في وجهه يقرره لا يدع شبهة ولا اعتراضا الا اشار اليه في التقرير بحيث لا يتم التقرير الا وقد بمد على المترض مقاما ومته فلما شرع يقرر اخذ ابن تيمية بعجل عليه على عادته وقد يخرج من شيء الى شيء فقال له الهندي ما اراك يا ابن تيمية الا كالصقور حيث اردت ان اقبضه من مكان فر الى مكان آخر وكان الأمير تنكرز يعظم الهندي ويستعده وكان الهندي شيخ الحاضرين كلهم صدر عن رأيه وحس ابن تيمية بسبب تلك المسألة وهي التي تضمنت قوله بالجمعة ونودي عليه في البلاد وعلى اصحابه وعزولوا عن وظائفهم انتهى (وقال) الحافظ ابن خباز في (الدرا الكامنة) انه ولد بالهند في ربيع الآخر سنة اربع واربعين وستمائة واخذ عن جده لأمه وخرج من بلدة دهلي في رجب سنة سبع وستين وقدم اليمن فاكرمه المظفر واعطاه تسمة دينار ثم حج فاقلم بمكة ثلاثة اشهر ورأى بها ابن سيمين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة ثم في سنة احدى وثمانين دخل البلاد الرومية فاقام بقونية وسيواس وغيرها واجتمع بالسراج الارموي وخدمه وخرج منها سنة خمس وثمانين وقدم دمشق فاعتز طنها وسمع من النضر ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال بالجمع ودرس بالرواحية والاندولقية والاتبائية وغيرها وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء وصنف في اصول الدين الفرائض وفي اصول الفقه النهاية ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقلد لابن تيمية في اثناء البحث انت مثل المصنوع ينط

من هنا الى هنا وكان خطه ضعيفاً وحشياً الى التاية والكمال لله ويقال
انه كان لا يحفظ من القرآن الا ربعة حتى قيل انه قرأ المص بفتح الميم
وتشد يد الصاد ويقال انه كان له ورد من الليل فاذا استيقظ توضأ ولبس
انفر ثيابه حتى الخف والمهاز ويقوم يصلي بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة
الهند باقية الى ان ملى قال كان فيه دين وتعب وله لوراد وكان حسن
الاعتقاد على مذهب السلف توفي في آخر صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة
انتهى (وقال) الشوكاني في البدر الطالع ولما عقد بعض المجالس لابن
تيمية عين صاحب الترجمة لمناظرته فقال لابن تيمية في اثناء البحث انت
مثل المصفور تربط من هنا الى هنا ولله قال لما رأى من كثرة فتور ابن
تيمية وسعة دائرته في العلوم الاسلامية والرجل ليس بكف لمناظرة ذلك
الا في فتونه التي يعرفها وقد كان عرياً عن سواها ولهذا قيل انه ما كان
يحفظ من القرآن الا ربعة حتى نقل عنه انه قرأ المص بفتح الميم وتشديد
الصاد انتهى وكانت وفاته في آخر صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة كما في
(الدرر الكامنة) *

٢٢٤ - الشيخ محمد بن كمال الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بن كمال بن علي بن ابي بكر الهندي الدهلوي شمس الدين
الحنفي قال التماسي في القدر هكذا اوجدته منسوبة بخط شيخنا ابن سكر
ووجدت بخطه ايضا انه سمع من شيختنا ام الحسن فاطمة وكان احد الطلبة
يدرس بليغا (كذا) (١) وكان يؤم نيابة عن امامه شيخنا شمس الدين محمد
ابن محمود بن محمود الخوارزمي المروفي بالمعبد ولازمه مدة واتخذ عنه
علم العربية وغيرها وكان جاور بمكة سنين كثيرة متأهلاً بها حتى توفي

في طاعون كان سنة ثلث وتسعين و سبعمائة ودفن بالملاة كما في (طرب
الامائل) *

١٢٥ - محمد بن المبارك الكرمانى

الشيخ الصالح محمد بن المبارك بن محمود الحسينى الكرمانى ثم الدهلوى احدث
الرجال المروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بمدينة دهلى وقرأ العلم على
الشيخ نضر الدين الزرادى وعلى غيره من العلماء وادرك الشيخ نظام الدين
محمد البدايونى فى صباه وحضر مجلسه ثم اخذ بهدوفاته عن صاحبه الشيخ
تصير الدين محمود الاودى وذهب الى دولت آباد فى ايام محمد شاه تغلق
مع اعمامه وجده لامة الشيخ شمس الدين محمد الدامغانى ثم رجع الى
دهلى ومات بها ومن مصنفاته (سير الاولياء) فى اخبار المشايخ الجشتية
ثم ارادته نظير آقى طبقات المشايخ يلوح عليه اثر القبول الرحمانى وذلك
فضل الله يؤتاه من يشاء وكانت وفاته فى سنة سبعين و سبعمائة فى عهد
خيروز شاه كما فى (خزانة الاصفياء) *

٢٢٦ - الشيخ محمد بن محمد الصفهاني

الشيخ عالم المحدث محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن على الصفهاني الملامة
حبياء الدين الهندى الخنقى هكذا وجد نسبه بخطه فى ثبت له ذكر فيه
انه سمع من الجلال المطرى صحيح البخارى عن ابى اليمان بن عساكر وقرأ
عليه صحيح البخارى ومسلم والجامع للترمذى وغير ذلك وعلى قطب بن
مكرم الموطأ ولبس منه الخرقة وذلك فى عشر الاربعين و سبعمائة بالمدينة
وسمع بالقاهرة وغيرها واقام بالمدينة سنين يفتى ويدرس ثم حصل بينه
وبين ابيه منافرة فبعد ذلك اقام بمكة وتولى تدريس الحنفية الذى قرره
الامير

الامير يلعبا وباشره في شوال سنة ثلث وستين وسبعمائة ومات هنالك يوم الجمعة الخامس من ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين وكان عارفا بذهبه واصوله مع مشاركة في العرية وغيرها وعنده لمذهبه عصية مفرطة عيت عليه لما فيها من الغض من الامام الشافعي ذكره القاسي في المقد كما في (طرب الامائل) *

١٢٧ - الشيخ محمد بن محمود الباني بتي

الشيخ الامام العالم الصالح محمد بن محمود العما في الشيخ جلال الدين الباني بتي المشهور بكبير الاولياء كان من الاولياء السالكين للراضين اخذته الجذبة الربانية في صغر سنه فساح البلاد وادرك المشايخ الكبار وصحبهم واخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين التركي الباني بتي وصحبه مدة من ازمان ثم قام مقامه في الارشاد والتلقين اخذ عنه الشيخ احمد عبدالحق الرد ولوى وخلق آخرون ومن مصنفاته (زاد الابرار) في الحقائق والمعارف وسعد بالحج والزيارة مرتين ومات في الثالث عشر من ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعمائة بمدينة باني بتي فدفن بها كما في (سير الاقطاب) *

٢٢٨ - الشيخ محمد بن محمود الهانسوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن محمود الغريب الشيخ برهان الدين بن ناصر الدين الهانسوى كان ابن اخت الشيخ جمال الدين احمد الخطيب النعماني الهانسوى ولد بمدينة هانسى سنة اربع وخمسين وستمائة ونشأ بها ثم سافر الى دار الملك وقرأ الفقه والاصول والعربية على اساتذة عصره ثم استند لصحبة الشيخ نظام الدين محمد البداونى وبايه ليله في سنة ثلث وتسعين وستمائة واظم بهلى مدة حياة شيخه ثم رحل الى دولت آباد سنة ثمان عشرة وقيل

عشرين وسبعمائة فقام بها مدة حياته (وكان عالماً فقيهاً زاهداً حصوراً صاحب وجد وحالة انتفع به ناسٌ كثيرٌ وواخذوا عنه منهم الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي والشيخ فريد الدين وكمال الدين الكاشاني وركن الدين بن عماد الدين الكاشاني وخلق آخرون وقد جمع الشيخ ركن الدين ملفوظاته في (قائس الاقاس) واخوه حماد بن العماد في (احسن الاقوال) واخوه المجدين العماد في (غريب الكرامات) ولها تمة سهاها (بيقة الغرائب) ومصر باسمه نصير خان صاحب خاندنسي بلدة في ارض دكن سهاها برهان پور وكانت وفاته يوم الاربعاء الحادي عشر من صفر سنة ثمان وثلثين وسبعمائة فدفن بالروضة كما في (روضه الاولياء) للبركراي *

٢٢٩ - الشيخ محمد بن نظام الدين البهرايجي

الشيخ الصالح المير محمد بن نظام الدين بن حسام الدين بن نخر الدين بن يحيى بن ابي طالب بن محمود بن علي بن يحيى بن نخر الدين بن حمزة بن حسن بن عباس بن محمد بن علي بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الحسيني البهرايجي ابو جعفر المشهور باميرماه كان من كبار المشايخ اخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين الجشتي الجيوي ولبس منه الخرقة وصحب الشيخ جمال الدين الكوثلي واخذ عنه ومن مصنفاته (المحجوب في عشق المطلوب) في المارف بالقارسية مصنفه في أيام فيروز شاه وقد لقيه فيروز شاه بمدينة بهرائج واستفاضه ولقية السيد اشرف جهانگير السمناني في تلك البلدة واعترف بفضله وكماله كما في (مرآة الاسرار) وفي (مهرجاتاب) انه مات في أيام فيروز شاه وفي (خزينة الاصفياء) انه مات في سنة ائتين وسبعين وسبعمائة

نزهة الخواطر (١٤٥).

مدينة هرات فدفن بها *

٢٣٠ - الشيخ محمد بن محمد الكاظمي.

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن عمر الحنفي الكاظمي الهندي. نزل مكة ودفن فيها ذكره القاسي في العقد الثمين قال انه جاور بمكة مدة حتى مات بها ومعها من عز الدين بن جماعة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة قاله القاسي - سألت عنه شيخنا جمال الدين بن ظهيرة فقال كان شيخنا مباركا كتب بخطه كثيرا وكان ينوب عن ابي الفتح في الامامة وملت قبله بمكة انتهى - طرب الاماثل *

٢٣١ - الشيخ محمد بن محمد الهندي.

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الحنفي شرف الدين ابن العلامة ضياء الدين الهندي ذكره القاسي في العقد الثمين قال انه سمع بمكة من ابن حبيب وابن عبد المطلب وغيرهما وتوفي سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة - طرب الاماثل *

٢٣٢ - الشيخ محمد بن محمد البلخي.

الشيخ الصالح محمد بن محمد بن عيسى البلخي اشرف الدين بن ركن الدين البهاري الصوفي الفقيه اخذ عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى النيري ولازمه مدة وصنف له الشيخ شرف الدين شرحا بسيطا على آداب المريدين للضياء ابى النجيب عبد القاهر السهروردي رحمه الله بالفارسية في مجلدات عديدة وله قصائد في مدح شيخه *

٢٣٣ - الشيخ محمد بن علي السبنواري.

السيد الشريف محمد بن علي بن الملا بن غياث بن الحسن بن حمزة بن

ہارون بن عقیل بن اسمعیل بن علی الاشقر بن جعفر الحسینی السبزواری
المشہور بالحقانی قدم الهند واخذ الطريقة عن الشيخ شعبان الملقب علی بن
محمد الجہونسوی وتزوج ابنته ثم سکن بقریۃ سید سراوان ثم انتقل الی
قریۃ تسمى دہ من اعمال کربلاء ولہ ذریۃ کثیرۃ فی تلك الناحیۃ كما فی (منبع
الانساب) *

۲۳۴۔ الشيخ محمد بن احمد الاصفهانی

السید الشریف محمد بن احمد بن جعفر بن نضر الدین بن محمود بن ابرہیم
ابن الحسین بن الامام علی النقی الحسینی الاصفهانی کان من رجال العلم
والطریقۃ قدم الهند واخذ الطریقۃ عن الشيخ نصیر الدین محمود بن یحیی
الحسینی الاودی وسکن بمدينۃ کربلاء ولہ ذریۃ کثیرۃ فی تلك الناحیۃ تعرف
بالسادة الاصفهانیۃ وقبرہ ببلدۃ کربلاء كما فی منبع الانساب *

۲۳۵۔ الشيخ محمد بن محمد القرشوری

الشيخ الکبیر محمد بن محمد الجنیدی رکن الدین بن سراج الدین القرشوری
احد کبار الاولیاء کان من نسل سید الطائفۃ جنید البغدادی ولد بمدينۃ
پشاور سنۃ ثمانین و ستمائة ونشأ بها وسافر الی البلاد حتی وصل الی
دولت آباد سنۃ سبع و سبعائة فلزم بها الشيخ علاء الدین علی الجیوری
واخذ عنہ الطریقۃ ثم سار الی قریۃ کورچی وسکن بها واسلم علی یدہ
خلق کثیر من المشرکین وانتقل الی گلبرگہ سنۃ سبعین و سبعائة فاعتنم
قدومه محمد شاه بن علاء الدین حسن البہمنی واعتقد فضله وکماله فطابت
لہ الاقامۃ بها وکان السلطان یثاق اشاراتہ بالقبول۔ توفي سنۃ احدى
و ثمانین و سبعائة فی ایام محمد شاه البہمنی *

۲۳۶ - الشيخ محمد بن يحيى الاودى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة محمد بن يحيى الشيخ شمس الدين الاودى
احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعربية قرأ العلم على مولانا ظهير
الدين البكرى والشيخ فريد الدين الشافى الاودى وعلى غيرهما من
الاساتذة واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني وصحبه مدة
من الدهر واستخلفه الشيخ في سنة اربع وعشرين وسبعماية (وكان)
عالماً كبيراً بارعاً في كثير من العلوم والفنون له مصنفات جليلة في العلوم
الشرعية منها شمس المعارف وكان متخلفاً بالاخلاق الملكية ذاهداً وزهداً وبركاً
وتجريداً واستقامة لم يتزوج قط وكان لا يرضى بتردد الانبياء عليه
ولا يلتفت اليهم ويشغل بالهم - قال الكرمانى في سير الاولياء انه كلما كان يفكر
في مسئلة كانه يفوص في ذلك وكان كريم النفس جليل الهيئة عظيم الوفا
يكرمه العلماء والمشايع ويستفيد منه الاساتذة ويفتخرون بالتلمذ له ويشنون
عليه كما قال الشيخ نصير الدين محمود الاودى فيه رحمه الله *

سألت العلم من احياء حقا * فقال العلم شمس الدين يحيى
توفى الى رحمة الله سبعاه في سنة سبع واربعين وسبعماية في عهد شاه تغلق
بمدينة دهلي فدفن بها *

۲۳۷ - الشيخ محمد بن يوسف الاجودى

الشيخ العالم الصالح محمد بن يوسف بن سليمان بن مسعود العمري الشيخ
علم الدين الاجودى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ
بمدينة اجودهن وتأدب على والده واخذ عنه الطريقة وولى المشيخة بعد
والده لقيه ابن بطوطة المغربي حين دخل الهند ونزل عند والده بمدينة

٢٣٨ - الشيخ محمد بن محمد الدرارجي

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر الدرارجي الدهلوي
نجيب الدين الحنفى الهندى هكذا نسب ابن سكر كان فاضلا في مذهبه
وكان يتمر كل يوم غالبا مدة اقامته بمكة الى ان ضعفت قواه توفي بعد
سنة تسعين وسبعمائة يسير وهو في عشر السبعين قال القاسى سمعت
شيخنا قاضى القضاة جمال الدين بن ظهيرة يقول ان الشيخ نجيب الدين
هذا اخبره ان شيخا له بالهند وصفه باللامة وقدم مكة واجتمع بالعفيف
الدلاجي مقرئ الحرم ليقرأ عليه فاعتذر اليه بانّه لا يقري العجم لكونهم
لا يخرجون الحروف من مخارجها فقال لاهليك ان تسمع قراءة في فان
رضيت والآخر كنتك فقال له اقرأ فلما شرح في القراءة فقال له انى اسم
مكك راحة النسب فالى من تنسب قال الى خالد بن الوليد فقال العفيف
وانا انتسب اليه وذكر كل منها نسبه فاجتمعا في بعض الاجداد هذا معنى
هذه الحكاية وهى صحيحة وفيها منقبة للشيخ عفيف الدين الدلاجي وكلام
ابن حزم في الجمهرة يقتضى ان خالد بن الوليد لا عقب له وانتسب اليه خلق
كثير من البلاء والله اعلم بصحة ذلك انتهى - ظرب الامثال *

٢٣٩ - القاضي جلال الدين محمد الكرمانى

الشيخ الفاضل اللامة القاضي جلال الدين محمد الكرمانى احد النما
المبرزين في الفقه والاصول والرياسة اصطفاه فيروز شاه السلطان من سائر
القضاة فولاه الصدارة العظمى وفرض اليه تولية الامور الدينية فكان
السلطان المذكور لا يتدخل في شئ من الامور (قال) البرقي في تاريخه

نہ کان بنزارۃ علمہ وفرط ذکاۃ غرّ الی عصرہ ورازى دھرہ فوض الیہ
السلطان کلما یتلق بالشریعۃ الحقۃ وکل ما یتلق بالصلاۃ والجواثز
والنصاب فی جمیع بلاد الهند فحصلت لہ رتبۃ لم تحصل لغيرہ من الصدور
قبلہ ۔ انتهى *

۲۴۰ - شمس الدین محمد شیرازی

الشیخ المابد الزاهد شمس الدین محمد شیرازی کان من المعمرین لقیۃ
محمد بن بطوطۃ المغربی الرحالۃ بمدینۃ بہکر من ارض السند فی سنۃ اربع
وثلاثین وسبعمائۃ وذكرہ فی کتابہ وقال ذکر لی ان سنۃ یرید علی مائۃ
وعشرین عاما ۔ انتهى *

۲۴۱ - مولانا شمس الدین محمد الدامغانی

الشیخ الفاضل الکبیر شمس الدین محمد الدامغانی احد الرجال المعروفین
بالتفضل والکمال قرأ العلم علی الشیخ شمس الدین الخوارزمی وعلی غیرہ
من الاساتذۃ بدارالملک دہلی قرأ علی الخوارزمی مشارکاً للشیخ نظام الدین
محمد البداونی ورحل الی دولۃ آباد فی ایام محمد شاہ تغلق ولبث بها مدۃ
من الزمان ودرس بها اخذعنه الشیخ عین الدین السیجاپوری بدولۃ آباد *

۲۴۲ - علاء الدین محمد شاہ الخلیجی

الملك المؤید محمد بن مسعود الخلیجی السلطان علاء الدین محمد شاہ کان
ابن اخى السلطان جلال الدین الخلیجی وختہ اقطمہ مدینۃ کراچہ وما والاہا
من البلاد وذهب الی دیوگیر حیث لم یبلغ الیہ احد من الملوک فی القرون
انماضیۃ و دیوگیر كانت کرمی بلاد مالوہ وعرہتہ وکان سلطانہا اکبر
سلاطین الکفر فاذا عن لہ سلطانہا بالطاعۃ واهدی لہ ہدایا عظیمۃ فرجع

الى مدينة كرهه سالما ظافر اولم يمت الى عمه شيئا من الغنائم فاغرى الناس
 همه به فبث اليه فامتم من الوصول اليه فقال عمه انا اذهب اليه وآتى
 به فانه محل ولدى فتجهز في عساكره وطوى المراحل حتى حل بساحة
 مدينة كرهه وركب النهر بقصد الوصول الى ابن اخيه وركب ابن اخيه
 ايضا في مركب ثان عازما على الفتك به وقال لاصحابه اذا انا عانقته فاقتلوه
 فلما التقيا وسط النهر عانقه ابن اخيه وقتله اصحابه كما امرهم واحتوى على
 ملكه وعساكره وعاد بضم الى دهلي واجتمعوا على ركن الدين بن جلال الدين
 فخرج لقتاله فهربوا جميعا الى علاء الدين وفر ركن الدين الى السند ودخل
 علاء الدين دار الملك في سنة ست وتسعين وستمائة واستقام له الامر عشرين
 سنة ففتح البلاد وسخرها وقاتل التتر قتالا شديدا واكثر الفتك والاسر
 فيهم فانهمزوا الى خراسان ثم سير عساكره الى كجرات في سنة سبع
 وتسعين فقاتلوا اصحابه اراي كرن وقتلوا ونهبوا في تلك البلاد ثم ملكوا
 نهر واله وما والاها من البلاد وفرراي كرن الى ديوكير واحتسب بصاحبها
 وفي تلك السنة قدم قتلخ خواجه عظيم التتر ومعه مائتا الف فارس فنهب
 البلاد واحرقها ووصل الى ظاهري مدينة دهلي فخرج علاء الدين ومعه
 ثلثمائة الف فارس والقان وسبعماية من القبيلة فقاتله قتالا شديدا وهزمه
 الى ماوراء النهر وبث عساكره الى اتهمبور في سنة تسع وتسعين وستمائة
 فحاصروها وضيعوا على اهلها ثم سار علاء الدين بنفسه الى تلك القلعة وشدد
 في القتال وفتحها بعد مدة من الزمان وقتل صاحبها همير ديور ووزيره انغل
 وخلق كثيرا من اهلها وخرج عليه في اثناء ذلك رجال من اهلها فقتلوا ولما
 رجع الى مدينة دهلي جمع اصحابه وشاورهم في البني والخروج فقالوا ان
 اسباب

اسباب ذلك اربعة (الاول) غفلة الملك عن الناس ومعاملتهم فيما بينهم (والثاني) ادمان الخمر واعلانه (والثالث) مصاهرة الملوك والامراء فيما بينهم (والرابع) افراط المال في ايدى الناس فقام السلطان لدفع الاسباب المذكورة وعين الجواسيس على الناس حتي ضاق عليهم الكلام في امر من الامور في الخلوة ثم اصالح الطرق والشوارع بحيث لا يقدر احد ان يتعرض لاجور في الطريق من متهى ارض بنگاله الى بلاد السند ثم نهى الناس عن شرب الخمر واهرقها وكسر الظروف ونهى الامراء ان يصاهر بعضهم بعضاً بدون اذنه ثم توجه الى المال وقبض ما كان في ايدى الناس من اقطاع الارض والقرى وقفاً كان او ملكاً او انعاماً (تبرها) من الملوك فجعل كلها خالصة له ومد يده في اموال الناس فاخذها بالمصادرة ثم اسس القوانين للمالية ليستوى الضيف بالقوى (١) ان يؤخذ النصف من غلات الارض لبيت المال على وجه المساحة بغير استثناء (ب) ان ما يحصل للمقدم والجودهرى (١) ايضاً يدخل في بيت المال (ج) لا يساغ للناس ان يزيدوا على اربع بقرات للزرع وجاموسين وبقرتين واثنى عشر رأساً من المرسوءه كان مقدماً او جودهرى او كان من عامة الناس (د) ان يؤخذ منهم مكنى الف على رؤس الدواب ثم شدد في تنفيذها حتى استوت الضعفاء بالاقوياء *

ثم سار بعساكره الي حصن چتورو كان من احصن الحصون وامنها في بلاد الهند ففتحها عنوة في سنة ثلاث وسبعمائة وبعث عساكره الى ورنكل من بلاد دكن وقدم عساكر التمر العظيمة في تلك السنة فبرز منهم ثم قدم التمر في سنة سبع وسبعمائة ياربين الف فارس ووصلوا الى امروه فبعث اليهم

الغازي ملك (تلقى الذي ولي الملك بسد مبارك شاه) فقاتلهم واكثر القتلى والاسر فيهم وغنم منهم عشرين الف فرس وبست عين الملك المتلاني الى بلاد ما لوه فقاتل صاحبها وقبض على اجين ومنديو ودهار وچنديري وغيرها من البلاد العظيمة ثم قدم الترفست الغازي ملك (تلقى) اليهم فقاتلهم قتالا شديداً وهزمهم الى بلادهم ثم بست المساكر الي ديوكيرو وما عرف صاحبها عجزه عن المقاتلة خرج منها ولقى مقدم المساكر الاسلامية واهدى اليه الهدايا الجميلة ثم جاء الى دهلي وادرك علاء الدين واذعن له بالطاعة فاقطعه علاء الدين ببلاده وضم اليها بعض البلاد من ايلة گجرات (واما) عساكره الممونة الى ورنكل وكانت كرسى بلاد دكن فانهم وصلوا الى ذلك الحصن وحاصروه واداموا الحصار وضيقوا على اهلها وقتلوا منهم قتالا شديداً حتى فتح الله سبحانه عليهم بالمصالحة على مال يؤديه صاحبها عاجلاً وآجلاً وكذلك بست عساكره الى بلاد المير ففتحوها واسسوا بها مسجداً وهو اول مسجد اسس بتلك البلاد (قال) محمد قاسم بن غلام علي البيجاپوري في تاريخه ان جده الممارك الثلاثية كانت اربعاً وثمانين وفي كلها ظفر وغنم وكانت عدة خد مه سبعين الفاً بمة آلاف منهم كانوا بنائين - انتهى *

ثم انه اسس قواعد السمر للاطعمة والاقشة ولكل ما يحتاج اليه الناس (اما) وضع القواعد لسمر الاطعمة (فالاولى) منها انه ولي رجلاً من اهل الدين والامانة على الاحتساب في سوق الاطعمة لينظر في الاسعار (والثانية) انه امر ان ماتحصل من زروع الخالصة الشاهانية من التلة تخزن في الممالات فان ارتفع السمر او قلت الاطعمة يمت اطعمة المخزن بشن معين (والثالثة) انه امر المختسب باحضار التجار واسكانهم على شاطئ نهر چنا بدنة دهلي

وامرهم ان يأتوا بالاطعمة من نواحي الارض ويبيعوها بالاسعار التي قررها السلطان - (والرابعة) ان يمنع الناس عن الاحتكار ويحدد عليهم ان ثبت ذلك (والخامسة) انه اذا حصد الزرع فلا يساغ لهم ان يحتزنوه بل يبيئونه كله في تلك الساعة غير ما يكفيهم للقوت في تلك السنة (والسادسة) انه امر المحتسب ان يعرض عليه كل يوم اسعارهم وكان يتفقد بنفسه ويسأل عن اسعارهم ويمزجهم ان لم يأتعروا بها *

(واما) وضع القواعد لحفظ اسعار الاقشة (فالاولى) منها انه جئ حوائث عالية البناء عند الباب البدايوني بمدينة دهلي وامر ان يسكن به البزازون. ويبيعوا الاقشة بها من الصباح الى الظهر ولا يبيع احد في غير ذلك الموضع اصلاً وسعى تلك الحوائث سراي عدل (والثانية) انه وضع دفتر للبزازين الذين كانوا يأتون بالاقشة من بلاد اخرى ويبعون بمدينة دهلي بالاسعار المألومة (والثالثة) ان من يريد من الاغنياء الاقشة الثمينة يستأذن من شحنة السوق او لائم يشتريها لئلا يشتريها البزازون بالاسعار الموهودة. ويبيعوها في بلاد اخرى بغير تلك الاسعار *

(والرابعة) انه امر ان يعطى التجار المتباينون التي الف تنكة ليحبوا الاقشة من بلاد اخرى ويبيعوها في سراي عدل بالاسعار الموهودة *

(واما) وضع القواعد لحفظ اسعار الخيل (فالاولى) منها انه نهى ارباب الاموال ان يشتروا الخيل من التجار ونهى التجار ان يبيعوها ياها. وشدد في تنفيذها (الثانية) انه شدد على السامرة ان ثبت انهم توسطوا في الزيادة على الاسعار الموهودة (والثالثة) انه كان يتفقد بنفسه عن السامرة ويسأل عن الاسعار فان ظهر الزيادة او النقصان بما تمهده يعاقبهم

جميعا *

(اما الاسمار) التي عينها ولا تريد عنها ولا تنقص في ايامه فندكرها في فصول
 (الاول) اسمار الاطعمة (فالحنطة) كانت تباع منا منها بسبعة جيتل
 (والشعير) منا منها باربعة جيتل (والارز) منا منها بخمسة جيتل (والحمص)
 منا منها بخمسة جيتل (والفول) منا منها بخمسة جيتل (و الموتقة) منا منها
 بثلاثة جيتل *

(والثاني) اسمار الاقشة (جيره دهل) بست عشرة تنكة (جيره كونه) (١)
 بست تنكات (سرى صاف) الاعلى منها بخمس تنكات والمتوسط منها
 بثلاث تنكات والادنى منها بتكتين (سلاق) الاعلى منها باربع تنكات
 والمتوسط بثلاث تنكات والادنى بتكتين (الكرباس الاعلى) عشرون ذراعاً
 بتنكة (الكرباس المتوسط) ثلثون ذراعاً بتنكة (الكرباس الادنى)
 اربعون ذراعاً بتنكة (الكرباس الساذج) بعشرة جيتل *

(و الثالث) اسمار الخيل (فالقسم الاول) منها من مائة تنكة الى
 مائة وعشرين (والقسم الثاني) من ثمانين الى السبعين (والقسم الثالث)
 من خمس وستين الى سبعين (واليايو) من اثنتي عشرة الى عشرين *

(والرابع) اسمار المييد (الاعلى) منهم من مائة الى مائتي تنكة (والمتوسط)
 منهم من عشرين الى اربعين (والادنى) منهم من خمس الى عشر تنكات *
 (والخامس) اسمار غير ذلك مما يحتاج اليه الناس (فالسكر القالب
 المصري) الا تار منها بجيتلين (والسكر) بجيتل واحد (والسمن البقرى)
 بنصف جيتل (و دهن الحل) ثلاثة آتار منها بجيتل (واللمح) خمسة آتار
 منه بجيتل *

(وكذلك) قرر الاسمار للبق والجواميس والابل والمز والضان وغيرها
اكل شيء مما يحتاج اليه الناس من الابرة فما فوقها على ما يناسب الزمان *
لما النقود والاوزان التي كانت في ايامه (فالتسكة) كانت ذعيرة وفضية
بقدر التولة والمراد ههنا القضية وكانت تبادل بخمسين جيتل (والجيتل)
كل من النحاس بقدر التولة وقيل بقدر تولتين الاربعاء وكان المن اربعين
آثاراً والآثار اربع وعشرون تولة *

ولما الرواتب العسكرية في ايامه فكانت اربا وثلاثين ومائتي تسكة سنوية
للقسم الاول وستا وخمسين ومائة تسكة للقسم الثاني وثمانيا وسبعين تسكة للقسم
الثالث *

(واما) عاصره فكانت خمسة وسبعين الفا واربع مائة الف فارس
وكانت وفاته في سادس شوال سنة ست عشرة وسبع مائة كما في (تاريخ
فرشته) *

٢٤٣ - محمد النجم البدخشي

السيد الشريف العلامة محمد النجم البدخشي الدفين بگلبرگه كان من العلماء
المبرزين في الهيئة والهندسة والنجوم وسائر الفنون الحكيمة ولاء السلطان
علاء الدين حسن البهنی صاحب دکن قضاء المسکر بگلبرگه فقام به
مدة حياته كما في (تاريخ فرشته) *

٢٤٤ - الشيخ محمد بن محمود الكراتي

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمود بن يوسف بن علي الكراتي الهندي الحنفي
سمع من الزين الطبري وعبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي وغيرهما
من شيوخ مكة ذكره القاسي في (المقدسین) كما في (طرب الامثال) *

٢٤٥ - الشيخ محمد بن محمود الكرمانى

الشيخ الصالح محمد بن محمود الحسينى الكرمانى احد رجال العلم والطريقة كان يكتسب بالتجارة وكلما كان يقدم لاهور يذهب الى اجودهن ويزور الشيخ فريد الدين مسعود الاجودهنى ويحظى بصحبته حتى رسيخ في قلبه محبة قترك التجارة ولازمه واخذ عنه ولما توفى الشيخ رحل الى دهلي ولازم الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوى وانقطع الى الله سبحانه مات في سنة احدى عشرة وسبعمائة بهلى فدفن بها كما في (خزينة الاصفياء) *

٢٤٦ - محمد البغدادى

الشيخ المعمر محمد البغدادى الزاهد ادر كه محمد بن بطوطة المغربي بسبب ستات سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وذكره في كتابه قال انى لقيته بسببستان وهو بالزاوية التى على قبر الشيخ الصالح عثمان بن حسن المرندى وذكر ان عمره يزيد على مائة واربعين سنة وانه حضر قتل المستعصم بالله آخر خلفاء بنى عباس رضى الله عنهم لما قتله الكافر هلاكو بن تولاتى التترى وهذا الشيخ على كبر سنه قوى الجثة يمشى على قدميه انتهى *

٢٤٧ محمد بن شمس النمانى

الشيخ الفقيه محمد بن شمس بن صلاح بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن اسماعيل بن البرى السقطى النمانى الشيخ محمد معروف الاميطةوى احد الفقهاء الحنفية انتقل والده من العراق الى الهند وولى القضاء بستر كه في ايام علاء الدين الخلجى فسكن بها وانتقل محمد معروف من ستر كه الى اميطةوى وولى القضاء بها سنة خمس واربعين وسبعمائة في ايام محمد شاه تغلق ولما مات ولى مكانه ولده نجم الدين اسمعيل وله ذرية كثيرة ببلدة

اميطةوى

نزهة الخواطر (١٥٧)

اميرى كافي (رياض عثمانى) *

٢٤٨ - محمود شاه بهمنى

انلك المؤيد محمود بن الحسن بهمنى محمود شاه السلطان العادل الفاضل
ولى المملكة بعد اخيه داود شاه فى سنة ثمانين وسبعمائة وجلس على سرير
والده بمدينة كبرى وافتتح امره بالعدل والاحسان وكان من خيار
السلطين ما دلا باذلا كرى بما فاضلا عارفا باللغة العربية والفارسية يتكلم
بها فى غاية الطلاقة وكان جيد الكتابة حلو لخط جيده وله ميل الى قرض
الشعر وقد اجتمع العلماء عنده من كل ناحية وبلدة وقصده خواجة
شمس الدين الحافظ الشيرازى الشاعر المشهور وركب على المركب
المحمود شاهى ثم رجع وارسل اليه اياتا من انشائه مستهلها *

دى باغم بسر بردن جهان يكسر نبي ارزد

بمي بفروش دلق ما كزين بهتر نبي ارزد

بسي آسان نمود اول غم دريا بيوى زر

غلط كردم كه يك موجش بصد من زر نبي ارزد

الى غير ذلك من الايات الرقيقة الرائقة فبعث اليه محمود شاه الف تنكة
من الذهب (ومن مآثره) انه انشأ المكاتب لتعليم اليتامى فى كبرى كبرى ويدير
وقند هار وايلىچور وجنير وجبول وداتل وفى بلاد اخرى من مملكته
وجمل الارزاق السنوية للمحدثين ليشتغلوا بالحديث بجمع الهمة وفراغ
الخواطر وكان يعظمهم غاية التظيم وجمل الارزاق للعيان والمقعدن
وكان يتكلف فى الزى واللباس قبل ان يصل الى السلطنة تكلفا بالانفاقا
قام بالملك ترك التكلف والتصنع فى ذلك وكان يقول ان الملوك امناء الله

على بيت مال المسلمين فلا ينبغي لهم ان يأخذوا منه ما يزيد على قدر الحاجة
ومن شعره قوله

عافيت در سينه کار خون فامد میکند

رخصتی ای دل که از الماس نشتر میخورم

توفى الى رحمة الله سبحانه في سنة تسع وتسعين و سبعمائة وكانت مدته

تسع عشرة سنة وتسعة اشهر وعشرين يوما كما في (تاريخ فرشته) *

٢٤٩ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوي

السيد الشريف العلامة الغيف محمود بن محمد بن احمد المدني الشيخ

قوام الدين الدهلوي احد الفقهاء المبرزين في العلم والمعرفة من سلاطة

الامام الهمام الحسن السبط الاكبر عليه وعلى جده السلام كان امام عصره

في الآفاق علما وزهدا وشجاعة وسخاءا ولد في سنة سبع وعشرين و سبعمائة

و طلب العلم ودخل الهند مع والده الامير الكبير بدر الملة المنير

قطب الدين محمد بن احمد الحسني الحسيني المدني فز وجه شمس الدين

الانتمش ابنته فتحة السلطنة فاقام بهلى وتمكن بها للدرس والافادة اخذ

عنه ابن اخيه القاضي ركن الدين بن نظام الدين الكروى والشيخ علاء الدين

الحسيني الجيورى وخلق آخرون مات في سنة عشر و سبعمائة وله ثلاث

وثمانون سنة كما في (تذكرة السلاط) *

٢٥٠ - الشيخ محمود بن يحيى الاودى

الشيخ الامام العالم الكبير الزاهد المجاهد نصير الدين محمود بن يحيى بن

عبد اللطيف الحسيني اليزدى ثم الاودى الدفين بمدينة دهلى كان من كبار

الاولياء لله السالكين المرتاضين ولد ونشأ بارض اوده ولما بلغ التاسعة من

سنة توفي والده فترني في حجر امه المقيمة واشتغل بالعلم وقرأ الكتب
الدرسية على مولانا عبد الكريم الشرواني الى هداية الفقه واصول
اليزدوى ولما ملت الشرواني اشتغل على مولانا افتخار الدين محمد
النگيلاني وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية وفي (خير المجالس) لجامعه
حميد الدين القندوي الدهلوي انه قرأ هداية الفقه على الشيخ نضر الدين
المانسوي وقرأ اصول اليزدوي على القاضي محي الدين الكاشاني وفي (سبعة
المرجان) انه قرأ بعض الكتب على الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الاودي
وبالجملة فانه فرغ من البحث والاستغال في الخامس والعشرين من سنة ١٠٦٢
(مناسب المارفين) واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني بدلهي
واقام بها لازمه مدة من الدهر واستغلقه الشيخ في سنة اربع وعشرين
وسبعمائة ولما توفي الشيخ الى رحمة الله سبحانه جلس على كرسي مشيخته
واوفى حقوق الطريقة (وكان) ظاهراً الوضاعة دائماً البشر كثير البهاء
كريم النفس طيب الاخلاق ابعده الناس عن الفحش واقربهم الى الحق
لا يغضب لنفسه ولا يتغير لغيره سريع الدمة شديد الخشية حسن القصد
والاخلاص والابتغال الى الله تعالى مع شدة الخوف منه ودوام المراقبة
له والتمسك بالآثار والدعاء الى الله سبحانه ونعم الخلق والاحسان اليهم مع
الصدق والمفاف والقنوع والتوكل والزهادة له كشف
وكرامات ووقائع غريبة لا تحملها بطون الاوراق اخذ عنه الشيخ محمد بن
يوسف الحسيني الدهلوي الدفين بگلبرگه والشيخ احمد بن شهاب الحكيم
الدهلوي والشيخ عبد القادر بن ركن الدين الشريحي الكندي والشيخ
كمال الدين البلامه والشيخ محمد بن جعفر الحسيني المكي والشيخ احمد بن محمد

ألمها يسرى وخلق كثير لا يحصون بحمد وعد وكانت وفاته في الثامن عشر من رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمدينة دهل فدفن بها كما في (اخبار الاختيار) *

٢٥١ الشيخ محمود بن محمد الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير محمود بن محمد الشيخ سعد الدين الدهلوى احد كبار الفقهاء الحنفية شرح المنار في الاصول لحافظ الدين بكتاب سماه افاضة الانوار في اضاءة اصول المنار كما في (الامار الحنية) لمى القارى (والجواهر المضئية) في طبقات الحنفية للشيخ عبد القادر ابن محمد القرشى ولم يذكره السمعاني في الانساب *

٢٥٢ الشيخ محمود بن الحسين الحسينى البخارى

الشيخ الصالح الفقيه محمود بن الحسين بن احمد بن الحسين بن على الحسينى البخارى الشيخ ناصر الدين الاچى احد المشايخ المروفين بارض الهند وهو ولد بنت الشيخ محمد بن الحسين بن على الحسينى البخارى ونشأ في مهد العلم والمشيخة واخذ عن والده وثقة عليه ثم تولى المشيخة بعده وكان له ثلاث زوجات احداهن بي بي بهلى بنت حسين شاه لنكاه ثلثاني والثانية بي بي سمادت كانت من بنات الاشراف من اهل دهل والثالثة كانت من طائفة دهر وكان له ثلاثة وعشرون ابنا وخمس بنات وخمسة ابناء منهم يعرفون بالاقطاب الشيخ حامد الكبير وعلم الدين وشهاب الدين واسماعيل وفضل الله واختان لهم كانوا من بي بي بهلى وابنان برهان الدين عبد الله وعلاء الدين كانوا من بي بي سمادت وابنان شرف الدين ونظام الدين كانوا من التي كانت من طائفة دهر وسائر الابناء والبنات كانوا

كانوا من بطون الجوازي والشراري كما في تذكرة السادة البخاريّة وكانت وفاته في سنة ثمانمائة والدليل على ذلك ان ولده عبد الله بن محمود رحل الى كجرات بعد ستين من وفاته في سنة اثنين وثمانمائة ولده عبد الله في سنة تسعين وسبعمائة ورحل الى كجرات في الثانية عشرة من سنة كما في كتب الاخبار فاف في خزنة الاصفياء ان محموداً توفي في سنة سبع واربعين وثمانمائة فهو مما لا يستمد عليه *

٢٥٣- الشيخ محمود بن يوسف الكركاني .

الشيخ العالم المحدث محمود بن يوسف بن علي الصكراني الهندي الحنفي نقير الدين نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى صحيح ابن حبان واجازه وسمع من الزين الطبرى والجمال الطرى والشيخ خليل المالكي وسمع منه ابن سكر احاديث من صحيح ابن حبان واجازه وذلك في رجب سنة اثنين وخمسين وسبعمائة ومات بعد تزوجه من مكة الى بلاد الهند ذكره القاسى في العقد الثمين كما في (طرب الامثال) *

٢٥٤- الشيخ مخلص بن عبد الله الدهلوي .

الشيخ الفاضل الكبير الثلاثة مخلص بن عبد الله الشيخ حميد الدين الهندي الدهلوي احد كبار الفقهاء الحنفية كان مولى لاجدى عجلان هذه الديار فحبه الله تعالى بالنسخ السنوية والنظية الازلية البهية ورزقه الانعام (١) وجعله من الاعلام وخلق عليه خلة القبول واهب عليه من مهلب اللطف الضياء والقبول ويسر له تحصيل العلوم الشرعية اولاً ونشر له علم القبول على قلوب البزبة آخر اجمع القنين وحاز المرتبة وشرح الهندية شرحاً حسناً ولم يكمله وصنف تفسير آياته الكشف وله مؤلفات اخر ذكره الشيخ محمد الدين

الفيروز ابادي في تاليفه المسمى بالالطاف الخفية في اشراف الخفية كما في
(الانمار الجنية) لملي القاري (قال) الجليلي في كشف الظنون وشرحه
هداية الفقه شرح مفيد ما قصر فيه عن تحقيق المباني ولا ائتمل فيه تنقيح
المعاني وهو شرح ممزوج لطيف اوله الحمد لله الذي هدانا في بدايتنا الى
خدمة كتابه المين الخ - انتهى وكانت وفاته في سنة اربع وستين وسبع مائة
كما في (سبعة المرجان) *

٢٥٥ - الشيخ مسعود بن شيبة السندي

الشيخ الفاضل الكبير مسعود بن شيبة بن الحسين السندي عماد الدين
الملقب بشيخ الاسلام له كتاب التعليم وله طبقات الخفية كما في (الانمار
الجنية) *

٢٥٦ - الشيخ موسى بن اسحق الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير موسى بن اسحق بن علي بن اسحق الحسيني البخاري
الدهلوي كان ابن بنت الشيخ فريد الدين مسعود الاجود هني ولد باجود هني
وتوفي والده في صغر سنه فاستقدمه الشيخ نظام الدين محمد البديوني
الى دهلي مع صنوه الكبير محمد وامها فترى في حجر الشيخ المذكور وحفظ
القرآن وتقرأ العلم على الشيخ وجيه الدين البائي ومهر في الشعر والموسيقى
وسائر الفنون الحكيمة كما في (سير الاولياء) *

٢٥٧ - الشيخ موسى بن الجلال المتلاني

الشيخ العالم الفقيه موسى بن الجلال المتلاني الشيخ نور الدين موسى كان
ابن اخت الشيخ ابي القتيع ركن الدين بن صدر الدين المتلاني اخذ عنه
ولا زمه ملازمة طويلة حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة وكان رحمه الله

يُدرس ويفيد في المدرسة البهائية بمدينة ملتان قرأ عليه الشيخ جلال الدين حسين بن احمد الحسيني البخاري الاجي ولازمه سنة كاملة كافي (جامع العلوم)

٢٥٨ - الشيخ محمد الدين الكاشاني

الشيخ العالم الصالح عبد الدين بن عماد لدين الكاشاني ثم الدولة آبادي احد المشايخ المشهورين في عصره قرأ العلم على الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي ثم تابع الشيخ برهان الدين الغريب الهانوسى واخذ عنه الطريقة ولازمه مدة حياته وجمع كراماته في كتابه (غريب الكرامات) وله ثمانية سبها (هبة الثرائب) مات بدولة آباد ودفن بالروضة *

٢٥٩ - الشيخ محيى الدين الكاشاني

الشيخ الفاضل الكبير القاضي محيى الدين بن جلال الدين بن قطب الدين الحنفي الصوفي الكاشاني احد كبار العلماء المبرزين في الفقه والاصول والرياسة قرأ العلم على الشيخ شمس الدين القوشجي وعلى غيره من العلماء بدارالملك دهل ثم تصدى للدرس والافادة حتى ظهر تقدمه في فنون عديدة واخذ عنه غير واحد من العلماء ثم اخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد ابن احمد البديوني وكتب له الشيخ نسخة الاجازة بيده الكريمة وهي كما نص عليها محمد بن المبارك العلوي الكرمانى في (سير الاولياء) هكذا - عي بايد كه تارك دنيا باشي بسوى دنيا وارباب دنيا مائل نشوى وده قبول نكنى وصله بادشاهان نگيري واگر مسافران برتورسند وبرتوچيزي نباشد اين حال نمى شمري از نعمتائى الهى - فان فطمت ما امرتك وظنى بك ان تفعل كذلك فانت خليفتى وان لم تفعل فالله خليفتى على المسلمين - انتهى - قفل القاضي ما امر به الشيخ ومزق سند القضاء بمحضرتة وانقطع الي

الله سبحانه مع اشتغاله بالافادة والمباداة حتى توارث عليه الفاقة ولم يقدر عياله ان يتحملوا ذلك فاجبر بذلك بعض اصدقائه ملك ذلك العصر الانطلسي علاء الدين محمد شاه الخليلي فولاه القضاء بارض اوده وكان موروثا من آباءه فاستأذن الشيخ في قبوله معذرا آباءه من غير طلبه فكبر ذلك عليه وقال تلك خطرة مررت على قلبك فكيف يكون بغير طلبك ثم استرد منه الاجازة فصاقت عليه الارض بما رحبت وصاقت عليه نفسه وظن ان لا ملجأ عنه الا اليه وجرت على ذلك ستة كاملة ثم رضى عنه الشيخ ومنعه الخلافة عنه فقصر همه على الزهد والاستقامة وكانت وفاته في حياة شيخه كيا في (سير الاولياد) وكان ذلك في سنة تسع عشرة وسمائة كيا في (خزينة الاصفياء) *

٢٦٨ - مولانا من الدين الانطلسي

الشيخ الفاضل الكبير من الدين الانطلسي أحد العلماء المتكئين في الدرس والافادة كان يدرس ويفيد بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

٢٦٩ - الشيخ معين الدين الباخري

الشيخ الفاضل معين الدين الباخري كان بمدينة قنوج لقيه الشيخ محمد بن بطوطة المغربي بإضافته وذكره في كتابه *

٢٧٠ - الشيخ معين الدين اللواتي

الشيخ الفاضل معين الدين اللواتي أحد الاساتذة المشهورين في عصره كان يدرس ويفيد بدار الملك دهل في أيام محمد شاه الخليلي ذكره البرقي في تاريخه *

٢٦٣ - مولانا معين الدين العمرائي

الشيخ الفاضل العلامة معين الدين العمرائي للدار عليه للافضل المشارية بالانامل انتهت اليه رئاسة التدريس بمدينة دهلي وكان ذا قوة في النظر وممارسة جيدة في المنطق والكلام والفقه والاصول والمبادئ والبيان كان يصرف جميع اوقاته في الدرس والافادة عم قومه اهل عصره بحيث انه ما كان من عالم في عصره الا اخذ عنه (قال) البلكرامي في (سبحه المرجان) ارسله محمد بن تقي شاه الى القاضي عضد الدين الايجي بشيراز واتخذه بالهدايا واتمس قدومه الى الهند فلما سمع بذلك السلطان ابواسحاق الشيرازي منع القاضي من الرحلة الى الهند واكرم معين الدين العمرائي وللمرائي مصنفات جليلة منها شروح وتعليقات على كثر الدقائق والحسابي ومفتاح العلوم - انتهى *

٢٦٤ - الشيخ منير الدين الاجودهي

الشيخ العالم الصالح منير الدين بن علاء الدين يوسف العمري الاجودهي. احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بمدينة اجودهن * قرأ العلم على الشيخ وبيه الدين الياسي وتولى المشيخة بعد والده فاستقل بمادة من الزمان ثم استقدمه محمد شاه تلقى الى دهلي فاقام بها زمانا ثم بته الى كجرات فاستشهد بها كما في (سير الاولياء) وهو من تلميذ الشيخ ابن بطوطة المغربي ببلدة اجودهن حين نزل عند والده *

٢٦٥ - الشيخ منير الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل منير الدين بن علاء الدين بن شهاب الدين بن شيخ بن احمد الخطابي الديني ثم الهندي الدهلوي احد الرجال المعروفين بالفضل

والصلاح ولد ونشأ بدار الملك دهلي واخذ عن الشيخ جلال الدين حسين ابن احمد الحسيني البخاري الاجي ولازمه زماناً ثم سافر الى الحرمين الشريفين فخرج وزار سبع مرات ورجع الى الهند فلما وصل الى كجرات اقام بها وتزوج وعاش عمراً طويلاً توفي سنة اربع وتسعين وسبعمائة بكجرات وله مائة واربعون كتاباً (الغازار بار) *

٢٦٦- القاضي معين الدين اليبانوي

الشيخ العالم الفقيه المصالح معين الدين الحنفي اليبانوي احد كبار الفقهاء الحنفية انتهت اليه رئاسة العلم والعمل في عصر السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي والسلطان كان يقربه الى نفسه ويخلو به ويدعوه الى مائدة الطعام ويحسن الظن به دون غيره من العلماء وكان القاضي لا يخافه في قول الحق (قال) القاضي ضياء الدين البرني في تاريخه ان السلطان قال له مرة اني ساءلك عن اشياء فلا تقل غير الحق فقال القاضي اظن ان الموت قد دنا مني فقال كيف علمت ذلك فقال لان السلطان يسألني عن اشياء فاذا قلت ما هو الحق غضب علي ثم يقتلني فقال اني لست بقاالك ابداً ثم سأله عن الوثنيين كيف يصيرون ذميين في الشرع فاجاب القاضي انهم اذا ادوا الجزية عن يدوم صاغرون حتى ان المحصل اذا اراد ان يصفى في افواههم فتحوها لذلك وهذا قول ابي حنيفة واما غيرهم من المجتهدين فانه لا يميزون اخذ الجزية من الوثنيين فنقدم اما السيف واما الاسلام فضحك السلطان وقال ما كان لي علم بما تقول ولكني سمعت انهم لا يؤدّون الجزية ويركبون الافراس ويرمون التبال الفارسية ويلبسون الثياب الثمينة ويتزينون بكل زينة وبشرب الخمر ولا يخضعون للولاء قلت في نفسي اني عزمت على

ان افتح بلاداً أخرى وكيف افتح اذ لم يخضع لنا اهل هذه البلاد فامرت
 بالتشديد حتى خضعوا وانت عالم ولكنك ما اختبرت الامور وانى جاهل
 ولكنى اختبرت الامور وجربت الاحوال فاعلم ان الوثنيين لا يخضعون
 لنا حتى يمزروا ولا يترك لهم الا مايكفيهم ثم سألته عن السرقة والارتشاء
 والخيانة هل تجوز للمال وكتاب الدواوين في الشرع ام لا فاجاب القاضي
 الذي وجدت في كتب الشرع ان المال ان لم يسطوا مايكفيهم للحوائج فاخذوا
 من بيت المال اوارتشوا او انفقوا شيئاً من الخراج يجوز لاولى الامر ان
 يأخذوه بالمال اوبالحبس حسب ما اقتضاه الحال واما قطع اليد في ذلك فلم
 يرد به الشرع فقال السلطان انى امرت ان يعطى المال مايكفيهم موسماً
 عليهم ولكنهم اذا خانوا في العمل اخذ منهم بالضرب والحبس والقيود ولذلك
 ترى ان السرقة والارتشاء والخيانة قد فقدت في هذا العهد ثم قال
 الاموال التي غنمها في ديوكير في ايام الامارة قبل ان اكون سلطاناً
 غنمها بتحمل المحن والمشاق فهل هي خاصة لنفسى اوليت مال المسلمين
 فاجاب القاضي ان الاموال التي غنمها في ديوكير في ايام الامارة غنمها
 بساكر المسلمين فهي ليست مالهم فلو كنت حصلتها بمجد نفسك على وجه
 يبيحه الشرع كانت تلك الاموال خاصة لك فلما سمع السلطان ذلك
 غضب عليه وقال كيف تقول الا يعلم رأسك ما تقول الاموال التي اخذتها
 بمجد نفسي وقوة خاصتي من الخدم وحصلتها من الكفار الذين لا يعلمهم
 احد في دهمي وما ادخلها في بيت المال كيف تكون ليست المال ثم سألته انه
 كم لي ولاهلي وعيالي نصيب من بيت المال فقال القاضي انى اظن ان
 الموت قد دنا مني فقال السلطان لم قول ذلك ايها القاضي قال لان السلطان

سألتني عن مسألة ان اجبت عنها بما يوافق الشرع يقتلني وان اُجبت بما يوافق هواه يدخلني الله في النار يوم القيامة فقال السلطان اني لست بقاتلك قتل ما بدا لك فقال ان اقتدى السلطان بالخلفاء الواشدين واراد رزق الآخرة فله ان يأخذ من بيت المال ما وظفه الشرع للمجاهدين في سبيل الله وهو اربع وثلاثون ومائتا نسكة لنفسه ولأهل بيته وان قال السلطان ان هذا القدر لا يكفي لنزعة السلطنة فله ان يأخذ ما يعطى غيره من الامراء وان اراد ان يأخذ اكثر من ذلك بما اقتضاه علماء السوء فله ان يأخذ اكثر من ذلك كثرة يمشي بها احسن مما يمشي الامراء واياه واياه ان يأخذ اكثر من ذلك وان يعطى نساءه القناطير المقنطرة من الذهب والفضة من بيت المال وقرى كثيرة من ارض الخراج والملاسن الثمينة والظروف الغالية والجواهر الكريمة فانها تكون نكالا ووبالا لك في الآخرة فقال السلطان الاتخاف سبني فتقول ان مانطيه نساء تلحرام في الشرع فقال اني اخاف سيفك ولذلك احسب صماتي كفي ولكن السلطان سألتني عن المسائل الشرعية فاجبت عنها بما علمته فان سألتني عما تقتضيه المصالح الملوكة اجيب بان ما شفقه السلطان على نساءه واحد من ألف فقال السلطان انك حرمت على كل ما سأتلك عنه فلملك تحرم ما افله من التزير والتشديد فاني احمرت في شاربى الحجر وباعيمها بالحس في الآبار وقطع اعضاء الرناة وقتل النساء الرواني واني لا امير الضالح من الطالح في البغاة فقتلهم واهلك نساءهم وابناءهم ومن يخون في بيت المال احمرت فيه ان يجلس في السجن ويوضع في الاغلال والقيود ويضرب ويطعن حتى يدقع ما عليه فنهض القاضي من المجلس وذهب الى صف

النعال ووضع جبينه على الأرض ونادى بأعلى صوته سواء قتلى السلطان
أو أبقاني لم يبح له الشرع ذلك ولم يطلق يده في أن يفعل بالمجرمين ما يشاء
فكظم السلطان غيظه ودخل في الحرم ورجع القاضي إلى بيته ثم ودع أهله
وعواقبائه في الغد توديع المحتضرين وتصدق واغتسل كغسل الميت وأتى
قصر السلطنة ودخل على السلطان فقر به السلطان إلى نفسه وطمع عليه
وكساه ووصله بالف تنكة وقال إنى لم أقرأ شيئا من العلم ولكنى ولدت في
بيت من بيوت المسلمين واخاف أن يخرجوا علينا فيقتل الوف من المسلمين
ولذلك أمرتهم بما فيه خيرهم وصلاحتهم فلما لم يفعلوا أمرتهم شددت
عليهم حسب ما اقتضته الحالة ولا أعلم هل أجازه الشرع أم لا ولا أعلم ما يفعل
بى ربى يوم القيامة ولكنى أناجيهِ وأقول أنت تعلم ياربى أن احدا أن زنى
بخليلة غيره لم ينقص من ملكى شيئا وإن شرب خمرًا لم يضربى وإن سرق
شيئا لم يأخذ ما ترك لى أبواى وإن خان الأمانة لم يهينى وإنى أعزهم بما
ورد به الشرع وقد تغير الناس عما كانوا عليه في زمن النبوة فلا أجد احدا
في مائة ألف أو خمسمائة ألف أو مائة ألف الف من يكون له خوف من
الله سبحانه ولذلك ترى كثيرا من الناس يقتربون الآثام ويجترؤون على
الزناه والخيانة والارشاء مع ذلك التشديد والتعزير - انتهى *

٢٦٧ - مولانا غيث الدين الهانسوى

الشيخ الفاضل غيث الدين الهانسوى أحد الأفاضل المشهورين في عصر
فيرد شاه الخليلي له رسالة في الصنائع والبدايع ولكنها غير مشهورة كما في
رسالة الشيخ عبد الحق سيف الدين الدهلوى ومن شعره قوله بالنصارى

در درگوش و قد خوش در خد خوب و خط تر

فر تو فری پری و پری و با تو کز و فر (۱)

وهذا البيت يقرأ في تسعة عشر مجراً وكذلك كل بيت من تلك القصيدة كما في (المتخب) *

۲۶۸ - القاضي مظهر الدين الكروي

الشيخ العالم الفاضل مظهر الدين الحنفى الصوفى الكروى احداً لرجال المعروفين بالفضل والكمال اخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاودى وكان شاعراً مجيد الشعر له ابيات رقيقة رائقة وكان من ندماء فيروز شاه السلطان وله منزلة عالية لديه قال فيه الناطم التبريزى انه كان حلوا الكلام مليح البيان وجد اياته مولانا محمد الصوفى الماز فدرانى بارض كجرات فرتبها في ديوان فلذلك نسبوه الى كجرات كما في (صبح گلشن) وقد ذكره الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى في رسالته في اخبار الفضلاء وذكره في (اخبار الاخير) واورد فيه شيئاً كثيراً من اياته *

ومن شعره قوله

غم دنیا درازی دارد * هر چه گیرد بخنصر گیرد

دوستان در عزیمت سفر اند * يك زمان لذت نظر گیرید

۲۶۹ - مولانا منهاج الدين القاسى (۲)

الشيخ الفاضل الكبير منهاج الدين القاسى احداً الاساتذة المشهورين ببلدة دهلى في عصر السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلى كان يدرس ويفيد - ذكره البرقى في تاريخه *

٢٧٠ - الشيخ منتخب الدين الهانسي

الشيخ العالم الفقيه منتخب الدين بن ناصر الدين النعماني الهانسي المشهور بزرزي زنجش كان من كبار المشايخ الجشتية ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمدينة هانسي من بلاد پنجاب ونشأ بها سافر الى دهل قنرا الكتب الدراسية على كبار العلماء ثم لازم الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن احمد البدايوني واخذ عنه الطريقة وصحبه مدة فلما بلغ رتبة الكمال استخلفه الشيخ ورخص له في التوجه الى بلاد دكن فسافرو معه رجال كثيرون من اهل الطريقة فلما وصل الى قريب من دولت آباد اقام بها وسكن في كهف من كهوف الجبل ولم يكن هناك ابنة غير مسجد ينسبونه الى الربمائه والف من الاولياء وكان رحمه الله زاهدا متوكلا شديد التمسك على يده خلق كثير من اهل دكن مات لسبع خلون من الربيع الاول سنة تسع وسبعمائة وقبره مشهور ظاهر بزارو تيرك *

٢٧١ - الشيخ منهاج الدين الانصاري

الشيخ العالم الكبير منهاج الدين التيمي الانصاري احد كبار المشايخ اخذ عن الشيخ علاء الدين علي الجيوري رحمه الله عليه ولازمه مدة من الدهر واقام بدولت آباد زمانا ثم سار الى لكره سنة ثلاثين وسبعمائة وسكن بها في عهد الوثنين ومات في عهد السلطان علاء الدين حسن البهنوي بمدينة لكره سنة تسع مائة من شوال سنة اربع وخمسين وسبعمائة وقبره مشهور ظاهر بزارو تيرك *

٢٧٢ - مولانا مؤيد الدين الكروي

الشيخ الفاضل مؤيد الدين الكروي كان من تلامذة السلطان علاء الدين

ثروة الخواطر (١٧٢)

محمد شاه الخليلي في أيام ولايته على مدينة كراه ثم اعتزل الخدمة ولازم الشيخ نظام الدين محمد البدائي بدلهي وأخذ عنه الطريقة وانقطع إلى الله سبحانه فلما قام بالملك علاء الدين المذكور طلبه فلم يقبله ومضى على حاله كما في (أخبار الأخيار) وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة كما في (خزينة الأصفياء) *

٢٧٣ - مولانا ميرزا المار يكلي

الشيخ الفاضل الكبير مولانا ميرزا الحنفى المار يكلي أحد الاساتذة المشهورين ببلدة دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي كان يدرس ويفيد ذكره البرقي في تاريخه *

٢٧٤ - مولانا صاحب الدين الناكورى

الشيخ العالم الصالح ناصح الدين بن القاضي حميد الدين الناكورى أحد المشايخ السهروردية ولد ونشأ في بيت للعلم والمعرفة وأخذ عن والده وصحبه وتأدب عليه ثم جلس على مشيخة الإرشاد أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ كما في (أخبار الأخيار) *

٢٧٥ - مولانا ناصر الدين الخوارزمي

الشيخ الفاضل العلامة ناصر الدين الخوارزمي كان من كبار الفقهاء وكان أكبر قضاة الهند في أيام محمد بن تغلق شاه الدهلوى لقبه بصدر جهان *

٢٧٦ - مولانا نجم الدين الانتشار

الشيخ الفاضل الكبير نجم الدين الدهلوى المشهور بانتشار درس وإفاد يدار الملك دهلي من عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي إلى عهد هيرود شاه وكان فاضلاً كبيراً بارعاً في الفقه والأصول والمريّة يعظمه

زهوة الخواطر (١٧٣)

الملك والامراء عهدا بعدهم وكانوا يتبركون به ويتلقون اشاراته بالقبول كما في (كتب الاخبار) *

٢٧٧ - مولانا نجم الدين السمرقندي

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة نجم الدين الحنفي السمرقندي احد كبار الاساتذة لم يكن له نظير في كثرة الدرس والافادة في عصره كان يدرس في قصر بالابند سيرى بدار الملك دهلي في عهد فيروز شاه السلطان وكان ذلك القصر من ابناء السلطان المذكور وكان جميل الصنعة متقن البناء (قال) البرني في تاريخه ان السمرقندي كان يدرس في الفقه والاصول وغيرهما من العلوم النافعة والسلطان كان يكرمه ويجزل له الصلات والجوائز - انتهى *

٢٧٨ - مولانا نجيب الدين الساوي

الشيخ الفاضل نجيب الدين الساوي احد الاساتذة المشهورين بدهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي كان يدرس ويفيد - ذكره البرني في تاريخه *

٢٧٩ - مولانا نصير الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير نصير الدين الدهلوي المشهور بالهي كان من كبار الاساتذة في عهد محمد شاه الخلجي يدرس ويفيد بدهلي - ذكره البرني في تاريخه *

٢٨٠ - مولانا نصير الدين الصابوني

الشيخ الفاضل نصير الدين الصابوني احد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعربية كان يدرس ويفيد بدهلي في عهد محمد شاه الخلجي ذكره البرني في تاريخه *

٢٨١ - مولانا نصير الدين الكروى

الشيخ الفاضل نصير الدين الكروى احد كبار الفقهاء الحنفية كان يدرس
وفيد بدھلى فى عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلقى . ذكره البرنى
فى تاريخه *

٢٨٢ - مولانا نصير الدين الحكيم الشيرازى

الشيخ الفاضل الملامه نصير الدين الشيرازى الحكيم المشهور كان من
الملاء المبرزين فى القنون الحكيمه قدم الهند وسكن بارض دكن فى ايام
السلطان علاء الدين حسن البهنى وكان يشتغل بالطب ويدرس ببلدة
كبرگه كما فى (تاريخ فرشته) *

٢٨٣ - مولانا نصير الدين الجونپورى

الشيخ الصالح نصير الدين الجونپورى احد رجال العلم والمعرفة اخذ
الطريقة عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى رحمه الله ولازمه
مدة وصار من اكابر عصره فى حياة شيخه المذكور وكان الشيخ يحبه حبا
مفرطاً كما فى (سيرة الشرف) *

٢٨٤ - مولانا نظام الدين الكلاھى

الشيخ الفاضل نظام الدين الكلاھى احد الملاء المبرزين فى الفقه والاصول
والبرية كان يدرس وفيد بدھلى فى ايام السلطان علاء الدين محمد شاه
اللقى . ذكره البرنى فى تاريخه *

٢٨٥ - مولانا نظام الدين الشيرازى

الشيخ الفاضل الكبير نظام الدين الشيرازى احد الرجال المروفين بالفضل
والصلاح سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند واخذ
الطريقة

نزهة الخواطر (۱۷۵)

الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني وصحبه ولازمه مدة من الدهر
وكان صاحب وجد وحالة اذركه محمد بن المبارك العلوي الكرمانى حين قدم
دهلى من ارض اوده مات ودفن بمدينة دهلى كفى (سیر الاولیاء) وكانت
وفاته فى سنة ثمانى عشرة وسبعمائة كفى (خزينة الاصفیاء) *

۲۸۶- مولانا نظام الدين الظفر آبادى

الشيخ الفاضل نظام الدين الحسينى الظفر آبادى كان من المشايخ الجشتية
صرف شطرا من عمره فى الدرس والافادة ثم اخذ الطريقة عن
الشيخ نظام الدين محمد البدايوني واستفاض منه ثم قدم ظفر آباد وصحب
الشيخ اسد الدين الحسينى الظفر آبادى واخذ عنه وانقطع الى الزهد والعبادة
وكان شاعرا مجيدا الشعر له مصنفات بالعربية والفارسية ومن شعره قوله *

يار مارابه ازين زار و حزين ميخواهد

به ازين چيست كه مارابه ازين ميخواهد

مات فى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بظفر آباد فدفن بها كفى (نجل نور) *

۲۸۷- مولانا نظام الدين الدرون حصارى

الشيخ الفاضل الكبير نظام الدين الدرون حصارى كان من العلماء المذكرين
بمدينة بهار وكان يذكروا يأخذ تذكيره بمجامع القلوب قيل انه كان
يذكر يوما من الايام خضر فى مجلسه الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى
المنيرى واذا هو ينشد *

اى قوم بحج رفته كجايد كجايد

معشوق همين جاست ياييد ياييد

نزهة الخواطر (١٧٦)

آنا نكه طلبگار خدا بند خدا ايند

حاجت بطلب نیست شائيد شائيد

فتاثر الشيخ شرف الدين وضرب رأسه على الاسطوانة وكادت روحه
ترهق كما في (سيرة الشرف) *

٢٨٨ - الشيخ نور الدين المانسوي

الشيخ الصالح الكبير نور الدين بن قطب الدين بن برهان الدين بن جمال الدين
الخطيب الحنفي المانسوي أحد المشايخ المشهورين في عصره ولد ونشأ بهانسي
وتفقه على والده واخذ عنه الطريقة ولازمه ملازمة طويلة حتى صار من ابداع
ابناء عصره في السلم والمعرفة وتولى المشيخة مكان والده وكان زاهداً
متقلاً قانعاً باليسير لم يقبل الرواتب الشاهانية قط مات ودفن بهانسي وقبره
مشهور ظاهر يزار ويترك به *

٢٨٩ - مولانا وجيه الدين الرازي

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة وجيه الدين الرازي أحد الأئمة بدهلي
تفقه على الشيخ أبي القاسم التنوخي وتفقه التنوخي علي حميد الدين الضرير
وتفقه حميد الدين علي شمس الأئمة الكردي والكردي علي صاحب
الهداية وتفقه عليه سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوي
كما في (القوائد البية) *

٢٩٠ - مولانا وجيه الدين البائي

الشيخ الامام العالم الكبير وجيه الدين البائي أحد العلماء المبرزين في الفقه
والاصول والعريية اعترف الناس بفضلته وكماله وكان ذا حلاوة في المنطق
وسعة في البيان وكلما كان يتكلم في باب من العلم كان احلى من الاول وكان

يدرس

(٢٢)

يُدرس الكتب عن ظهر قلبه بغير نظر ومطالعة فيها فضلا عن شروحه وكان ذا زهد وقناعة في الملبس والمأكل أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني كما في (سير الاولياء) وقد عده القاضي ضياء الدين البرني في تاريخه من كبار الاساتذة بدهلي - ويأبى قرية من اعمال سرهند على اربعة فراسخ منها او خمسة (١) *

٢٨٩ - مولانا وجيه الدين الياقوتى

الشيخ العالم الفقيه وجيه الدين الياقوتى احد رجال المروفين بالفضل والكمال لقبه محمد بن بطوطه المغربي الرحالة بمدينة جند برى عند الامير عز الدين البتاني كان يصاحبه وهو يظمه تعظيما بالغا -

٢٩٢ - مولاناوحيد الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير وحيد الدين الدهلوى احد كبار الاساتذة بدارالملك بدهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي كان يدرس ويفيد ذكره البرني في تاريخه -

٢٩٣ - مولانا يعقوب القسرى

الشيخ الصالح الفقيه يعقوب بن خواجكي العلوى القسرى الكجراتى احد

(١) قال الشيخ عبد الله بن عبد الباقي القشبرى الدهلوى في الطبقات الحسامية: ان الشيخ وجيه الدين الباتلى ثقة على الشيخ ابي القاسم التنوخى وهو على حيد الدين الصيرى وهو على شمس الاثمة الكزوى واتخذ عنه العلامة سراج الدين عمر ابن اسحاق الغزنوى والقاضى كمال الدين الهانوى وصنوه قتلج خان وخلق كثير من العلماء - ولم يزد صاحب الطبقات الى كتاب مستند فاشبهه على هل الباتلى والرازى شخصان او شخص واحد وانى اظن انها شخصان مختلفان والله اعلم - عبد الحمى *

الرجال المعروفين بالفضل والصلاح اخذ الطريقة عن الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي وكان عالما كبيرا صاحب وجدو حالة واستفاد من الشيخ رجب النهروالي ايضا ويذكر له كشوف وكرامات مات في الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ثمانمائة بنهر واله كما في (مرآت احمدى) وفي (كزار ابرار) انه كان من ابناء الملوك بخراسان قدم الهند وسكن بنهر واله قرأ عليه القاضي كمال الدين فصوص الحكم توفي سنة ثمان وتسعين وسبعمائة *

٢٩٤ - اليمنى الحكيم الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة اليمنى الحكيم الدهلوى احد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية كان يدرس ويقيم بدار الملك دهلى في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ذكره البرنى في تاريخه *

٢٩٥ الشيخ يوسف بن جمال اللتانى

السيد الشريف العلامة يوسف بن جمال الدين اللتانى احد كبار الفقهاء الحنفية قدم الهند احد اسلافه من مشهد وسكن بلمتان وهو ولد ونشأ بها وقرأ العلم على مولانا جلال الدين الرومى صاحب الشيخ قطب الدين الرازى شارح الشمسية ودخل دار الملك دهلى فولاه السلطان فيروز شاه التدريس بالمدرسة الفيروزية التى اسمها على الحوض الخاص وله مصنفات منها اليوسفى وهو شرح بسيط على لب الالباب فى علم الاعراب لليضاوى ومنها توجيه الكلام وهو شرح منار الاصول للنسفى وكانت وفاته فى سنة تسعين وسبعمائة كما في (اخيار الاخبار) *

٢٩٦ - الشيخ يوسف الجندري

الشيخ الصالح الفقيه ووجه الدين يوسف الجندري روى أحد العلماء الربانيين أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البداوني ولازمه مدة من الزمان ثم رخص له الشيخ إلى جندري فسكن بها وكان شيخا كبيرا متورعا غفيا إذا كسوف وكرامات كافي (سير الأولياء) وكانت وفاته في سنة تسع وعشرين وسبعمائة بمدينة جندري كافي (خزينة الاصفياء) *

٢٩٧ - الشيخ يوسف الجشتي

الشيخ الصالح الفقيه يوسف الجشتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والاصول أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودي وله تحفة النصائح منظومة في الفقه مات في سنة اربع وسبعمائة كافي (خزينة الاصفياء) *

٢٩٨ - الشيخ يوسف بن سليمان الاجودهي

الشيخ الصالح يوسف بن سليمان بن مسعود العدوي العمري الشيخ ملاء الدين الاجودهي كان من كبار المشايخ ولي المشيخة بعد والده واستقام عليها اربعمائة وخمسين سنة وبأبيه محمد شاه تطلق ذكره البرقي في تاريخه (قال) محمد بن بطوطة المتبري الرحالة في كتابه هو شيخ ملك الهند وانعم عليه بهذه المدينة (مدينة اجودهن) وهذا الشيخ مبتلي بالوسواس واليذاء بالله فلا يصفح احدا ولا يدنونه واذا الصق ثوبه بثوب احد غسل ثوبه دخلت زاويته ولقيته وبلغته سلام الشيخ برهان الدين فحجب وقال انادون ذلك ولقيت ولديه الفاضلين معز الدين وهو اكبرهما ولما مات ابوه

ترجمة الخواطر (١٨٣٠)

تولى المشيخة بعده وعلم الدين وزرعت قبر جده قال ولما اردت
الانصراف عن هذه المدينة قال لي علم الدين لا بد لك من رؤية والدي
فرايته وهو في اعلى سطح له وعليه ثياب بيض وعمامة كبيرة لها ذؤابة
وهي مائلة الى جانب ودعاني وبعث الى بسكريات - انتهى وفي (الجواهر
الفريدية) انه مات سنة ثلث وعشرين وسبعمائة وصوابه اربع وثلاثون
وسبعمائة تكافى ترجمة كتاب الرحلة لمحمد حسين الدهلوي *

٢٩٩٠ الشيخ يوسف بن علي الحسيني

الشيخ الفاضل يوسف بن علي بن محمد بن يوسف بن الحسين الحسيني
الدهلوي المشهور بـرجو قتال يتصل نسبه الى يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد
اخذا الطريقة عن الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن احمد البدايري وسافر الى
دولت آباد سنة خمس وعشرين وسبعمائة فمكث بها ولازم الشيخ
برهان الدين محمد الما نسوي القريب وكان لقبه الشعري - راجع - لمعتمد دوجة
بالتقاربية توفي الخميس خلون من شوال سنة احدى وثلاثين وسبعمائة
وقبره مشهور بظاهره بمقبرة روضة *



بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة مؤلف هذا الكتاب

نسبه

هو الشريف العلامة عيد الخي بن تفر الدين بن عبد المطلب بن علي محمد بن
أكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقي بن عبد الرحيم بن هداية الله بن
اسحاق بن معظم بن احمد بن محمود بن علاء الدين بن قطب الدين بن
صدر الدين بن زين الدين بن احمد بن علي بن قيام الدين بن صدر الدين
ابن ركن الدين بن نظام الدين بن قطب الدين محمد بن رشيد الدين احمد بن
يوسف بن عيسى بن حسن بن حسين بن جعفر بن قاسم بن عبد الله بن
حسن بن محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

انتقل قطب الدين محمد من بغداد في قنطرة الممولى فدخل غزنة واقام بها
زما نائم قدم الهند فجاهد في سبيل الله وفتحت على يده قلعة كنده ومانكپور
وغيرهما وتولى مشيخة الاسلام في دهلي في ايام بهرام شاه كافي الطبقات
الناصرية وتوفي سنة سبع و سبعين و ستائة بمدينته كنده ذكره القاضى
ضياء الدين البهني في تاريخه واتى عليه وعلى ابنه وحفيده - نبغ من ذريته
رجال العلم والمعرفة كالقاضى ركن الدين والشيخ فضل الله والشيخ محمد
تقي والقاضى محمود النصير آبادي - ومن اعقاب السيد العلامة خواجة

احمد والسيد العارف علم الله وحفيده السيد محمد عدل والسيد الامام
المجاهد السيد احمد الشهيد السعيد وخلق لا يحصى -

ولادته

ولد ثمانى عشرة ليلة خلون من رمضان سنة ست وثمانين ومائتين والف
فى زاوية السيد علم الله على ميلين من بلدة راي برلى من اعمال لکهنؤ *
نشأته

كانت جدته لأمه صالحة تقية و كانت بمن بايع السيد الامام احمد بن
عمر فان و كانت تحبه وبلازمها وكان ابوه السيد نقر الدين فاضلا
عارفا ذامسكته وتواضع وقناعة وكذلك كثير من اعمامه واخواله لاسيا
الشيخان الجليلان السيد ضياء النبي والسيد عبد السلام فكانا مرجع
الخلاقي تشديهما الرجال وينشاهما الناس من اقصى البلاد فنشأ على الخير
والصلاح وتربى فى حجر الدين والعلم *

دراسته واستفادته

قرأ الكتب الدراسية من الصرف والنحو والفقه والاصول والتفسير
والمعقولات على اشهر علماء لکهنؤ مثل الشيخ محمد نعيم القرنگى على
والشيخ فضل الله وغيرهما ثم سافر الى بهوپال وهى اذذاك عظم رجال
العلماء والطلبة فقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ القاضى عبد الحق
والرياضى على الشيخ السيد احمد الدوبندى والحديث على العلامة المحدث
الشيخ حسين بن محسن الانصارى اليماني وكان الشيخ يحبه كثيرا
والادب على ابنه الشيخ محمد والطب على الطيب الشهير عبدالملي ثم رجع
سنة ١٣١١ الى لکهنؤ وشرع الذيل فى تحصيل الطب فقرأ طرطا من كتاب

القانون علي الطيب الشهير عبد المزيز واخذ يحصل الطب العملي في
مستوصف الطيب عبد الحلي وابنه الشهير عبد الولي بن عبد الحلي *

رحلته

ثم رحل وسافر فذهب الى دهلي وباني پت وسهارنپور وسرهند وديوبند
واجتمع بالعلماء والمشايع منهم الشيخ العلامة رشيد احمد الكنگوهي والعلامة
المحدث الشيخ نذير حسين الدهلوي والشيخ عبد الرحمن الباني بقى
واجازوه *

ثم اتى الشيخ الكبير صاحب العلم والرفان مولانا فضل الرحمن الكنج
مرا دآبادى فبايعه واخذ بمدوفاة شيخه عن صبره الشيخ ضياء النبي وايه
السيد نغر الدين وبعض اصحاب الشيخ عبد السلام الموسوي رحمهم الله
واجازوه الشيخ ضياء النبي وابوه السيد نغر الدين وكتب اليه الشيخ
الامام امداد الله المهاجر المكي واجازوه *

اعماله وخدمته الاسلام والمسلمين

كان رحمه الله حريصا على اصلاح المسلمين وقمعهم ناصحا لهم وكان يثا لم
كثيرا مما يرى من اضطراب جبل المسلمين وتفرق كلمتهم وانشقاق عصايم
وذهاب ريحهم وانحطاطهم وقد نهضت يومئذ جماعة فوقوا لتأسيس جمعية
سموها ندوة العلماء وهى اليوم شهيرة بين المسلمين -

فكان يحضر حفلاتها السنوية وهو متعلم ثم اقام بلكهنؤ وفرغ خدمتها وخدمة
الاسلام والمسلمين بواسطتها سنة ١٣١٣ مع ضيق ذات يده وشدة احتياجه
الى القيام بطلب المعاش ليقوم بنفقاته وتفتات عياله وايه ثم رتب له اعضاء
الندوة معا شأ سنة ١٣١٤ قبله زمنا ثم اعزل الوظيفة واشتمل بالطلب

ولم يزل يخدم الندوة حسبة لله تعالى مدة حياته وكان رحمه الله هو المتمد في
امور الندوة من اول الامر وعليه المول فيها وحازقة اصحابه بجلوه ناطق
لندوة العلماء اى مدبر الشؤون في سنة ١٣٣٣ فاستقام على هذا العمل الى
آخر عمره باجتهاد واخلاص ونصح للمسلمين ولما اسس اعضاء الجمعية
مدرسة سموها دار العلوم فاعتنى في زمن ادارته بامورها اعتناء تاما حتى
تخرجت منها جماعات من العلماء وغالبهم مكث على التدريس والتصنيف
وخدمة المسلمين *

وفاته

توفي رحمه الله خمس عشرة ليلة خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٤١
ودفن عند قبر السيد المارفي علم الله في زاويته خارج بلدة راي بريلي على
ميل منها في الجانب الغربي *

اولاده

هتب رحمه الله ابنتين وبتين - تزوج بابتة السيد عبد العزيز الواسطي
الحسيني فولدت له عبد المولى و بعد وفاتها تزوج بابتة الشريف المارفي
ضياء النبي الحسيني فولدت له عليا ابا الحسن وابنتين *

خلقه ودينه

كان محمود السيرة ميعون التقية مرضيا حصل له القبول عند الناس -
صاحب عقل وسكينة وتواضع مع عزلة نفس ووقار وقلة كلام وحياء
وصبر وحلم وتوكل واستقامة وتورع واقبال على الطاعة والافادة معروف
بصلة الرحم والاحسان الى الاقارب والاصدقاء والتحرى في اكل
الحلال والامانة على نوايب الحق حريصا على اتباع السنة تقورا عن

عليه

كانت متضلعا من العلوم راسخ القدم في آداب اللغة العربية والفارسية والاردوية وكان شاعرا مجيدا الا انه لم يكثر فيه بارعا في الفقه والحديث والتفسير والسيرة والتاريخ لم يكن له نظير في العلم باحوال الهندورجا لها في عهد الدولة الاسلامية وكان يدرس الادب والطب والحديث والقرآن ويذكر كل يوم جمعة وذلك كله مع اشتغاله بالطب وادارة ندوة العلماء وجل اوقاته كانت تضي في مطالعة الكتب والتصنيف وكان رحمه الله يحب درس الحديث والقرآن فرغب عن سائر القنون منذ بضع سنين قبل وفاته فلم يكن يشغل الا بهذين العلمين الشريفين *

مصنفاته

له مصنفات عديدة ممتعة قد حفظ بها جزءا مهما من التاريخ الاسلامي الذي كاد يضيع في بطون الدفاتر واوراق الكتب التي اكل عليها الدهر وشرب - (منها جنة المشرق ومطلع النور المشرق) وهو اجل كتاب في هذا الباب يحتوي على ثلاثة فنون (الفن الاول) فيه مقدمة واربعة ابواب - الباب الاول - في جغرافية الهند وموقعها من الارض ذكر فيه جبال هذه البلاد وانهارها وهوائها وحاصلاتها واشجارها ونوادرها وحرف اهلها وحيواناتها ومعادنها واجناسها وادبها وصناعاتها ولغاتها واستقصى في هذا الباب عقاير بلاد الهند والقواكه التي لا توجد في غير هذه البلاد - الباب الثاني - في ذكر اقطاع الهند المشهورة - الباب الثالث - في ذكر اقطاع الهند واشهر مدنها وقراها في الدولة الاسلامية - الباب الرابع في

تقسيم ارض الهند على الولايات في العصر الحاضر *

(الفن الثاني) في اخبار ملوك الهند وفيه اربعة ابواب - الباب الاول في ظهور الاسلام في ارض الهند وذكر ولائها من بدء الاسلام الى آخر الدولة العباسية - الباب الثاني - في ذكر استيلاء الملوك الغزنوية والغورية على الهند - الباب الثالث - فيمن ملكوا الهند وكانوا يسكنون بدهلي - الباب الرابع - في فصول مهمة تتعلق بتاريخ الهند منها فصل في ذكر ملوك الطوائف في اقطار الهند وفصل في تاريخ الملوك والامراء في الهند في العهد الحاضر وفصل في السلطة الانكليزية على ارض الهند وفصل في ثورة الهند للتخلص من سلطة الانكليز *

(الفن الثالث) وهوام الثلاثة في الخطط والآثار وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في خطة الملوك وعوائدهم في السلطنة وفيه فصول عديدة في ذكر خطة الملوك في الاحكام السياسية وفي ذكر العساكر وترتيبها ونظامها وفي ذكر المناصب واعلمها وفي نظام المملكة وعوائدهم في تحصيل المالية وفي عوائد الملوك في المدل والقضاء وفي ذكر دور سلاطين الهند وجلسهم للناس وفي ذكر الاعياد والمواسم وفي ذكر خروج السلاطنة الى بلاده وفي ذكر آداب التحية بين ايدي الملوك - (بحث) عن هذه الامور وذكر ما حدث فيها من التغير في كل عهد - الباب الثاني في فصول مهمة لا بد من استحضارها عند النظر في اخبار الهند وفيه عدة فصول في ذكر السنين والشهور والساعات والنقود والموازين واصناف الارض والمشر والخراج وغيرها في كل عصر - الباب الثالث في الامور النافعة لاهل الهند ذكر فيها ما يرم من الشوارع

العامة والبريد والحياض والانهار والحدائق والبساتين والجوامع والمساجد والمدارس والمستشفيات والمقابر العظيمة والحسينيات وذكر نواذر ما وضموه في الهند -

وهذا القسم من الكتاب لم يسبق اليه وبه تعرف عهد الهند بالمسلمين وحضارتهم ومعاشره ملوكهم وسياستهم وقد استقصى التغييرات التي حدثت في كل عهد -

ومنها

معارف الموارف في انواع العلوم والمعارف

في اولها مقدمة جلية بحث فيها عن مناهج التلميم في هذه البلاد وما حدث فيها من التغيير في كل عصر منذ فتح المسلمون الهند الى عهدنا هذا ثم تكلم على الفنون كالصرف والنحو واللغة والبلاغة والعروض والشعر والانشاء والتاريخ والجغرافية والفقه والحديث واصولها والتفسير واصوله والتصوف والاخلاق والكلام والمناظرة والمنطق والطبيات والرياضى والطب فذكر تاريخ كل فن مطلقاً ثم ذكر تاريخ الفن في الهند ثم ذكر ما وضع فيها علماء الهند من الكتب ومن برع فيها منهم *

قال في المقدمة ان تاريخ علماء الهند في غاية الخفاء كأنه (في بحر لحي ينشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض) *

لا تكاد تسمع ذكرهم وتنتظر في الكتب اخبارهم ولذلك ترى ان (عين العلم) كتاب مشهور مفيد ومصنفه من اهل الهند ولكنك لا تعلم من هو ولا اين كان وكذلك مصنفو الفتاوى التاريخية والفتاوى الحمادية ومطالب المؤمنين

ودستور الحقائق وكتب اخروالى الله المشتكى من صنع اهل الهند فانهم بذلوا
جهدهم فى احياء مآثر الملوك والامراء والشعراء ولم يتصدوا لتقييد الاخبار
العلماء ولما بلغ الحال الى ذلك الحد فكيف تطمع ان تطلع على تاريخ نظام
الدرس جيلا بعد جيل ولكي تصفحت كتباً كثيرة من تاريخ الملوك
وطبقات الشعراء وطبقات المشايخ ورسائلهم وملفوظاتهم واخذت من
كتاب لفظة ومن الف صفحات كلمة حتى احطت بما لم يحيط به احد قبلى وهذا
من توفيق الله سبحانه *

ومنها

زمنة الخواطر وبهجة السامع والنواظر

ذكر فيها تراجم اعيان الهند ومآثرهم وكل ما اتصل به من اخبارهم وانتهى
اليه علمه من تعلمهم واعمالهم وكتابتهم والقبائهم وانسابهم وسنى وفياتهم
مع مرافقة اصول التاريخ بتثبت وتحرير مختصر على خوارق العادات
والكرامات وحكايات القمص والشجاعة وحسن المحاضرة ولطف المذاكرة
والفكاهة والنواذر والجود شأن غيره من الاخباريين فى الهند وكيف
درسوا وعلى من قرؤا ومن اخذوا ومن محبوبوا ومن اجتمعوا وما حضروا
من مجالس الملوك والامراء وما صنفوا وافادوا واين درسوا ومن قرأ
عليهم وما جرى عليهم مع الملوك الجبابة وقولهم الحق وانكارهم عليهم
وردهم فنتهم وثباتهم وقد بالغ فى الاستقصاء وكاتب الطماء واهل الخبرة
بهم ودار البلاد وهى فى ثمانية اجزاء *

(١) الجزء الاول فيمن قدم لهند من اعيان المسلمين من القرن الاول

الى القرن السابع *

ترجمة المؤلف (١٨٩)

(٢) الثاني في اعيان القرن الثامن * (١)

(٣) الثالث في اعيان القرن التاسع *

(٤) الرابع في اعيان القرن العاشر *

(٥) الخامس في اعيان القرن الحادى عشر *

(٦) السادس في اعيان القرن الثانى عشر *

(٧) السابع في اعيان القرن الثالث عشر *

(٨) الثامن في اعيان القرن الحاضر *

ومنها

تلخيص الاخبار

كتاب مختصر قيس في الحديث جمع فيه الاخبار بحذف الاسانيد *

ومنها

مستهى الافكار في شرح تلخيص الاخبار

كشف فيه النقاب عن وجوه الاختلاف فاجا دفيما اراد *

ومنها

كل رعا

مصنف جليل بلغة اردو في تاريخ شعر اردو وشعرائه في اول الكتاب

مقدمة جلية بحث فيها عن تاريخ اردو ثم تكلم على كل عصر وشعرائه مع

نبذة من شعرهم وطرف صالح من حياتهم وكان رحمه الله ناقدًا بصيرا قلما

يوجد نظيره في هذا الباب وتلقى هذا الكتاب علماء هذا الشأن بالقبول *

(٩) هو هذا الجزء الذى طبعناه *

ترجمة المؤلف (١٩٠)

ومنها

يادايام

هذا الكتاب من خيرة كتبه وهو بلغة أردو ايضا في اخبار كجرات وهو اول ما وطله المسلمون من ارض الهند ضمنه تاريخ هذه البلاد السياسى والمدنى والملى وذكر فيه العلماء والمشايخ والملوك والوزراء والقضاة وما ظهر على ايديهم من رقي المدنية والصناعة والعلم وتشجيع اهله الى غير ذلك *

ومنها

(١) كتاب الفناء بالمرية (٢) القانون في انتفاع المرتين بالمرهون بالمرية (٣) التعليقات على سنن ابى داود بالمرية ولم يكملها (٤) شرح المملقات السبع بالمرية ولم يكمل (٥) رسالة في سلاسل النقشبندية بالفارسية (٦) ارمان اجاب بالاردو (٧) طيب المائلة بالاردو (٨) تذكرة الابرار بالفارسية (٩) ورسائل اخر في الاردو *

الراقم

السيد عبدالمولى بن السيد عبدالحى رحمه الله



خاتمة الطبع

بحمد الله تبارك وتعالى انتهى طبع هذا الجزء من كتاب (زهة الخواطر) وبهجة المسامع والنواظر) وهو الجزء المشتغل على تراجم العلماء والنبلاء من اهل الهند في القرن الثامن اخترنا طبعه ليكون كالذيل للدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر رحمه الله تممها للقائده المقصودة من كتاب الدرر لانا وجدناه قد فاته اكثر تراجم اعيان الهند لبعبدالديار وقلة المواصلات في ذلك العهد *

كان الطبع بعد استئذان نجل المؤلف العالم الفاضل الطيب الدكتور السيد عبدالحى وبلغه ابد لنا بعض الالفاظ والتراكيب بما هو اعرب منها وانما نشكر جنابه على هذه الامانة العلمية القيّمة للعلماء المتطلعين الى معرفة اخبار من مضى من علماء المسلمين واعيانهم جزاه الله تعالى خير الجزاء *

وكان الطبع على نفقة جمعية دائرة المعارف في ظل مولانا السلطان المؤيد المانع سلطان العلوم النواب مير عثمان علي خان آصفجاه السابع ادام الله دولته وحظ مدحه وسلطته *

وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الكارم والمحسن النواب حيدر نواز جنك
رئيس المجلس الانتظامى ووزير المال فى الدولة الآصفية والعالم الفاضل
النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمى ادامها الله بالز والوقت
الى يوم القرار *

وتحت اعمااد الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك وزير السياسة
وشريك العميد النواب ناظر يار جنك ركن المدالة العالمية ادامها الله فى
خدمة علمية وحياة طيبة *

وطبع هذا الكتاب تحت ادارة مولانا الحاج السيد ظهور الحق مدير الجمعية
زاده الله فضلا وكالا *

حرره الفقير الى الله تعالى

عبد الرحمن بن يحيى البانى

مصصح دائرة المعارف



صفحة نمرة فهرس اسماء اصحاب التراجم من كتاب نزهة الخواطر

الف

٣ - ١ - الشيخ ابراهيم بن شهر يار الممداني

٥ - ٢ - الشيخ نجم الدين ابراهيم

ايضاً ٣ - الشيخ ابراهيم بن عبد الله السنكافي

ايضاً ٤ - ابو علي شرف الدين القلندر

٦ - ٥ - الشيخ ابو الفتح ركن الدين الثاني

٧ - ٦ - القاضي ابو حنيفة السندي

ايضاً ٧ - الشيخ احمد بن الحسين البخاري

٨ - ٨ - احمد بن خسر والد هلاوي

ايضاً ٩ - الشيخ احمد بن الشهاب الدهاوي

ايضاً ١٠ - الشيخ احمد بن يحيى المتري

١٠ - ١١ - الشيخ احمد بن محمد البخاري

١٢ - ١٢ - الشيخ احمد بن محمد القندهاري

ايضاً ١٣ - احمد بن اياز الدهاوي

١٣ - ١٤ - السيد احمد النزنوي

ايضاً ١٥ - الشيخ اسحق المغربي

ايضاً ١٦ - الشيخ اسماعيل بن محمد اللطاني

١٤ - ١٧ - الشيخ اسد الدين الظفر آبادي

ايضاً ١٨ - مولانا اعز الدين البدايوني

فهرس اسماء اصحاب التراجم

١٩ - مولانا افتخار الدين الرازى	١٤
٢٠ - مولانا افتخار الدين البرنى	١٥
٢١ - اختيار الدين الدهلوى	ايضاً
٢٢ - مولانا افتخار الدين السيكاني	١٥
٢٣ - الشيخ احمد الدين الدهلوى	ايضاً
٢٤ - الشيخ امام الدين الدهلوى	١٦
ب	
٢٥ - مولانا بدر الدين الاودى	ايضاً
٢٦ - الحكيم بدر الدين الدمشق	ايضاً
٢٧ - مولانا بدر الدين المعبرى	١٧
٢٨ - بدر الدين الشاشى	ايضاً
٢٩ - مولانا برهان الدين البهكرى	ايضاً
٣٠ - مولانا برهان الدين الساوى	ايضاً
٣١ - القاضى بهاء الدين الاجى	١٨
٣٢ - مولانا بهاء الدين التلسانى	ايضاً
ت	
٣٣ - الامير تاج الدين تارخان الدهلوى	ايضاً
٣٤ - القاضى تاج الدين الكروى	١٩
٣٥ - مولانا تاج الدين الكلاهى	ايضاً

صفحة | نمرة | فهرس اسماء اصحاب التراجم

٢٠ - ٣٦ - مولانا تاج الدين المقدم
ايضاً ٣٧ - مولانا تاج الدين العراقي

ح

ايضاً ٣٨ - الشيخ جلال الدين التبريزي
٢٢ ٣٩ - مولانا جلال الدين المروي

ايضاً ٤٠ - القاضي جلال الدين الولوالجي

٢٣ ٤١ - الشيخ جلال الدين الدهلوي

ايضاً ٤٢ - الشيخ جلال الدين الاودي

ايضاً ٤٣ - القاضي جلال الدين الكاشاني

٢٤ ٤٤ - القاضي جلال الدين الكرمانى

ايضاً ٤٥ - الشيخ جمال الدين المغربي

ايضاً ٤٦ - الشيخ جمال الدين الكوثلي

ايضاً ٤٧ - الشيخ جمال الدين الاجي

٢٥ ٤٨ - الشيخ جمال الدين الاودي

ح

٢٦ ٤٩ - منهاج الدين الحسن البيلابي

ايضاً ٥٠ - نجم الدين الحسن بن الملا السنجرى

٢٧ ٥١ - ملاء الدين حسن البيهقي

٢٨ ٥٢ - جلال الدين الحسين بن احمد البخاري

صفحة نمرة فهرس اسماء اصحاب التراجم

٥٣ - الشيخ حسين بن محمد الكرمانى	٣٥
٥٤ - الشيخ حسين بن عمر النياث يورى	٣٦
٥٥ - مولانا حجة الدين الملتانى القديم	ايضا
٥٦ - مولانا حسام الدين الساوى	ايضا
٥٧ - مولانا حسام الدين سرخ	٣٧
٥٨ - مولانا عهاد الدين الكاشانى	ايضا
٥٩ - مولانا حميد الدين الدهلوى	ايضا
٦٠ - الشيخ حميد الدين القلندر الدهلوى	ايضا
٦١ - الشيخ حميد الدين المنكارى	٣٨

خ

٦٢ - خسرو بن سيف الدين الدهلوى	ايضا
٦٣ - السيد خضر الرومى	٤٩
٦٤ - خواجہ خطير بن اشرف النخشبى	ايضا

د

٦٥ - الشيخ داود بن الحسن السرى	٤٢٠
٦٦ - الشيخ داود بن الحسين الشيرازى	ايضا

ر

٦٧ - القاضى ركن الدين الكروى	٤٣
٦٨ - الشيخ ركن الدين الكاشانى	٤٤

صفحة | عمدة | فهرس اسماء اصحاب التراجم

٤٤ | ٦٩ - القاضي ركن الدين الكاشاني

٤٥ | ٧٠ - مولا نازكن الدين السنامي

ايضا | ٧١ - مولا نازكن الدين الاندريسي

ايضا | ٧٢ - الشيخ ركن الدين الظفر آبادي

ايضا | ٧٣ - مولا نازكن الدين البداوني

٤٦ | ٧٤ - مولا نازكن الدين البهاري

ر

ايضا | ٧٥ - زاهد بن محمد البهاري

ايضا | ٧٦ - مولا نازين الدين الديوي

ايضا | ٧٧ - الشيخ زين الدين الاودي

٤٧ | ٧٨ - القاضي زين الدين الدهلوي

ايضا | ٧٩ - القاضي زين الدين السكويري

ايضا | ٨٠ - الخواجه زكي الدين المقرئ

س

ايضا | ٨١ - سيف الله غدا امير حرب الشام

٤٨ | ٨٢ - مولا ناسعد الدين الدهلوي

٤٩ | ٨٣ - القاضي سناء الدين الدهلوي

ايضا | ٨٤ - مولا ناسراج الدين الشقي

٤٩ | ٨٥ - الشيخ سعيد الدين القندهاري

صفحة ٥٠ عمدة فهرس أسماء اصحاب التراجم

٥٠ - الشيخ سليمان بن احمد اللثاني

ايضا ٥٧ - القاضي سماء الدين البيهقوري

ش

٥١ - شاه مرزا الكشميري

٥٢ - الشيخ شرف الدين الحسيني الكشميري

ايضا ٩٠ - القاضي شرف الدين الدهلوي

ايضا ٩١ - الشيخ شرف الدين الحسيني الامروهي

ايضا ٩٢ - الشيخ شمس الدين التركماني

٥٣ - الشيخ شمس الدين الكوثلي

٥٤ - مولانا شمس الدين البخاري

ايضا ٩٥ - مولانا شمس الدين الكلاذروني

ايضا ٩٦ - مولانا شمس الدين الدمشقي

ايضا ٩٧ - مولانا شمس الدين الدهلوي

٥٥ - مولانا شمس الدين ثم

ايضا ٩٩ - مولانا شمس السنائي

٥٦ - مولانا شمس الدين الدهلوي

ايضا ١٠١ - مولانا شمس الدين الدهلوي

٥٧ - الشيخ شهاب الدين الجاي

٥٩ - مولانا شهاب الدين الدهلوي

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجع
٥٩	١٠٤	الشيخ شهاب الدين الدهلوى
ايضا	١٠٥	مولانا شهاب الدين الثانى
٦٠	١٠٦	الشيخ شهاب الدين الكافرونى
ايضا	١٠٧	مولانا شهاب الدين الثاكورى
ايضا	١٠٨	الشيخ شهاب الدين الدهلوى
ايضا	١٠٩	شهاب الدين شاه الكشميرى
٦١	١١٠	الشيخ شهاب الدين الزاهدى

ص

ايضا	١١١	مولانا صدر الدين الحكيم الدهلوى
٦٢	١١٢	الشيخ صدر الدين الدهلوى
ايضا	١١٣	القاضى صدر الدين الدهلوى
ايضا	١١٤	الشيخ صدر الدين الطنجر آبادى
٦٣	١١٥	الشيخ صدر الدين البهكرى
ايضا	١١٦	مولانا صدر الدين الساوى
ايضا	١١٧	مولانا صدر الدين كندهك
ايضا	١١٨	مولانا صدر الدين السمرقندى
٦٤	١١٩	مولانا صلاح الدين المئوگى
ايضا	١٢٠	الشيخ صلاح الدين الثانى

صفحة ١١
نمرة فهرس اسمااء اصحاب التواجم

ض

- ٦٤ ١٢١ - القاضي ضياء الدين البرقي.
٦٥ ١٢٢ - القاضي ضياء الدين اليانوي.
ايضاً ١٢٣ - مولانا ضياء الدين الدهلوي.
ايضاً ١٢٤ - الشيخ ضياء الدين الودعي.
ايضاً ١٢٥ - القاضي ضياء الدين السمناني.
٦٦ ١٢٦ - الشيخ ضياء الدين النخشي.

ط

- ايضاً ١٢٧ - مولانا طهيد الدين البهكري.
٦٧ ١٢٨ - مولانا طهيد الدين الاعرج.
ايضاً ١٢٩ - الشيخ طهيد الدين الظفر آبادي.

ع

- ايضاً ١٣٠ - مولانا عالم بن الملا الاندر بيتي.
٦٨ ١٣١ - مولانا عبد العزيز الدهلوي.
ايضاً ١٣٢ - الشيخ عبدالعزيز الازديلي.
٦٩ ١٣٣ - الشيخ عبد العزيز الدهلوي.
ايضاً ١٣٤ - الشيخ عبدالله بن محمد الدهلوي.
٧٠ ١٣٥ - القاضي عبدالله اليانوي.
ايضاً ١٣٦ - مولانا عبدالكريم الشرواني.

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
٧٠	١٣٧	القاضي عبد المتندر الكندي
٧٦	١٣٨	الشيخ عثمان بن داود اللطاني
٧٧	١٣٩	الشيخ - راج الدين عثمان الاودي
ايضا	١٤٠	القاضي نقر الدين عثمان للملياري
٧٨	١٤١	الشيخ عثمان بن منهاج السناي
ايضا	١٤٢	الشيخ عز الدين الزيري
ايضا	١٤٣	الامير عز الدين البتاني
٧٩	١٤٤	الشيخ عز الدين الدهلوي
ايضا	١٤٥	مولانا عسند الدين الدهلوي
ايضا	١٤٦	مولانا عفيف الدين الكاشاني
٨٠	١٤٧	الشيخ علاء الدين الالندي
ايضا	١٤٨	الشيخ علاء الدين الاودي
٨١	١٤٩	الامير علاء الدين البرني
٨٣	١٥٠	الشيخ علاء الدين السند يلوي
٨٤	١٥١	الشيخ علاء الدين اللطاني
ايضا	١٥٢	الشيخ علاء الدين الكستوري
ايضا	١٥٣	السيد علاء الدين علي بن محمد الدهلوي
ايضا	١٥٤	مولانا علاء الدين الدهلوي
ايضا	١٥٥	مولانا علاء الدين التاجر

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
٨٥	١٥٦	مولا ناعلاء الدين كرك
ايضا	١٥٧	مولا ناعلاء الدين اللاهورى
ايضا	١٥٨	مولا ناعلاء الدين المقرى
ايضا	١٥٩	مولا ناعلاء الدين الاندر بى
ايضا	١٦٠	مولا ناعلم الدين الشيرازى
٨٦	١٦١	مولا ناعليم الدين التبريزى
ايضا	١٦٢	الشيخ على بن الحيد الناكورى
ايضا	١٦٣	الشيخ على الحيدرى
٨٧	١٦٤	الشيخ على بن الشهاب الهمذانى
٩١	١٦٥	الشيخ على بن احمد القورى
ايضا	١٦٦	الشيخ على بن محمد الجيورى
٩٢	١٦٧	الشيخ على بن محمد الجهورى
٩٣	١٦٨	على بن على الجهورى
ايضا	١٦٩	علاء الدين على بن محمد الدهاوى
ايضا	١٧٠	على بن محمود الدهاوى
٩٤	١٧١	مولا ناعلاء الدين الدهاوى
ايضا	١٧٢	مولا ناعلاء الدين النورى
ايضا	١٧٣	الشيخ عمر بن محمد الهندى
٩٥	١٧٤	الشيخ عمر بن اسعد الهندى

صفحة | نمرة | فهرس اسماء اصحاب التراجم

٩٥ | ١٧٥ - الشيخ عمر بن اسحاق الترنوي

٩٦ | ١٧٦ - الشيخ عمر بن محمد السنائي

٩٨ | ١٧٧ - الشيخ عين الدين السجافوري

٩٩ | ١٧٨ - الخواجه عين الدين الهندي

ع

ايضا | ١٧٩ - غياث الدين تطلق شاه

١٠٢ | ١٨٠ - غياث الدين ملك بنگاله

ف

١٠٣ | ١٨١ - مولانا غفر الدين الزرادي

١٠٦ | ١٨٢ - الشيخ غفر الدين المروزي

ايضا | ١٨٣ - مولانا غفر الدين الناقلي

١٠٧ | ١٨٤ - مولانا غفر الدين المانوي

ايضا | ١٨٥ - مولانا غفر الدين شقاقلي

ايضا | ١٨٦ - القاضي غفر الدين البجنوري

١٠٨ | ١٨٧ - غفر الدين الزاهدي

ايضا | ١٨٨ - مولانا غفر الدين الدهلوي

ايضا | ١٨٩ - شيخ الاسلام فريد الدين الاودي

ايضا | ١٩٠ - الشيخ فريد الدين الناكوري

١٠٩ | ١٩١ - الشيخ فريد الدين الدولاب آبادي

صفحة | نمرة | فهرس أسماء اصحاب التراجم

١٠٩ - ١٩٢ - الشيخ فضل بن محمد اللثافي

ايضاً - ١٩٣ - مولانا فصيح الدين الدهلوي

١١٠ - ١٩٤ - القاضي فصيح الدين المروى

ايضاً - ١٩٥ - فيروز شاه الدهلوي

١١٣ - ١٩٦ - الشيخ فيروز الدهلوي

ق

ايضاً - ١٩٧ - الشيخ القاسم بن عمر الدهلوي

ايضاً - ١٩٨ - الشيخ قطب الدين الهانوي

١١٤ - ١٩٩ - الشيخ قطب الدين حيدر الملو

ايضاً - ٢٠٠ - قطب الدين شاه الكشميري

ايضاً - ٢٠١ - مولانا قوام الدين الدهلوي

ك

١٢٥ - ٢٠٢ - مولانا كبير الدين العراقي

ايضاً - ٢٠٣ - مولانا كريم الدين الدهلوي

ايضاً - ٢٠٤ - مولانا كريم الدين الجوهري

١١٦ - ٢٠٥ - مولانا كريم الدين السمرقندي

ايضاً - ٢٠٦ - مولانا كمال الدين السلطاني

ايضاً - ٢٠٧ - مولانا كمال الدين الدهلوي

١١٨ - ٢٠٨ - الشيخ كمال الدين الفاري

صفحة	مرة	خبر من اسماء اصحاب التراجع
١١٨	٢٠٩	مولانا كمال الدين الكوثلي
ايضاً	٢١٠	مولانا كمال الدين الستوسي
ايضاً	٢١٤	الشيخ كمال الدين المالوي
م		
١١٩	٢١٣	الشيخ مبارك العمري البلخي الكوباموي
٢٢٠	٢١٣	مبارك شاه الخليلي
١٢١	٢١٤	مجاهد شاه البيهني
١٢٣	٢١٥	الشيخ محمد الدين البستاني
ايضاً	٢١٦	الشيخ محمد بن احمد الدهلوي
ايضاً	٢١٧	الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدياوي
١٢٨	٢١٨	الشيخ محمد بن ابي حاق الدهلوي
ايضاً	٢١٩	الشيخ محمد بن احمد الميري
١٢٩	٢٢٠	القاضي محمد بن البرهان الهاسوي
ايضاً	٢٢١	محمد بن تعلق شاه الدهلوي
١٣٦	٢٢٢	محمد شاه البيهني
١٣٨	٢٢٣	الشيخ محمد بن عبد الرحيم الارموي
١٤١	٢٢٤	الشيخ محمد بن كمال الدين الدهلوي
١٤٣	٢٢٥	محمد بن المبارك الكرمانى
ايضاً	٢٢٦	الشيخ محمد بن محمد الصفاني

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
١٤٣	٢٢٧	الشيخ محمد بن محمود الباني بتي
ايضا	٢٢٨	الشيخ محمد بن محمود الهانسي
١٤٤	٢٢٩	الشيخ محمد بن نظام الدين البهراني
١٤٥	٢٣٠	الشيخ محمد بن محمد الكايلي
ايضا	٢٣١	الشيخ محمد بن محمد الهندي
ايضا	٢٣٢	الشيخ محمد بن محمد البلخي
ايضا	٢٣٣	الشيخ محمد بن علي السبزواري
١٤٦	٢٣٤	الشيخ محمد بن احمد الاصفهاني
ايضا	٢٣٥	الشيخ محمد بن محمد القرشوري
١٤٧	٢٣٦	الشيخ محمد بن يحيى الاودي
ايضا	٢٣٧	الشيخ محمد بن يوسف الاجودهي
١٤٨	٢٣٨	الشيخ محمد بن محمد الدمراحي
ايضا	٢٣٩	القاضي جلال الدين محمد الكرمانى
١٤٩	٢٤٠	شمس الدين محمد الشيرازي
ايضا	٢٤١	مولانا شمس الدين محمد الدامغانى
ايضا	٢٤٢	علاء الدين محمد شاه الخليلي
١٥٥	٢٤٣	محمد النجم البدخشي
ايضا	٢٤٤	الشيخ محمد بن محمود الكراني
١٥٦	٢٤٥	الشيخ محمد بن محمود الكرمانى

صفحة	نمرة	فهرس اسماء اصحاب التراجم
١٥٦	٢٤٦	محمد البندادی
ایضا	٢٤٧	محمد بن شمس النعمانی
١٥٧	٢٤٨	عمود شاه البهنی
١٥٨	٢٤٩	الشیخ محمود بن محمد الدهلوی
ایضا	٢٥٠	الشیخ محمود بن یحیی الاودی
١٦٠	٢٥١	الشیخ محمود بن محمد الدهلوی
ایضا	٢٥٢	الشیخ محمود بن الحسین الحسینی البخاری
١٦١	٢٥٣	الشیخ محمود بن یوسف الکرانی
ایضا	٢٥٤	الشیخ غلص بن عبدا لله الدهلوی
١٦٢	٢٥٥	الشیخ مسعود بن شیه السندی
ایضا	٢٥٦	الشیخ موسی بن اسحق الدهلوی
ایضا	٢٥٧	الشیخ موسی بن الجلال الملتانی
١٦٣	٢٥٨	الشیخ مجد الدین الکاشانی
ایضا	٢٥٩	الشیخ محیی الدین الکاشانی
١٦٤	٢٦٠	مولانا معز الدین الاندلمی
ایضا	٢٦١	الشیخ معین الدین الباخری
ایضا	٢٦٢	الشیخ معین الدین الوفی
١٦٥	٢٦٣	مولانا معین الدین المرانی
ایضا	٢٦٤	الشیخ معز الدین الاجودهی

فهرس اسماء اصحاب التراجم فقرة صفحة

٢٦٥ - الشيخ مز الدين الدهلوي	١٦٥
٢٦٦ - القاضي منيث الدين البيا نوى	١٦٦
٢٦٧ - مولانا منيث الدين الهانسوى	١٦٩
٢٦٨ - القاضي مظهر الدين الكروى	١٧٠
٢٦٩ - مولانا منهاج الدين القاسى	ايضا
٢٧٠ - الشيخ منتخب الدين الهانسوى	١٧١
٢٧١ - الشيخ منهاج الدين الانصارى	ايضا
٢٧٢ - مولانا مؤيد الدين الكروى	ايضا
٢٧٣ - مولانا ميران الماريكلى	١٧٢

ن

٢٧٤ - مولانا ناصر الدين التنا كورى	ايضا
٢٧٥ - مولانا ناصر الدين الخوارزمى	ايضا
٢٧٦ - مولانا نجم الدين الانتشار	ايضا
٢٧٧ - مولانا نجم الدين السمرقندى	١٧٣
٢٧٨ - مولانا نجيب الدين الساوى	ايضا
٢٧٩ - مولانا نصير الدين الدهلوي	ايضا
٢٨٠ - مولانا نصير الدين المصابونى	ايضا
٢٨١ - مولانا نصير الدين الكروى	١٧٤
٢٨٢ - مولانا نصير الدين الحكيم الشيرازى	ايضا

صفحة: ٢٠٩ فهرس اسماء اصحاب التراجم:

١٧٤	٢٨٣ - مولانا نصير الدين الجونپوری.
ايضا	٢٨٤ - مولانا نظام الدين الكلاهی.
ايضا	٢٨٥ - مولانا نظام الدين الشين ازی.
١٧٥	٢٨٦ - مولانا نظام الدين الطغر آبادی.
ايضا	٢٨٧ - مولانا نظام الدين الدرون حصاری.
١٧٦	٢٨٨ - الشيخ نور الدين الهانسوی

و

ايضا	٢٨٩ - مولانا وجه الدين الزاوی.
ايضا	٢٩٠ - مولانا وجه الدين الباقی.
١٧٧	٢٩١ - مولانا وجه الدين الیٹاوی.
ايضا	٢٩٢ - مولانا وحید الدين الدهاوی.

ی

ايضا	٢٩٣ - مولانا یعقوب التقی.
١٧٨	٢٩٤ - الیمی الحکیم الدهاوی
ايضا	٢٩٥ - الشيخ يوسف بن الجمال الملقب
١٧٩	٢٩٦ - الشيخ يوسف الجندیروی
ايضا	٢٩٧ - الشيخ يوسف الجیشی
ايضا	٢٩٨ - الشيخ يوسف بن سلیمان الاجودهی
١٨٠	٢٩٩ - الشيخ يوسف بن علی الحسینی

تصحيح بعض الاغلاط الواقعة في المطبوع من (نزهة الخواطر)

رقم	سطر	خطأ	صواب
٤	١٠	بها	بها
ايضا	١٢	القاهرة	القاهرة
٩	١٨	يتجسسو	يتحسسوا عنه
١٠	٩	تستل	تسل
ايضا	١٢	ثمان وعشرون وثلاثمائة	ثلاثة وعشرون
١١	٣	والزم على نفسه	والزم نفسه
ايضا	٦	له اللبس	له من اللبس
١٢	٩	بجواجه	بجواجه
١٣	٦	به الى مدة	به مدة
ايضا	٢٠	وتوارثت	وتوورثت
١٤	٩	لما تصريحا لذلك	تصريحا بها
ايضا	٢	من البيت	بيت
ايضا	٨	وسائط	واسطة
ايضا	٢١	الدهوى	الدهاوى
٢١	٩	هذا الشيخ	هذا الشيخ
٢٢	٦	صار	صار
ايضا	ايضا	بعدها	بعده
٢٣	١	الشيخ	الشيخ

تصحيح بعض الأغلط الواقعة في المطبوع من (ترجمة الخواطر)

صواب	خطأ	سطر	رقم
اللقاء	اللقاء	٨	ايضا
هذا الدهر	هذا الدهر	١٦	٢٥
والرسوخ	الرسوخ	١٧	٢٦
واليسر	واليسر	١٨	ايضا
ماقتحه	ماقتحا	٧	٢٨
منهم	عنهم	٨	ايضا
الصلاة على الغائب	صلوة الغائب	١٣	٢٩
تعلق	التعلق	١٨	ايضا
في كل يوم وليلة	في يوم وليلة	٢	٣٠
لقاء	اللقاء	٩	ايضا
(من يطعم)	(ومن يطعم)	١١	ايضا
عدوفاً يخذوه	عدو صيين فائخذوه	١٩	ايضا
(لأننا كلوا)	(ولأننا كلوا)	٧	٣٣
لا يتخلف	ولا يتخلف	١	٣٥
من حسم	عن حسم	ايضا	ايضا
ولكل وجهة هو موليها	ولكل هو موليها	١٠	ايضا
احداهن	احدهن	١٢	ايضا
ويأسره	وامسره	٣	٤٢

تصحيح بعض الأغلظ الواقعة في المخطويع من (تزمه الخواطر)

صفحة	سطر	خطاً	صواب
٤٣	٩	الارشاد	في الارشاد
٤٥	٧	الرزادي	الرزادي
٤٥	٨	الحسين	الحسيني
٤٨	٥	القاضي	القاضي
٤٩	١٥	ابن شمس	بن شمس
٥٣	٥	الى رحمه الله	الى رحمة الله
٥٥	١٢١	امير	الامير
٥٧	١٨٠	ارض	بارض
٦٢	٦	وزار يوما وياقي عليه	وزاره يوما واتي اليه
ايضا	ايضا	دينار وذكروا	دينار فلم يقبلها وذكروا
ايضا	٩	انه لا يفطر	انه كان لا يفطر
٦٨	٧	تلم ان ما	تلم ما
ايضا	١٤٦	بابا	ابواب
٨٧	١٨	الطريقة	الطريقة
٨٩	١٧	الاربينية	الاربينية
ايضا	٢٢	الحقائق	الحقائق
٩٠	٣	الى	الذي
ايضا	٢٠	وسبع مائة	وسبعمائة

تصحیح بعض الاغلاط الواقعة في المطبوع من (ترجمة الخواطر)

رقم	سطر	خطأ	صواب
٩١	١٢	اكثرما	اكثرما
ايضاً	١٣	الشاخ	الشاخ
٩٣	٢١	الطريقه	الطريقه
٩٤	١٦	القدره	القدره
٩٥	١	مكه	مكه
٩٦	١٧	وسبعائة	وسبعائة
٩٨	٦	خمس	خمس
١٠٥	١١	مخالفة	مخالفة
١١٠	١	حي	حي
ايضاً	١٧	وسبع مائة	وسبعائة
١١١	٢	وسبع مائة	وسبعائة
١١٩	٢	طي	على
١٣٠	١٤	وقا تلوا	وقتلوا
١٢١	٦	شأنهم	شأنهم
١٢٥	١٤	رحمة الله	رحمة الله
١٢٦	١٠	يقرأها	يقرأها
١٤١	٢	برية	برية
١٤٨	٩	لا يقري	لا يقري

تصحیح بعض الاغلاط الواقعة في المطبوع من (ترجمة الخواطر)

رقم	سطر	خطأ	جواب
ايضا	١١	شرح	شرح
١٥١	٤	حتي	حتي
١٥١	٢٠	فهنر مهم	فهمهم
١٥٢	٥	الي	الى
١٥٤	٤	والشعير منها	والشعير منها
ايضا	ايضا	والارزمنها	والارزمنها
ايضا	٥	منها بخمة	منها بخمة
ايضا	ايضا	والقول منها	والقول منها
ايضا	١٩	منها	منه
ايضا	٢٠	منها	منه
١٦٩	٢٠	عبدالحق سيف الدين	عبدالحق بن سيف الدين
١٧١	١١	الربيع	ربيع
١٧٣	١٦	بالى	بالى (١)
١٧٦	١٤	علي	على
ايضا	ايضا	علي	على
١٧٧	٩	تطليا	تطليا

(١) هكذا في الاصل *

